وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم :التاريخ والآثار
تخصص تاريخ الثورة الجزائرية

مذكرة ماسترتحت عنوان

دراسة في الموقف الدبلوماسي السعودي اتجاه الثورة التحريرية من خلال أرشيف الأمم المتحدة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبتين:
هديل فارح
مايسة بوعلاق

إشراف الأستاذ(ة):
ا.د مها عيساوي

الإسم واللقب	الصفة	الرتبة
صالح عسول	رئيسا	أستاذ التعليم العالي
مها عيساوي	مشرفا	أستاذ التعليم العالي
بختة وابل	ممتحنا	أستاذ محاضر"أ"

السنة الجامعية 2025/2024

تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

تصريح شرفي

يتضمن الأمانة العلمية لانجاز البحوث
القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أسفله الطالب/ ة / : فارج جليل ..... رقم التسجيل ..... 34018521 .....
صاحب بطاقة التعريف الوطني رقم : 14021088[illegible] المؤرخة في: 2021.06.13 ....
الصادرة عن بلدية/دائرة : ..... بلدية السويعة دائرة السويعة .....
و المسجل في ماستر : ..... تاريخ الثورة الجزائرية ... خلال السنة الجامعية :2025/2024
و المكلف/ة/ بإنجاز مذكرة ماستر معنونة بـ:
..... دراسة في الملامح السوسيو اتجاه الثورة التحريرية ...
..... من خلال أرشيف الأمم المتحدة .....
.....

تحت إشراف الأستاذ (ة) ..... أستاذ التعليم العالي .....

أصرح بشرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية و المنهجية و الأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها ، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار و كل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في ..... 22 ماي 2025

مصادقة البلدية
2025 ماي 22
الرئيس المجلس الشعبي البلدي للسويعة
المساعد رئيس البلدي
السيد مباركية محمد خيضر

توقيع المعني

037 50 40 90 | www.univ-tebessa.dz/fssh | FSHSS.UnivTebessa@gmail.c

تصريح شرفي :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

تصريح شرفي

يتضمن الامانة العلمية لانجاز البحوث
القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

انا الموقع اسفله الطالب/ ة / : لوجاق مايسة ..... رقم التسجيل ..... 34.01.52.91 .....

صاحب بطاقة التعريف الوطني رقم : 110020360330200008 المؤرخة في: 2024/11/07 .....

الصادرة عن بلدية/دائرة : عين السرداب - تبسة .....

و المسجل في ماستر : ..... خلال السنة الجامعية :2025/2024

و المكلف/ة/ بانجاز مذكرة ماستر معنونة بـ:

دراسة في الوقف الديني ماسي السعودي اتحاد الشورى .....

التحريم من خلال أوشيق هيئة الحزم المتحدة .....

.....

تحت اشراف الاستاذ (ة) ..... عيساوي مها .....

اصرح بشرفي انني التزمت بالمعايير العلمية و المنهجية و الاخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها ، و اتحمل اي مخالفة لهذا القرار و كل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في ...05.....2025.....

توقيع المعني

رئيس المجلس الشعبي البلدي
مندوب الفرع البلدي القليبة
إمضاء
رزايقية طارق


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بعد مسيرة دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة و التعب ها انا اقف على عتبة تخرج اقطف ثمار تعبي. فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوات في مسيرتي الدراسية، فما كنت لأفعل هذا لولا بفضل الله ، فالحمد الله على البدء وعلى الختام.

اهدي تخرجي الى حبي و ملهمي الأول ، سندي و مصدر قوتي "**ابي العزيز** " شكرا لك ، على دعمك لي و شكرا لوجودك في حياتي ، انت قوتي و مسندي ، انت سبب نجاحي ، سأسعى دائما لتحقق ما يجعلك فخورا بي.

الى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى الانسانة العظمية التي لطالما تمنت ان تقر عنها في يوم كهذا "**امي الحبيبة** " صاحبة القلب الحنون و الشمعة التي تنير حياتي.

الى من فارقت روحه دنيانا قبل ان يرى ثمرة تعبي "**خالي العزيز فارح عمار** " كل لحظة نجاح تمنيت لو كنت حاضرا لتراني بعينيك ، و في كل لحظة فرح لي ، رحمك الله و ادخلك فسيح جنانه .

الى الشموع التي تنير لي الطريق ، الى سندي و ضلعي الثابت الذي لا يميل "**اخوتي عصام و محمد امين** " لكم مني كل الحب و التقدير.

الى رفيقات دربي و نبض روحي ، و نور الأيام ، "**اخواتي هبة و تيماء** " اهديكن هذه الكلمات بامتنان و حب لا يوصف .

الى ورود العائلة و من يملا الحياة عفوية و براءة و بسمة " **أبناء اخي عبد الرزاق و جنى** " أتمنى لكما مستقبلا زاهرا و امل لا يخيب .

الى من كانوا لجانب في الأوقات السعيدة ، و كذا العصيبة ، " **صديقاتي** " شكرا لكم على حبكم و دعمكم لي كنتم لي العائلة الثانية.

هديل

اهداء

الحمد لله الذي بفضله تتحقق الغايات من بعد الاستعانة به ، و انهاء الدرب بتوفيقه و تحقيق الحلم بفضله لم تكن الرحلة هينة و لا الطريق محفوفا بالتسهيلات و لكنني و بحمده الله تعالى تعالى فعلتها .

الحمد الله حبا و شكرا و امتنانا ، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد الله على البدء و على الختام .

بكل فخر اهدي تخرجي و فرحتي التي انتظرتها طويلا الى من كانوا مصدرا للدعم و العطاء الدائم .

و بكل حب اهدي ثواب هذا البحث الى من لا ينفصل اسمه عن اسمي الى فرحتي الدائمة مصدر قوتي و فخري لطالما عاهدته بهذا النجاح و ها انا اتممت وعدي و اهديته اليك " **ابي الغالي حفظه الله** "

اهدي ثمرة جهدي و دراستي و فرحتي المنتظرة الى اليد الخفية و القلب الحنون و صاحبة الدعاء الصادق ، الى من افنت عمرها ف سبيل ان احقق طموحي و احلق في أعالي المراتب " **ماما الغالية حفظك الله** "

"ادامكم الله ملوكا في عرش قلبي و حفزكم ملاذا اليه انتمي "

الى من بهم اكبر و عليهم اعتمد و من بوجودهم اكتسب قوة و محبة لا حدود لها ، الى ضلعي الثابت و امان ايامي الى ملهمي نجاحي الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها الى خيرة ايامي و صفوتها " **اخواتي** "

الى نبراس ايامي ووهج حياتي الى الذين طلت دعواتهم تقارب اسمي "**عائلتي** "

و أخيرا الشكر موصول لنفسي على الصبر و التي كانت اهلا للمصاعب ، ها انا اختم كل ما مررت به الحمد الله من قبل و من بعد راجية الله ان ينفعني بما علمني و ان يعلمني ما اجهل و يجعله حجة لي لا علي

مايسة

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم النعم، وسبحان الله وبحمده ولا حول و لا قوة الا بالله علي العظيم الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل .

نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى **الطاقم الجامعي** الذي وفر لنا كل ما يلزم من بيئة اكاديمية علمية للبحث واستكمال مسيرتنا الاكاديمية .

كما نعبر عن امتنانا للأستاذة المشرفة **مها عيساوي** التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وارشاداتها، فلك منا كل الشكر والتقدير لجهودك الرائعة في خدمة طلبتك، و نسأل الله تعالى ان يوفقك في مسيرتك المهنية و العلمية .

ونتقدم بشكرنا الخالص لأساتذة المناقشة الكرام الأستاذ **صالح عسول** والأستاذة **بختة وابل** .

و لا فوتنا ان نشكر **أساتذة قسم التاريخ و الاثار** على كل ما قدموه لنا من معرفة علمية في الخمس سنوات الدراسية .

كما نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان الخالص الى الأستاذ الفاضل **رشيد ولد بوسيافة** على دعمه و مساندته لنا في مسيرة بحثنا و كرمه البالغ بمنحنا نسخة من كتابه ، الذي كان بالنسبة لنا نافذة على زوايا جديدة من الفهم و التحليل و دعامة أساسية في انجاز هذا العمل و مساهمة في اثراء رصيدنا البحثي لمذكرتنا ، ان كلمات الامتنان تقف عاجزة امام مقامكم فجزاك الله خير الجزاء و بارك لك في عملك داعين الله ان يوفقه في مسيرته الاكاديمية و المهنية .

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
بسملة	/
اهداء	/
شكر و تقدير	/
فهرس المحتويات	/
مقدمة	أ–ح
مدخل	14–9
الفصل الأول : جهود دبلوماسية الثورة الجزائرية 1954–1962	48–15
المبحث الأول : النشاط الدبلوماسي للوفد الخارجي 1954–1958	27–16
المبحث الثاني :النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 1958–1960	40–27
المبحث الثالث : مسار المفاوضات الجزائرية الفرنسية 1960–1962	47–40
الفصل الثاني : مظاهر و اشكال الدعم السعودي للثورة الجزائرية	72–49
المبحث الأول: الدعم السياسي	58–50
المبحث الثاني: الدعم اللوجستي (المالي و العسكري)	68–58
المبحث الثالث: الدعم الإعلامي	71–68
الفصل الثالث : جهود الدبلوماسية السعودية في دعم القضية الجزائرية من خلال أرشيف الأمم المتحدة	113–73
المبحث الأول : التعريف بالأرشيف الرقمي لأمم المتحدة	84–74
المبحث الثاني : دور احمد الشقيري في الدفاع عن القضية الجزائرية في دورات الجمعية العامة لأمم المتحدة	103–85
المبحث الثالث : رد الفعل الفرنسي على الموقف السعودي الداعم للقضية الجزائرية	113–104
خاتمة	144–117
ملاحق	147–118

قائمة المصادر و المراجع	163–148
ملخص	/

مقدمة

مقدمة:

- التعريف بالموضوع:

تأسست هيئة الأمم المتحدة سنة 1944 هي هيئة دولية تهدف الى حفظ السلام و الامن في العالم و دعم الشعوب المستعمرة، باعتبار أحد مواثيقها التي تنص على الحق في تقرير مصيرها واحقيتها في نيل الاستقلال والحرية، ومع موجة التحرر التي شهدها العالم بعد الحرب العالمية الثانية، أضحت القضية الجزائرية واحدة من اهم القضايا التي نوقشت في هيئة الأمم المتحدة.

وفي اطار مساعي جبهة التحرير الوطني للاستفادة من هذه الهيئة الدولية ، سعت لكسب الاعتراف الدولي بعدالة الثورة الجزائرية، و اولت اهتماما كبيرا لتكثيف التأييد العربي داخل هيئة الأمم المتحدة، لماله من أهمية لمساندة القضية الجزائرية و في هذا الصدد برز الدور الدبلوماسي لدول عديدة من المشرق و اوروبا و منها للمملكة العربية السعودية التي تبنت القضية الجزائرية و الدفاع عن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره و استرجاع السيادة الوطنية و كيانها السياسي المستقل ، وموضوع بحثنا هو دراسة في الموقف الدبلوماسي السعودي اتجاه الثورة التحريرية من خلال أرشيف الأمم المتحدة .

- أهمية اختيار الموضوع:

تكمن أهمية موضوع بحثنا " دراسة في الموقف الدبلوماسي السعودي اتجاه الثورة التحريرية من خلال أرشيف هيئة الأمم المتحدة " في تسليط الضوء على الدور الذي قامت به المملكة العربية السعودية في دعم القضية الجزائرية بالرجوع الى الوثائق الارشيفية الرقمية التابعة لأمم المتحدة باعتبارها مصدرا هاما في دراسة المواقف الدولية تجاه القضايا التحريرية في العالم ومن بينها القضية الجزائرية.

- أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيارنا لموضوع " دراسة في الموقف الدبلوماسي السعودي اتجاه الثورة التحريرية من خلال أرشيف هيئة الأمم المتحدة " يعود لعدة أسباب ذاتية وموضوعية وهي:

1-أسباب ذاتية:

- رغبتنا الذاتية في المواضيع التي تهتم بالمواضيع السياسية والدبلوماسية العالمية تجاه الثورة الجزائرية.
- الرغبة في دراسة موقف دولة عربية مستقلة آنذاك تمثل قبلة الشعوب الإسلامية الا وهي المملكة العربية السعودية الداعم للثورة الجزائرية التي لم تحظ باهتمام الكثير من الباحثين.

2-أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات الاكاديمية المتخصصة في دراسة هذا الموضوع في الجامعات الجزائرية.
- توظيف أرشيف هيئة الأمم المتحدة كأحد المصادر الأولية المكتوبة باللغة الإنجليزية في فهم المواقف الدولية من الثورة الجزائرية من غير المكتوبة بالفرنسية.
- تسليط الضوء على طبيعة العلاقات الجزائرية مع الدول العربية ومنها السعودية خاصة في فترة الثورة كمرحلة حاسمة في تاريخ الجزائر المعاصر.

- الإشكالية:

تعد وثائق الارشيفية الأمم المتحدة المتاحة رقميا مصدرا ثمينا باللغة الإنجليزية تناول قضايا التاريخ المعاصر كالحروب وحركات التحرر ومنها القضية الجزائرية التي حظيت

باهتمام دولي سجل في وثائقها ومن بين المواقف الدولية المساندة موقف المملكة العربية السعودية، من هنا نطرح الإشكالية التالية:

الى أي مدى ساهم الموقف الدبلوماسي السعودي في دعم الثورة التحريرية من خلال أرشيف هيئة الأمم المتحدة ؟

- تتفرع عنها التساؤلات الفرعية:

1-ما طبيعة العلاقات الجزائرية السعودية قبل اندلاع الثورة التحريرية؟

2-كيف كان النشاط الدبلوماسي لجبهة التحرير الوطني للتعريف بالقضية الجزائرية؟

3-ما هي أشكال الدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية للثورة الجزائرية؟

4-فيم تمثلت الجهود الدبلوماسية السعودية في دعم القضية الجزائرية من خلال أرشيف الرقمي هيئة الأمم المتحدة؟

- منهج الدراسة:

لدراسة هذا الموضوع ومعالجة الإشكالية اعتمدنا على المناهج التالية:

- المنهج التاريخي الوصفي: اعتمدنا عليه في سرد الوقائع والاحداث وضبط الكرونولوجيا وتتبع تطور الدعم السعودي للثورة الجزائرية من 1954 الى 1962
- المنهج التحليلي: اعتمدنا على هذا المنهج في تحليل الوثائق الارشيفية لأمم المتحدة ومواقف الدبلوماسية السعودية تجاه الثورة التحريرية وتوظيف المنهج التاريخي في تحليل الوثائق .

- خطة البحث ونقدها:

تحتوي دراستنا على مدخل وثلاث فصول بكل فصل ثلاث مباحث بالإضافة الى مقدمة وخاتمة وملاحق وقائمة مصادر ومراجع ودوريات

- بداية تطرقنا في المدخل الى قيام المملكة العربية السعودية وعالجنا موضوع تطور العلاقات الجزائرية السعودية في الفترة الاستعمارية وقبل اندلاع الثورة، انطلاقا من الهجرة الجزائرية ورحلات الشخصيات الجزائرية الى الحجاز .
- اما في الفصل الأول الذي عنون بجهود دبلوماسية الثورة الجزائرية من 1954 الى 1962 عرضنا النشاط الدبلوماسي لكل من الوفد الخارجي من سنة 1954 الى 1958 من خلال انشاء المكاتب ومساعيه للتعريف بالقضية الجزائرية الى جانب جهود الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وصولا الى المفاوضات التي تطرقنا اليها في المبحث الثالث.
- الفصل الثاني الذي كان تحت عنوان مظاهر و اشكال الدعم السعودي للثورة الجزائرية تناولنا في المبحث الأول الموقف السياسي للمملكة العربية السعودية من خلال المواقف الرسمية للملك سعود اما في المبحث الثاني فقد تناولنا في الدعم اللوجستي المتمثل ف الدعم المالي من خلال حملات التبرع و الدعم العسكري بالإضافة الى المبحث الثالث الذي عرضنا فيه الدعم الاعلام السعودي للثورة الجزائرية فقد عالجنا فكرة مفادها ان الدعم السعودي لم يقتصر على الدعم السياسي فقط بل تجسد أيضا في المساهمات المالية و متابعة إعلامية لمجريات الثورة و اخبارها .

- اما في الفصل الثالث والأخير فقد عرفنا في المبحث الأول المكتبة الرقمية لأمم المتحدة، وما تحتويه من وثائق ارشيفية تساعدنا في موضوع بحثنا، وفي المبحث الثاني استعرضنا تصريحات ومواقف ممثل الوفد السعودي احمد الشقيري في دورات الجمعية العامة لأمم المتحدة وأخيرا في المبحث الثالث سلطنا الضوء على رد الفعل الفرنسي داخل دورات الجمعية وكذا موقفه من الدعم السعودي للقضية الجزائرية وقد عالجنا موضوعا يبرز أهمية هذا الأرشيف الرقمي في توثيق المواقف الدولية الداعمة للثورة الجزائرية واستعراض نماذج من الوثائق.

- الدراسات السابقة و نقدها :

لإنجاز هذه الدراسة اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها :

1-المصادر:

- اعتمدنا على الوثائق الارشيفية للأمم المتحدة باللغة الإنجليزية ووظفناها في جهود ومساعي المملكة العربة السعودية في الدفاع عن القضية الجزائرية خلال دورات الجمعة العامة، وقد تم الاعتماد في ترجمتها على قاموس الشامل لترجمة بعض المصطلحات وموقع ترجمة جوجل بالإضافة الى تطبيقات فاعلة مترجمة بدقة عالية .
- كتاب قصة الثورة الجزائرية من الاحتلال الى الاستقلال لأحمد الشقيري في عرض خطاباته في الجمعية العامة لأمم المتحدة بالإضافة أيضا لكتابه أربعون عاما في الحياة الدولية والعربية.
- صحيفة ام القرى السعودية والتي تطرقنا من خلالها الى الدعم السعودي المقدم للثورة التحريرية وكذلك خطابات الملك سعود المؤيدة للقضية الجزائرية .

2-المراجع:

- الدعم السعودي للقضية الجزائرية 1932-1962 لرشيد ولد بوسيافة في مظاهر واشكال الدعم السعودي للثورة الجزائرية .

مراجع خارجية:

- دور المملكة العربية السعودية في دعم استقلال بلدان المغرب العربي لتركي بن عجلان الحارثي في فهم السياق العام للعلاقات الجزائرية السعودية .
- مذكرة ماجستير العمل الدبلوماسي لجبهة التحرير الوطني من نوفمبر 1954 الى 19 سبتمبر1958 لأحمد سعيود التي أشرف عليها الأستاذ جمال قنان لتتبع النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية .
- بالإضافة الى اننا اطلعنا على بعض مذكرات شهادة الماستر التي تناولت جانبا من موضوع بحثنا وهي مذكرة في تاريخ مغرب عربي معاصر موسومة ب "الدعم السعودي للثورة الجزائرية 1954-1962 " للطالبين احمد موساوي واحمد داردار التي أشرف عليها الأستاذ جعفري مبارك بجامعة ادرار سنة 2024 .
- ومذكرة شهادة الماستر في تاريخ الثورة الجزائرية الموسومة ب " المملكة العربية السعودية ومظاهر واشكال دعم الثورة التحريرية " لطالبتين صبرين ربيعي وسليماني نوال التي أشرف عليها الأستاذ فريد نصر الله بجامعة تبسة سنة 2020.
- مذكرة ماستر في تاريخ الثورة الجزائرية الموسومة ب " نشاط الحكومة المؤقتة في دول المشرق العربي 1958-1962 لطالبتين أسماء عزايزية و رميسة جلاب التي اشرف علها الأستاذ جودي بخوش بجامعة تبسة سنة 2020

- الصعوبات:

- كان اغلبية التعامل في تاريخ الثورة مع الوثائق المدونة بالفرنسية اما بلغة أخرى كالإنجليزية من أبرز التحديات في هذا البحث.
- تناثر المادة العلمية بين أرشيف الأمم المتحدة والصحافة الأجنبية.
- صعوبة الحصول على بعض المراجع خارج الوطن نظرا لكلفتها الباهظة.
- صعوبة التنقل للمملكة العربية السعودية التي تزخر مكتباتها بوثائق لم يتم الاطلاع عليها.

ونشكر كل من ساعدنا مساعدة بحثية افادتنا في موضوعنا هذا وفي الختام نرجو ان يكون هذا البحث نواة لبحث أكثر عمقا وشمولية مستقبلا.

مدخل

تأسست المملكة العربية السعودية في عهدها الثالث المعاصر على يد عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود[1] ، و يطلق بعض المؤرخين اسم الدولة السعودية الأولى على المرحلة الأولى من تاريخ آل سعود و التي انتهت عام 1818 ، و الدولة السعودية الثانية في عهد فيصل بن تركي ، و التي انتهت عام 1866 ، الدولة السعودية الثالثة منذ قيامها حتى الآن على يد عبد العزيز بن عبد الرحمان في القرن العشرين [2].

كانت في تلك الفترة بعض الدول العربية في المشرق العربي لا تزال تحت وطأة الاستعمار و كانت تطالب بالاستقلال في بعض الأحيان او خضوعهم للنفوذ العثماني و كانت عبارة عن إمارات تحكم من قبل زعماء محليين يتمتعون بالاستقلال الذاتي [3].

استطاع عبد العزيز بن عبد الرحمن دخول الرياض سنة 1901 بعد التخلص من منافسه عبد العزيز بن رشيد في نجد ، ووضع اللبنة الأولى في بناء المملكة العربية السعودية [4] و اصبح سلطانا على نجد بعد دخوله حائل عام 1922[5] و في سنة 1926 استولى على الحجاز بعدما اصطدم بالشريف حسين الذي قام بالثورة العربية الكبرى اثناء الحرب العالمية الأولى ، و لقب باسم ملك العرب خصوصا بعد تنازله لأولاده الأردن و العراق ، فاستطاع السعوديون دخول الطائف عام 1924 بعد هزيمة تربة و تنازل الشريف حسين لابنه على جدة ثم الحجاز

[1] – ولد بمدينة الرياض عام 1876، رحل مع والده عبد الرحمن من الرياض و هو لم يتجاوز 11 سنة، تعلم مبادئ القراءة و الكتابة و حفظ القرآن على يد علماء عصره، توج ملكا على المملكة العربية السعودية عام 1932 أنظر: رافت الشيخ، تاريخ العرب المعاصر ، عين الدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية ، القاهرة ، 1996 ، ص. 166

[2] نفسه، ص. 164

[3] تركي بن عجلان الحارثي، دور المملكة العربية السعودية في دعم استقلال بلدان المغرب العربي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، مج12، ديسمبر 2004، ص.41

[4] نفسه، ص. 41

[5] إسماعيل ياغي ، تاريخ العالم العربي المعاصر ، ط1، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ص. 37

و بعد حصار دخل السعوديين جدة و المدينة المنورة عام 1926 و هكذا انتهى حكم الاشراف على الحجاز التي أصبحت جزءا من المملكة العربية السعودية [1] ، و في عام 1932 اصبح عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ملكا على المملكة العربية السعودية [2].

تتوسط المملكة العربية السعودية شبه الجزيرة العربية و يحدها من الشمال الأردن و العراق و الكويت و جنوبا اليمن و غربا البحر الأحمر و شرقا ساحل الخليج العربي و دول الامارات العربية و عمان ، اما حدودها الشمالية فتحدها منطقتين محايدتين تقع الأولى بينهما و بين الكويت بينما تقع الثانية بينهما و بيع العراق و تشمل الأقسام الآتية : الحجاز، نجد ، العسير و الاحساء [3].

تضم المملكة العربية السعودية الحرمين الشريفين لذلك هاجر الشعب الجزائري اليها قصد حج بيت الله الحرام و أداء مناسك العمرة ، و كان البعض يستقرون في الحجاز لفترة زمنية محددة ، و هاجروا أيضا بسبب المعاناة التي كانوا يعانونها من تعسفات المستعمر [4] و القوانين الاستثنائية و المحاكم الردعية في استبعاد الشعب الجزائري و التجنيد الاجباري الذي اضطر الجزائريون الى بيع املاكهم و الرحيل مع اسرهم فرارا بدينهم و حياة أبنائهم ، كما تنوعت دوافع الهجرة الى ما هو ديني و منها :

- محاربة الإسلام من خلال مصادرة الأوقاف.
- تضييق الخناق على التعليم العربي و الإسلامي و ضرب القضاء الشرعي

[1] إسماعيل ياغي ، المرجع السابق ، ص .36

[2] نفسه ، ص. 37

[3] يسري الجوهري ، دول الخليج العربي و المشرق الإسلامي ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ، الإسكندرية ، 1997 ، ص. 28

[4] تركي بن عجلان الحارثي ، المرجع السابق ، ص. 45

- ومحاربة اللغة العربية [1].
- و الى ما هو اقتصادي و منهم :
- احتكار رؤوس الأموال .
- تعرض الجزائريون لمعاملة عنصرية و حرمانهم من بعض المزايا التي يتمتع بها العامل الفرنسي [2].

لقد كانت الحجاز احد الأقاليم التي قصدها العلماء و الطلاب الجزائريين لطلب العلم و الذين لعلبوا دورا في الأحزاب الجزائرية و بالأخص حزب جمعية العلماء المسلمين[3] و منهم : حمدان الونيسي و عمار بن الازعر الذين استوطنا الحجاز و هاجروا هجرة دائمة و محمد البشير الابراهيمي و احمد رضا حوحو الذين رجعا الى الجزائر بعد إقامة دامت سنوات حملا أفكار جديدة [4].

يتحدث احمد طالب الابراهيمي ابن البشير الابراهيمي[5] عن رحلة والده قائلا : " **هاجر جدي ، الشيخ السعدي الابراهيمي الى المدينة المنورة عام 1908 ، هروبا من ويلات الاستعمار الفرنسي ، و لحق به والدي عام 1911 ، تأكيدا للتفاعل بين المشرق و المغرب**

---

[1] بشير بلاح ، تاريخ الجزائر المعاصر 1830–1989 ، ج1 ، دار المعرفة ، الجزائر ، 2006 (ص–ص) .(318–319

[2] عمر بلعربي ، التهجير و الهجرة الجماعية للجزائريين الى دول المشق العربي بين 1830و 1900 بلاد الشام و الحجاز انموذجا ، مجلة روائد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، مج07 ، ع03، ديسمبر 2023 (ص–ص) .(527–529) متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/233336

[3] تركي بن عجلان الحارثي ، المرجع السابق ص. 46

[4] أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي 1830–1954 ،ج5 ،ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1998 ، (ص–ص) .(482–483)

[5] ولد سنة 1889 بسطيف ، حفظ القران الكريم على يد عمه، هاجر الى الحجاز سنة 1911 ، درس بالمدينة المنورة و التقى فيها ابن باديس سنة 1913، ثم انتقل الى دمشق درس الآداب العربية بالمدرسة السلطانية عاد الى الجزائر سنة 1920، أسس مع ابن باديس جمعية العلماء المسلمين سنة 1931 ، قام بإرسال العديد من البعثات الطلابية الى المشرق العربي بداية من الخمسينات ، دعا الجزائريين الى الالتحاق بالثورة التحريرية يوم 15 نوفمبر 1954 ، و عاد الى=

مرورا بمصر التي اقام بها ثلاث اشهر التقى خلالها بعدد من علمائها و أدابها و شعراءها و حضر بعض دروس العلم في الازهر و عندما استقر في المدينة المنورة ، درس فيها على كبار علمائها الوافدين من كل انحاء العالم الإسلامي ، علوم التفسير و الحديث و الفقه و التراجم و انساب العرب " [1] و يشير الى انه : " **التقى خلال اقامته بالمدينة المنورة في موسم الحج لعام 1923 بعبد الحميد بن باديس و مما من شك ان تلك اللقاءات شهدت ميلاد فكرة تأسيس جمعية العلماء**" [2] حيث ان هذه الجمعية اول رابط جمع المملكة العربية السعودية و الشعب الجزائري[3] وذلك لتأثرهم بالدعوة السلفية [4] .

ساندت المملكة العربية السعودية و دعمت حركات الوطنية في المغرب العربي [5] و ساندت الشعب الجزائري في مطالبه بالحرية و الإصلاح و الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية ضمن اطارها العربي الإسلامي فأيدت تأسيس الجمعيات الثقافية المرتبطة بالحضارة العربية الإسلامية و ايدت أيضا تأسيس مصالي الحاج لجمعية نجم شمال افريقيا في باريس من العمال الجزائريين ، و تأسيس جمعية العلماء المسلمين في المملكة العربية السعودية امتدادا للجمعية المؤسسة في الجزائر[6] .

=الجزائر بعد الاستقلال ، توفي سنة 1965 انظر : محمد البشير الابراهيمي ، آثار محمد البشير ابراهيمي ، ج1 ، ط1، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، 1997 ، (ص–ص) .(9–13)

[1] محمد البشير الابراهيمي ، المرجع السابق ، ص. 9

[2] نفسه ،ص. 10

[3] فهد بن عتيق بن علي المالكي ، العلاقات السعودية الجزائرية خلال الفترة 1962–2005 ، إشر يوسف بن علي رابع الثقفي ، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث ، جامعة ام القرى ، 2010 ، ص. 30

[4] نفسه ، ص. 30

[5] تركي بن عجلان الحارثي ، المرجع السابق ، ص. 42

[6] فهد بن عتيق بن علي المالكي ، المرجع السابق ، (ص–ص) .(28–29)

كانت المملكة العربية السعودية تحرص منذ استقرار الأمور فيها الى استضافة الحجاج القادمة من الجزائر و ضرورة نصرة قضية الشعب الجزائري المتمسك بالعروبة و الإسلام ، ففي زيارة للأمير فيصل بن عبد العزيز التي قام بها بزيارة الجزائر في ديسمبر 1943 التقى بالجنرال شارل ديغول[1] (Charles de gaulle) رئيس حكومة فرنسا الحرة عقب سقوط باريس على ايدي الالمان في الحرب العالمية الثانية ، ناقش الأمير فيصل مع ديغول فيما يعانيه الشعب الجزائري و ضرورة منح الاستقلال [2]

[1] ولد سنة 1890 بليل ، ، والده ضابط عسكري، تخرج سنة 1911 من المدرسة العسكرية ، وعين مساعدا لوزير الدفاع في حكومة بول رينو سنة 1940 ، قاد المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية و أسس اللجنة الوطنية لفرنسا الحرة، بعد تحرير فرنسا من القوات الألمانية اصبح ديغول رئيسا للحكومة الفرنسية المؤقتة و استقال سنة 1946 ، عاد الى العمل السياسي بعدما انتخب رئيسا للجمهورية الخامسة سنة 1958 ، منح استقلال للعديد من المستعمرات الفرنسية ، وواجه مشكلة تمرد الجنرالات بالجزائر و الذين انشؤا منظمة الجيش السري و حاولوا اغتياله في 1961 و 1962 ، اعتزل العمل السياسي سنة 1969 و توفي سنة 1970 . انظر : تركي ضاهر ، اشهر القادة السياسيين من يوليوس قيصر الى جمال عبد الناصر ، ط2 ، دار الحمام للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، 1992 ، (ص–ص).(42–74) .

[2] فهد بن عتيق بن علي المالكي ، المرجع السابق ، ص. 30

الفصل الأول:

جهود دبلوماسية الثورة الجزائرية 1954-1962

أدركت جبهة التحرير الوطني مع اندلاع لثورة التحريرية ان الكفاح المسلح لن يكون كافيا لتحقيق الاستقلال بل لابد موازاته مع العمل الدبلوماسي لكسب الاعتراف الدولي بالقضية الجزائرية ، و الدعم من الدول الحليفة العربية و الافريقية و الاسيوية، لقد تميز النشاط الدبلوماسي بثلاث مراحل المرحلة الأولى قبل تأسيس الحكومة المؤقتة و هي نشاط الوفد الخارجي من 1954 الى 1958 و المرحلة الثانية بعد تأسيس الحكومة المؤقتة من 1958 الى 1960 و من ثم مرحلة بداية المفاوضات الى غاية اعلان الاستقلال .

المبحث الأول : النشاط الدبلوماسي للوفد الخارجي 1954-1958

ساهمت جماعة الداخل المجموعة الستة في التحضير للثورة و تفجيرها بالتنسيق مع محمد بوضياف و الوفد الخارجي الذي أسندت له مهمة التحضير للثورة على الصعيد الخارجي [1]، وربط العمل الداخلي بالخارجي حيث شرعوا اثر تفجير الثورة بالتحرك على الصعيد الخارجي بالموازاة مع العمل العسكري لفك العزلة التي فرضها الاستعمار الفرنسي على الثورة [2] .

شكل الوفد الخارجي جهازا دبلوماسيا تشكل من قيادي الثورة الذين وجدوا مأواهم في مكتب المغرب العربي بالقاهرة ، اكتسب خبرة قبل اندلاع الثورة ليكون جهازا دبلوماسيا يعمل للحصول على الأسلحة و إدخالها الجزائر و القيام بمهام الإعلام و الاتصال بالدول و

[1] أحمد سعيود ، العمل الدبلوماسي لجبهة التحرير الوطني من 1 نوفمبر 1954 الى غاية 19 سبتمبر 1958 ، إشر جمال قنان ، مذكرة ماجستير في تاريخ الثورة ، جامعة الجزائر ، 2002 ، ص. 36 .متاح على الرابط http://biblio.univ-alger.dz/jspui/handle/1635/5640

[2] عبد المليك بوختاش ، مواقف الحكومات الأوروبية من الثورة الجزائرية 1954- 1962،إشر ميسوم بلقاسم ،أطروحة دكتوراه في التاريخ المعاصر ، جامعة بسكرة 2021، ص .91 .متاح على الرابط http://thesis.univ-biskra.dz/5588/

المشاركة في المؤتمرات الدولية و يرسل وفد للمشاركة في دورات الامم المتحدة كل سنة [1]

و يعود الفضل في انطلاق العمل الدبلوماسي الى الثنائي محمد خيضر و حسين ايت احمد اللذان استقطبا في وقت قياسي عناصر للعمل دبلوماسيا مثل محمد يزيد[2] ، محمد الصديق بن يحيى[3] ، عبد القادر شندرلي و غيرهم[4] .

وقد اولت مواثيق الثورة اهتماما بالغا للعمل الدبلوماسي، ففي بيان اول نوفمبر ذكر الأهداف الخارجية من حيث:

1-تدويل القضية الجزائرية.

2-تحقيق وحدة الشمال الافريقي في اطارها العربي الإسلامي.

3-تأكيد العطف الفعال تجاه جميع الأمم التي تساند القضية الجزائرية [5] .

---

[1] عبد المالك بوختاش ، المرجع السابق ، ص. 118.

[2] ولد سنة 1923 بالبليدة ، درس بها و تحصل على البكالوريا و في سنة 1945 سافر الى باريس لدراسة اللغات الشرقية ،انخرط في سنة 1942 في حزب الشعب الجزائري كطالب و اصبح امينا عاما لجمعية مسلمي شمال افريقيا بين 1946 و 1947 ،اعتقل بتهمة الاحتفاظ بمناشير سرية سنة 1948 ،اصبح عضوا في اللجنة المركزية ل ح.ا.ح.د بين 1950و 1954 ، انخرط في ج.ت.و سنة 1954، حضر مؤتمر باندونغ و اصبح ممثلا ل ج.ت.و في أمريكا سنة 1955، و وزيرا للإعلام و ناطق رسمي للحكومة المؤقتة الى غاية الاستقلال، انظر محمد الشريف ولد الحسين، عناصر الذاكرة من المنظمة الخاصة 1947 الى غاية الاستقلال 1962 ،دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009 ،ص. 31 .

[3] ولد سنة 1932 بجيجل ، درس في سطيف لأربع سنوات في الإعدادية و ثم انتقل لثانوية بيجو بالجزائر و درس الحقوق ، شارك في تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين ، التحق ب ج.ت.و نهاية 1955 و عين عضوا في المجلس الوطني و كذا الحكومة المؤقتة ، شارك في مختلف المفاوضات و كذلك شارك في اللجنة المكلفة بإعداد برنامج ما بعد الاستقلال ، انظر عاشور شرفي ، قاموس الثورة الجزائرية 1954 -1962 ، تر عالم مختار، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص .81 .

[4] محمد عباس، نصر بلا ثمن ،دار القصبة للنشر، 2007 ، ص . 280 .

[5] بيان أول نوفمبر 1954 .متاح على الرابط https://www.el-mouradia.dz/ar/algeria/texts/statement-of-november

كما حدد أيضا مؤتمر الصومام المنعقد في 20 اوت 1956 على هذه الأهداف:

- عزل فرنسا عن الجزائر وعن العالم سياسيا.
- السعي الى الحصول على اقوى ما يمكن من التأييد المادي و المعنوي.
- تصعيد تأييد الراي العام.
- تنمية الاعانة الدبلوماسية بجذب حكومات البلاد التي دعلتها فرنسا في الحياد او التي لم تطلع اطلاعا كافيا على الصفة الوطنية لحرب الجزائر و حمل هذه الحكومات على مناصرة القضية الجزائرية [1]

من خلال بيان اول نوفمبر و مؤتمر الصومام عمل الوفد الخارجي على القيام ب :

1- تأسيس مكاتب جبهة التحرير الوطني :

قام الوفد الخارجي ل ج.ت.و بإقامة مراكز حضور دائمة في بعض العواصم العربية الإسلامية و التي هي الحليف الطبيعي لها و القواعد الخلفية للثورة الجزائرية و اطلق عليها اسم مكاتب و بعثات ج.ت.و[2]، عين عبد الحميد مهري في دمشق ,،احمد توفيق المدني في القاهرة ، الشيخ محمد خير الدين في الرباط ، المقدم قاسمي في تونس ، محمد الصديق بن يحيى و يساعده لخضر الابراهيمي في جاكرتا ، ثم افتتح مكتب الجزائر بنيويورك في أفريل 1956

[1] محمد قن و علجية مقيدش ، معالم في النشاط الدبلوماسي الجزائري 1830- 1954 ، أعمال الملتقى الوطني دبلوماسية الثورة الجزائرية إشكالية تدويل القضية الجزائرية بين التحالفات الإقليمية و الاستراتيجية الدولية ، جامعة مسيلة ، 30-31 أكتوبر 2018 ، ص. 21 .

[2] عمر بوضربة ، دور مكاتب جبهة التحرير الوطني في حشد الدعم للقضية الجزائرية في بلدان غرب أوروبا 1955-1960 ،الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، ع 20 ، جوان 2018، ص. 30 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/74384

اشرف عليه في البداية حسين ايت احمد الى غاية اختطافه رفقة الزعماء في أكتوبر 1956 لخليفه محمد يزيد [1] .

مكتب القاهرة :

تعد القاهرة اهم مركز للنشاط الدبلوماسي ل ج.ت.و و قاعدة الوفد الخارجي و نشاطاته ، فقد اكد احمد توفيق المدني[2] بقوله : " **هي اليوم مركز وفدنا الخارجي و نصيرتنا الأولى ممدتنا بالسلاح و العتاد** " [3] ، و لقد استغل الوفد الخارجي وسائل الاعلام و الدعاية بالقاهرة للترويج لأهداف الثورة و كسب التأييد الدولي و لقد كانت إذاعة القاهرة صوت العرب تبث خطابات الوفد يوميا الى غاية العدوان الثلاثي على مصر في 29 أكتوبر 1956 [4] .

و على اثر اختطاف طائرة الزعماء تم عقد اجتماع في 8 مارس 1957 انتخب فيه احمد توفيق المدني رئيسا لمكتب ج.ت.و بالقاهرة و حددت فيه مهام المكتب المتمثلة في :

- تنفيذ قرارات لجنة التنسيق و القيام بمهام العلاقات مع حكومة المصرية حسب تعليمات لجنة التنسيق و التنفيذ .

---

[1] عمر بوضربة، موقع النشاط الإعلامي في عمل مكاتب جبهة التحرير الوطني 1955-1962 مكاتب جبهة التحرير الوطني في البلدان العربية انموذجا ، المجلة التاريخية ،ع 04 ، سبتمبر 2017 ،ص. 236 . .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/125107

[2] ولد بتونس عام 1899 ، درس بالزيتونة من 1913 الى 1915 ، ناضل في جمعية العلماء المسلمين و كان محررا لمجلة الشهاب عام 1931 ، و رئيس تحرير مجلة البصائر تولى امانة العامة للجبهة الجزائرية للدفاع و احترام الحرية عام 1952 ، انخرط في ج.ت.و و عين مديرا للشؤون العربية بالقاهرة بين 1956 و 1958 و وزيرا للشؤون الثقافية ل حكومة المؤقتة ، توفي سنة 1983 . أنظر محمد الشريف ولد الحسين، المرجع السابق، ص. 31 .

[3] أمال معوشي، أحمد توفيق المدني لمحة عن اسهاماته الثقافية و دوره الدبلوماسي في الثورة الجزائرية ، مجلة البحوث التاريخية ، ع 01 ، مارس 2019 ، ص. 209. متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/89979

[4] زليخة معلم ، الجهود الدبلوماسية للدول الآفروآسيوية تجاه الثورة الجزائرية 1955-1962، إشر لخميسي فريح ، أطروحة دكتوراه في التاريخ المعاصر ، جامعة بسكرة ، 2022 ،ص. 53. متاح على الرابط http://thesis.univ-biskra.dz/5797/

- مراقبة الصحف و الإذاعة [1].

مكتب تونس و المغرب : فقد تم فتح مكتب ج.ت.و في تونس و المغرب ، عين خير الدين سنة 1956 و لقد لعبت المغرب في ظل حكم محمد الخامس دورا في دعم الثورة الجزائرية ، فقد فتحت الباب امام الجزائريين و رخصت لهم استعمال ارضيها و اعترفت بالإطارات السياسية ل ج.ت.و بالمغرب كممثلين للشعب الجزائري نظرا لعدد اللاجئين الجزائريين بها و سمحت بتأسيس خلايا ل ج.ت.و بغرض تأطيرهم و تلبية احتياجاتهم [2] ، و كان هناك مكاتب في كل من وجدة ،تطوان ،الناظور، طنجة و من نشاطاته :

- طبع صحف الثورة و توزيعها ثم اصبح يقوم بالدعاية الإعلامية و السياسية للثورة
- توزيع النشريات و الصحف و التصريحات
- الاتصال بالصحف المغربية والدولية التي كانت تنشر اخبار عن الثورة من خلال نشرات المعدة من طرف مكتب الدعاية و الاعلام[3] .

مكتب بغداد : كان على راس مكتب ج.ت.و ببغداد احمد بودة الذي عمل على كسب الدعم المادي من قبل حكومة نوري السعيد ، و اصدار نشرية إعلامية شهرية باللغة العربية و توزيعها في العراق و الدول المجاورة[4] ، و تزامنا مع التغيرات السياسية في العراق بعد ثورة 14 جويلية 1958 و الإطاحة بالنظام الملكي و قيام الجمهورية العراقية تم تعيين حامد روابحية خلفا لأحمد بودة [5] .

---

[1] عبد القادر فكاير ، مكاتب جبهة التحرير الوطني في الخارج و دورها في التعريف بالقضية الجزائرية 1954-1962 ،مصداقية ،مج03 ،ع 03 ،2021 ،ص. 44 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/149826

[2] عبد القادر فكاير ، المرجع السابق ،ص. 42

[3] نفسه، ص. 43

[4] سليمة ثابت ،مكتب جبهة التحرير الوطني ببغداد و دعم العراق للثورة الجزائرية 1956-1962 ، إشر جمال قنان، مذكرة ماجستير في التاريخ المعاصر ، جامعة الجزائر 02، 2011، ص. 70

[5] عمر بوضربة ،(موقع النشاط الإعلامي .....) ،ص .242

مكتب دمشق : تأسس هذا المكتب في 1956 و عين عبد الحميد مهري رئيسا له و من اهم نشاطاته :

- اصدار نشرية إعلامية و توزيعها في سوريا .
- الاشراف على إذاعة برنامج يومي في الإذاعة السورية .
- حضور التظاهرات الرسمية .
- العناية بشؤون الطلبة الجزائريين .
- جمع الاشتراكات الجزائريين المقيمين بسوريا و كذلك معونات القاعدة السوريين [1].

و في منتصف عام 1957 قررت قيادة الوفد الخارجي التوجه الى دول غرب أوروبا من اجل كسب أصوات قد تدعم مواقف الجبهة و تفضح الممارسات الاستعمارية ، فقامت بفتح بعثات ج.ت.و في كل من لندن عن طريق محمد كلو ، حفيظ كيرمان في بون ، في روما صالح محبوبي ثم الطيب بولحروف ، في سويسرا عمر بوخوجا ، و بمدريد مسعود بوقادوم و في ستوكهولم صالح الشريف الساحلي[2] ، ركزت في نشاطها على الجانب الإنساني من خلال ملف اللاجئين بتونس و المغرب فكانت تطبع و توزع مطبوعات لشرح الوضع الإنساني للاجئين و عرض أفلام وثائقية تبرز معاناتهم كما كانت تقوم بالتواصل مع المنظمات الإنسانية في هذه الدول مما أدى الى تزايد المساعدات الإنسانية و المالية و المادية الموجهة للاجئين الجزائريين [3] ، و لقد تعرض بعدها ممثلو ج.ت.و لحرب من قبل

[1] عبد القادر فكاير، المرجع السابق، ص. 44

[2] عمر بوضربة ،(موقع النشاط الإعلامي .....) ،ص .236.

[3] عمر بوضربة ، دور مكاتب جبهة التحرير الوطني في العمل الدبلوماسي للثورة الجزائرية 1955-1962 ، مجلة عصور الجديدة ،ع 09 ،مارس 2013 ،ص .57 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/35227

الاستخبارات الفرنسية شنتها المنظمة الإرهابية المعروفة "باليد الحمراء" قامت باغتيالات واسعة كمحاولة اغتيال الطيب بولحروف في جويلية 1959 بتفجير سيارته [1].

لقد بلغ عدد مكاتب الخارجية ل ج.ت.و الى 18 مكتب في ديسمبر 1959 و انتشرت في القارات الأربع اسيا افريقيا أوروبا و أمريكا [2].

2- مساعي الوفد الخارجي الدبلوماسية في المؤتمرات والمنظمات الدولية:

2-1- المؤتمرات

مؤتمر باندونغ: انعقد في 18-24 أفريل بعد اقل من ستة اشهر على اندلاع الثورة [3] ضم هذا المؤتمر تسع و عشرين دولة من قارتي اسيا و افريقيا[4]، حضرت ج.ت.و هذا المؤتمر ممثلة ب محمد يزيد حسين ايت احمد[5] ،و اهم نتائج و توصيات هذا المؤتمر قيام أربعة عشر دولة في افريقيا و اسيا بتقديم طلب الى الجمعية العامة لأمم المتحدة لإدراج القضية الجزائرية في دورتها العاشرة [6] ، لقد اعتبر المؤرخون الجزائريون مؤتمر باندونغ بمثابة شهادة ميلاد دبلوماسية ل ج.ت.و حيث

---

[1] زليخة معلم ،المرجع السابق ،ص. 55

[2] عمر بوضربة ،(دور مكاتب جبهة التحرير الوطني في العمل .....) ،ص. 30

[3] أحمد سعيود، الذكري الخمسون لمؤتمر باندونغ التاريخي ،مجلة المصادر ،ع12، 2005، ص 143. متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/145456

[4] مالك بن نبي ،فكرة الافريقية الاسيوية في ضوء مؤتمر باندونغ، تر عبد الصبور شاهين ،ط3 ، دار الفكر، دمشق ،2001 ،ص. 26

[5] مليكة بن قدور، البعد الافريقي للثورة الجزائرية 1954-1962، إشر كريم ولد النبية ،أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث و المعاصر، جامعة سيدي بلعباس، 2017، ص .325 متاح على الرابط https://dspace.univ-sba.dz/items/33829b46-d556-4435-8189-1a5dbdcb6c89/full

[6] عمر بوضربة المشاركة في مؤتمر باندونغ 1955 حيثياتها و انعكاساتها على مسار تدويل المسالة الجزائرية ، مجلة البحوث التاريخية ،مج01 ،ع01 ، مارس 2017 ، ص. 20 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/70217

استطاعت من ربط علاقاتها مع تسع و عشرين دولة آفرواسيوية فقد حظي هذا الوفد الجزائري خلاله بالتأييد و دعم القضية سياسيا و ماديا [1] .

مؤتمر بريوني : انعقد بالعاصمة يوغسلافية في 18 الى 19 جوان ، تقدم وفد الثورة بمذكرة تدعو الى مساندة الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي و تسليط الضوء على معاناة الشعب الجزائري في المحافل الدولية لكسب الدعم العالمي ، و لقد دعا المجتمعون الى إيقاف الاعمال العنيفة و الدخول في مفاوضات و إيجاد تسوية سلمية للقضية الجزائرية [2].

المؤتمر المعادي للاستعمار: 2 الى 6 اكتوبر1957 انعقد هذا المؤتمر باثينا ، شاركت الجزائر بوفد ضم كلا من كيوان ، احمد فرنسيس، ابن قطاط ، غافر عن جبهة التحرير، و تقرر فيه اعتبار المشاركة الجزائرية قضية مرتبطة بالاستعمار و اكد المؤتمرون على حق الشعوب في تقرير المصير و تأييد الكفاح في الاستقلال و وقف الاعمال الاجرامية ضد الشعب الجزائري و فتح المفاوضات بين الجزائر و فرنسا [3]

مؤتمر الحقوقيين الآفروأسيويين : 07 – 11 نوفمبر 1957، انعقد بدمشق جمع 23 دولة و يعتبر من توابع مؤتمر باندونغ ، و لقد ناقشوا في هذا المؤتمر القضية الجزائرية قدم خلالها الوفد الجزائري تقريرا عن الوضعية العسكرية و السياسية و اعمال القمع

[1] نجاح سلطان ، نشاط مكاتب جبهة التحرير الوطني في أوروبا 1954-1962 ،إشر علي آجقو ،أطروحة دكتوراه في التاريخ المعاصر ، جامعة بسكرة، 2021، ص . 77

[2] جمال قندل، دور الكتلة الإفرواسيوية في دعم و تعزيز القضية الجزائرية 1955-1962 ،مجلة الدراسات التاريخية العسكرية ،مج 04 ،ع 02، جوان 2022 ، ص. 109 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/198292

[3] أحمد سعيود،(العمل الدبلوماسي ...) ، ص. 97

الوحشي الفرنسي و لقد صادقوا على لائحة تطالب باستقلال و فتح مفاوضات بين ج.ت.و و فرنسا [1].

مؤتمر التضامن الآفروأسيوي: عقد هذا المؤتمر بالقاهرة في أواخر ديسمبر 1957 و ناقشوا القضية الجزائرية و قد اصدر المؤتمر بشأنها عدة توصيات مؤيدة لكفح الجزائر:

- طالبوا بتنظيم المظاهرات والحملات الصحفية لاستنكار الاعمال الفرنسية بالجزائر.
- الدفاع عن القضية الجزائرية في المنظمات الدولية مع اختيار 30 في شهر مارس من كل سنة للتضامن مع الشعب الجزائري.
- تقديم المساعدات للاجئين الجزائريين.
- مطالبة الدول الاسيوية و الافريقية الى محاولة التأثير على فرنسا لإنهاء حربها في الجزائر.
- بذل مساعي لدى الحكومات الغربية كي تكف عن مساندتها لفرنسا [2].

مؤتمر أكرا الأول :انعقد بالعاصمة الغانية أكرا ، حضره اكثر من 300 مندوب منهم خمسة من ج.ت.و و قد تمكن الوفد الجزائري من طرح المشكل و قد دعا الى تصفية الاستعمار في افريقيا و دعم العمل المسلح الذي يقوم به الشعب الجزائري و لقد صوت المؤتمرون على حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره [3].

---

[1] جريدة المجاهد، ع 13 ،01-12-1957 ،. 17

[2] صالح لميش، الدعم الدبلوماسي السوري للثورة الجزائرية ، مجلة عصور الجديدة ، مج 03 ، ع 09 أفريل 2013 ، ص. 247 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/35241

[3] صالح حيمر ، القضية الجزائرية في مؤتمرات الكتلة الآفروأسيوية 1955-1962 ، مجلة البحوث التاريخية ، مج 02 ،ع 01، فيفري 2018 ،ص .178 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/69398

مؤتمر طنجة : من27 – 30 افريل 1958 شارك فيه محمد خير الدين ممثلا عن ج.ت.و و حزب الاستقلال المغربي و الحزب الدستوري الحر التونسي ، اكد هذا المؤتمر على ضرورة التنسيق المشترك بين الأقطار المغاربية الثلاث و تجسيد فكرة وحدة المغرب العربي و دعم الجزائر في كفاحها ضد الاستعمار الفرنسي و كذلك ركز المؤتمر على مخاطر الاستعمار[1].

مؤتمر المهدية : من 17-20 جوان 1958 انعقد في المهدية بتونس ، نوقشت فيه بعض المسائل التي تخص التعاون في المجالين السياسي و الدبلوماسي ، اكد المؤتمرون على حق الشعب الجزائري في السيادة و الاستقلال و لقد جاء هذا المؤتمر تنفيذا لقرارات مؤتمر طنجة [2].

2-2- المنظمات الدولية :

- جامعة الدول العربية :

ان نقطة التواصل بين الجامعة العربية و منطقة المغرب العربي بدأت عن طريق نشاط مناضلي مكتب المغرب العربي بالقاهرة الذي كان يضم المغربي علال الفاسي و التونسي الحبيب بورقيبة و الطيب سليم ، و الجزائريين محمد خيضر و الشاذلي المكي، و كان نشاطهم يتمحور حول استقلال الشمال الافريقي من النفوذ الاستعماري [3] كما دعت

[1] أسعد هلالي ، الشيخ محمد خير الدين و جهوده الإصلاحية في الجزائر 1902 -1993 ، إشر عبد الكريم بوصفصاف ، مذكرة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر ، جامعة قسنطينة ،2006، ص 70.

[2] نبيل احمد بلاسي ، الاتجاه العربي و الإسلامي و دوره في تحرير الجزائر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1990، ص. 198

[3] زليخة معلم ،المرجع السابق ،ص 57.

جمعية العلماء المسلمين الجامعة العربية للاهتمام بقضية الشعب الجزائري لاعتباره امة عربية الانتماء من خلال رسالة وجهتها الى جمعية العامة للدول العربية في اوت 1954 [1]

بعد اندلاع الثورة بعثت الجامعة العربية في 13 جوان 1955 برسالة الى السكرتير العام لأمم المتحدة طالبة منه إيقاف أساليب القمع الفرنسي في الجزائر، و أوضحت النتائج الوخيمة للسياسة الفرنسية بالجزائر كما أرسلت بمذكرات تنبه فيها خطورة الحالة في الجزائر[2] ، و كان هذا بعد الجهود التي قام بها الوفد الجزائري بالقاهرة و دمشق لحث الجامعة العربية و حكومة دولها الأعضاء لتكثيف جهودهم السياسية في سبيل القضية الجزائرية و الاهتمام بها و متابعتها في هيئة الأمم المتحدة [3].

و بتاريخ 12 أفريل 1956 دعت الجامعة العربية الى عرض القضية الجزائرية على مجلس الامن لذا دعت اللجنة السياسية للجامعة العربية حكومات الدول الأعضاء و مندوبيتها لدى الأمم المتحدة بضرورة مؤازرة القضية الجزائرية بمختلف الوسائل [4] .

- منظمة الأمم المتحدة :

استطاع مجلس الأمن التابع لأمم المتحدة على تسوية بعض القضايا المعقدة كالاحتلال الهولندي في إندونيسيا عام 1949، و لان فرنسا تمتلك حق الفيتو كان على ج.ت.و

[1] زليخة معلم ، المرجع السابق ،ص 57

[2] نبيل احمد بلاسي، المرجع السابق، ص .182

[3] محمد خيشان ، تطور موقف الجامعة العربية من القضية الجزائرية خلال فترة 1954-1962 ، مجلة المصادر ، ع 14 ، أكتوبر 2006 ، ص. 217 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/144562

[4] بشير سحولي ، موقف جامعة الدول العربية من القضية الجزائرية 1954-1962 ، مجلة المغاربية للدراسات التاريخية ، مج 02 ،ع 01 ،جوان 2010 ،ص .119 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/15019

ان تركز على الجمعية العامة معتمدة على ذلك المادة 10 من ميثاق الأمم المتحدة و اقناع الجمعية العامة بعدالة القضية الجزائرية و مجابهة الدبلوماسية الفرنسية [1]

بعد النجاح الذي حققه وفد ج.ت.و في مؤتمر باندونغ الذي صادق على لائحة تنص على حق الشعب الجزائري و المغربي و التونسي في تقرير المصير و الاستقلال ، سعت ج.ت.و لدى دول المجموعة الآفروأسيوية من اجل الوقوف الى جانب القضية الجزائرية و عرضها الى الأمم المتحدة [2] فبعد ثلاثة اشهر على انعقاد مؤتمر باندونغ تقدمت 14 دولة آفرواسيوية بمذكرة طالبت فيها ادراج القضية الجزائرية في جدول اعمال الجمعية العامة لأمم المتحدة في دورتها العاشرة [3].

المبحث الثاني: النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

1- تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية:

1-1 ظروف تأسيس الحكومة المؤقتة

تمكنت الثورة بعد مرور اربع سنوات من اندلاعها من التوسع و تحقيق الرقابة على قسم كبير من الوطن و خاصة أن الشعب الجزائري أعلن تأييده للثورة [4] ، فكان لزاما على لجنة التنسيق و التنفيذ امام الاعيب الساسة الفرنسية و مناورات ديغول

[1] محمد العربي الزبيري، تاريخ الجزائر المعاصر 1954-1962 ،ج02 ، منشورات اتحاد كتاب العرب ، 1993 ،ص. 116

[2] أحمد سعيود، المرجع السابق، ص .56

[3] نجاح سلطان، المرجع السابق ،ص. 85

[4] عطا الله فشار، دور الدبلوماسية في انتصار الثورة الجزائرية، إشر عقيلة ضيف الله ، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر ،2001 ،ص. 40

المتعددة ان تعلن عن تأسيس الحكومة المؤقتة تنفيذ لقرارات المجلس الوطني للثورة الذي عقد بالقاهرة من 22 الى 28 اوت 1957[1].

تأسست الحكومة المؤقتة نتيجة لمجموعة من الظروف والعوامل التي مرت بها الثورة على الصعيدين الداخلي و الخارجي، مما يستوجب ذكر هذه الظروف:

- الظروف الداخلية:

بموجب قرارات مؤتمر الصومام 20 اوت 1956 ، شكل اول جهاز تنفيذي رسمي للثورة الجزائرية ، سمي "لجنة التنسيق و التنفيذ " و التي ضمت خمسة أعضاء هم : عبان رمضان ، بن يوسف بن خدة ، كريم بلقاسم ،العربي بن مهيدي ، سعد دحلب [2] ، وزعوا فيما بينهم المهام الموكلة لهذه اللجنة .

سعت لجنة التنسيق و التنفيذ بكل إمكانياتها الى تنظيم الثورة قيادتها ،غير انها واجعتها صعوبات أجبرتها على مغادرة الجزائر باتجاه تونس[3] وحاولت اللجنة ان تعالج المشاكل الداخلية من الخارج لكن الاحداث سارت نحو الاسوء.

مما أدى هذا الى ظهور ازمة داخلية سنة 1957 تمثلت في الصراع بين عبان رمضان و كريم بلقاسم ، و تم حل الازمة مؤقتا بالاتفاق على توسيع لجنة التنسيق و التنفيذ

[1] محمد لحسن زغيدي ،مؤتمر الصومام و تطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956-1962 ،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر، 2009 ،ص. 190

[2] عمر بوضربة ، النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة الجزائرية 1958-1959 من خلال محفوظات الثورة الجزائرية بالمركز الوطني للأرشيف بير خادم إشر مسعودة يحياوي ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2002 ، ص 03

[3] محمد العربي الزبيري و اخرون، كتاب مرجعي عن الثورة الجزائرية 1954-1962 ، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة اول نوفمبر ،الجزائر، 2007 ،ص. 88

و المجلس الوطني للثورة و هذا بفضل تدخل فرحات عباس في مؤتمر القاهرة 20 اوت 1957.[1]

بالإضافة الى وقوع حوادث في صفوف الثورة ، أدت الى تقلص و تراجع روح الثقة خاصة بعد عودة الجنرال ديغول الى السلطة في فرنسا أعاد قوة النظام الفرنسي الذي يعتمد أساسا على الجيش و الحل العسكري للقضاء على الثورة الجزائرية [2]

- الظروف الخارجية:

كان للظروف الخارجية دور و تأثير في دفع قيادة الثورة للتفكير في انشاء حكومة مؤقتة و التي يمكن ان نذكر أهمها فيما يلي :

– ان تشكيل الحكومة المؤقتة الجمهورية الجزائرية من اهم العوامل التي تساعد على إيجاد حل سلمي عادل للقضية الجزائرية و تضع حدا فاصلا لادعاءات الحكومة الفرنسية انها لا تجد ممثلا صحيحا تتفاوض معه لإيجاد حل للقضية الجزائرية[3].

– لقد تعرضت الثورة الجزائرية الى ضغوط من طرف نظامي تونس و المغرب الأقصى خاصة بعد اعلان فرنسا لحق المتابعة العسكرية لعناصر ج.ت.و عبر الحدود و برزت خلال ندوة مغاربية أقيمت بطنجة بين 27 و 29 افريل 1958 ،أعقبتها ندوة المهدية بتونس مابين 17 –20 جوان 1958. [4]

[1] عمر بوضربة ، (النشاط الدبلوماسي ....) ، ص. 04

[2] نفسه، ص. 05

[3] احمد توفيق المدني ، حياة كفاح مذكرات مع ركب الثورة التحريرية ، ج3 ، دار البصائر للنشر و التوزيع ، الجزائر 2009 ، ص 584

[4] محمد العربي الزبيري و آخرون ، المرجع السابق ، ص 97

– إن تأسيس الحكومة المؤقتة جاء في ظروف هامة فتكوينها كان ردا على مخططات ديغول السياسية و على طرحه القائل بانه لا يجد من يتفاوض معه و لا ممثلا عن الشعب الجزائري[1].

و قد جاء فرسالة بعث بها السيد فرحات عباس عن تشكيل الحكومة المؤقتة الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة جاء فيها : " **ان تشكيل الحكومة المؤقتة هي استجابة لنداء العروبة الصارخ الذي تصاعد بصفة علنية في كل ارجاء الوطن العربي الكبير** " [2] .

2-1- تأسيسها:

بعد ان قامت اللجنة المكلفة بدراسة ملف تأسيس حكومة مؤقتة قامت لجنة التنسيق و التنفيذ يوم 9 سبتمبر 1958 بالفصل في المسالة بالاتفاق على انشاء هذا الجهاز من اجل رفع مستوى التحدي ضد الحكومة الفرنسية على الساحة الدولية و على منصة هيئة الأمم المتحدة [3].

وأعلنت ج.ت.و في 19 سبتمبر 1958 بالقاهرة عن تأسيس أول حكومة مؤقتة في الاجتماع الذي ترأسه فرحات عباس[4] و قد جاء في الإعلان عن تشكيلها ما يلي :

---

[1] سعد طاعة ، لمحة تاريخية عن نشاط الحكومة المؤقتة من خلال بعض المراجع الجزائرية، مجلة المواقف للبحوث و الدراسات في المجتمع و التاريخ ،ع09 ، ديسمبر2014 ، ص 325 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/5829

[2] احمد توفيق المدني ، المصدر السابق ، ص 583

[3] عمر بوضربة، المرجع السابق ،ص. 22

[4] ولد سنة 1899 بجيجل ، درس في الابتدائية بطاهير و في الثانوية بجيجل و سكيكدة ، درس الصيدلة في الجزائر، أسس سنة 1925 جمعية الطلبة المسلمين بجامعة الجزائر تولى رئاستها الى عام 1932 ، التحق بفيديرالية النواب المسلمين الجزائريين في 1930 ، نشر بيان فيفري 1943 ، و أسس سنة 1944 حركة احباب و الحرية التي حلت بعد مجازر 8 ماي 1945 و اعتقل ليعود سنة 1946 و يؤسس حزب الديمقراطي للبيان الجزائري ، التحق ب ج.ت.و سنة 1956، عين عضوا في المجلس الوطني للثورة و رئيسا للحكومة المؤقتة من 1958 الى 1960 توفي سنة 1985 .انظر: محمد الشريف ولد الحسين، مرجع سابق، ص. 28

" بسم الله الرحمان الرحيم

" نظرا للسلطات التي خولها المجلس الوطني للثورة الجزائرية الى لجنة التنسيق و التنفيذ لائحة 28 اوت 1957 فان لجنة التنسيق و التنفيذ قررت تكوين حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية و هي مسؤولة امام المجلس الوطني للثورة الجزائرية و تباشر مسؤولياتها ابتداء من هذا اليوم الجمعة 4 ربيع الأول 1378هـ الموافق ليوم 19 سبتمبر 1958 على الساعة الواحدة بعد زوال بتوقيت الجزائر" [1].

1-3- أهدافها الدبلوماسية:

- محاولة إيجاد حل مشكلة القيادة ، بتحقيق نوع من الانسجام و الوحدة التي طالما افتقدت لها لجنة التنسيق و التنفيذ .
- إيجاد حل لمشكلة التسليح و تقوية القدرات العسكرية لجيش التحرير الوطني[2]
- إضفاء طابع الشمولية للنشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية يستهدف الحصول على اكبر قدر من دعم دول العالم .
- عزل فرنسا دوليا ثم التفاوض معها ،بالضغط عليها عن طريق دول المؤيدة من الكتلة الافرواسيوية و تجريدها من دعم الدول الموالية لها من الدول الغربية [3].
- يندرج تأسيس الحكومة المؤقتة ضمن اطار سعي ج.ت.و الى القضاء على المؤسسات الاستعمارية القائمة ، و إيجاد مؤسسات ثورية بديلة لتبسط تأثيرها تدريجيا على المجال الدولي .

---

[1] عطا الله فشار، المرجع السابق ،ص. 44

[2] محمد العربي الزبيري و آخرون ، المرجع السابق ، ص 102

[3] عمر بوضربة ، (النشاط الدبلوماسي ...) ،(ص-ص) (85-86)

- ان الإعلان عن ميلاد الحكومة المؤقتة بمثابة إعادة بعث للدولة الجزائرية كشخص من اشخاص القانون الدولي [1].

2- المساعي الخارجية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية :

2-1- نشاط الحكومة المؤقتة بالدول العربية

بعد الإعلان عن الحكومة المؤقتة اعترفت بها من الوهلة الأولى 26 دولة منها : تونس ، المغرب ، سوريا، لبنان ، و كذلك الجمهورية العربية المتحدة [2].

حيث ورثت الحكومة المؤقتة علاقات خارجية متعددة سواء مع دول الجوار في منطقة المغرب العربي او في المشرق العربي و ذلك لتوسيع مجال حركتها الدبلوماسية الثورية سعيا للحصول على مختلف أوجه الدعم و تحقيق التدويل [3].

- بلدان المغرب العربي :

تونس :

شكلت تونس منذ البداية داعما قويا للثورة الجزائرية اتبعت هي الأخرى نهجا مماثلا لما كانت تقوم به كل من ليبيا و المغرب الأقصى، نظرا للقضايا المشتركة التي جمعت هذه الدول الأخيرة ، لعبت تونس دورا محوريا في احتضان الجزائريين الفاريين من الاستعمار الفرنسي لا سيما الطلبة الذين كانوا يدرسون في الزيتونة [4].

---

[1] محمد العربي الزبيري و آخرون ن المرجع السابق ن ص 104

[2] سعد دحلب ، المهمة المنجزة من اجل استقلال الجزائر ، منشورات دحلب ، الجزائر ،2007 ،ص. 81

[3] عمر بوضربة ،العلاقات العربية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 1958-1959 ،المجلة التاريخية الجزائرية ،ع 03 ،جوان 2017 ،ص .216 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/125143

[4] مريم الصغير ، مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954-1962 ، ط02 ، دار الحكمة للنشر ، الجزائر ،2012 ، ص. 130

احتضنت تونس في 15 افريل 1960الاحتفالات بيوم افريقيا و كل الحركات الوطنية التقدمية حول العالم، باعتباره يوم تضامن انساني ضد الاستعمار الذي ينظر اليه كعدو للبشرية.

فكان الحضور الجزائري بارزا في هذا اليوم العالمي حيث ارتفع صوت القضية الجزائرية و نددوا فيها بجرائم فرنسا .

و خلال هذه المناسبة القى السيد محمد يزيد وزير الاخبار في الحكومة المؤقتة محاضرة في ملتقى الشباب الافريقي المنعقد في تونس يوم 13 أفريل 1960 ، حيث ركز على نضال الشعب الجزائري و كفاحه و اعتبره انتصاره هو انتصار لكل شعوب القارة الافريقية الساعية للتحرر و قد حملت هذه الندوة العالمية شعار دور الشباب في بناء الامة [1]

وقعت الحكومة التونسية مع الحكومة المؤقتة في 19 ديسمبر 1960 اتفاقية ثنائية نصت على ان كل سلعة او تجهيز يخص الحكومة المؤقتة او ج.ت.و او الهلال الأحمر الجزائري ، اعفيت من كل الغرائب او الرسوم الجمركية [2].

ليبيا:

ساندت المملكة الليبية و ملكها إدريس السنوسي الثورة الجزائرية حيث كانت علاقتها بالثورة الجزائرية تتسم بالتميز و الحذر، شكلت ليبيا معبرا للأسلحة القادمة من ميناء مطروح المصري و التي تنقل فيما بعد عبر التراب الليبي ، كما احتضنت ليبيا مستودعات لأسلحة ج.ت.و ، دعم الملك السنوسي الثورة ماديا و معنويا أيضا احتضان العاصمة

[1] مريم الصغير ، المرجع السابق ، ص. 144

[2] نفسه، ص .150

طرابلس لثلاث مؤتمرات المجلس الوطني للثورة دورة 1959 و 1960 دورة اوت 1961 و دورة 1962 [1].

- بلدان المشرق العربي:

العراق:

كان لتأسيس الحكومة المؤقتة تأثير كبير على الساحة الدولية حيث توالت الدول العربية الى الاعتراف بها منذ إعلانها ، كان العراق من الدول العربية الأوائل التي قدمت دعمها للشعب الجزائري حيث بادرت الحكومة العراقية و كان ذلك في نفس اليوم الذي أعلنت عن تأسيس الحكومة المؤقتة و ما ان انهى فرحات عباس كلمته ، أعلنت الحكومة العراقية اعترافها على الفور[2] لهذا حرصت الحكومة المؤقتة على توطيد علاقاتها بالجمهورية العراقية من خلال الزيارات المتكررة للرئيس الى دولة العراق و أهمها زيارة وفد الحكومة المؤقتة في نهاية أفريل 1959 ،حيث استقبل الوفد من طرف رئيس العراق عبد الكريم قاسم ، و جاء في بيان اذاعته إذاعة بغداد أن : " العراق حكومة و شعبا يؤازر القضية الجزائرية بالأسلحة و الأموال و في الميدان العالمي و على جميع الدول العربية و شعوبها ان تمد القضية الجزائرية بالمساعدة السياسية و المادية و ان تكون هذا المساندة سريعة و فعالة "[3].

هذا النص نستنتج منه ان العراق ملتزمة بدعم الثورة الجزائرية حكومة وشعبا و تقديم المساعدات سواء العسكرية او المادية، كما تدافع عنها في المحافل الدولية كما تدعو الدول

[1] عمر بوضربة ، (العلاقات العربية .....) ، ص .221

[2] محمد البجاوي، الثورة الجزائرية والقانون، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، 1965، ص. 182

[3] عمر بوضربة، مرجع سابق، ص 226.

العربية الى تقديم الدعم للثورة مما يؤكد أهمية القضية الجزائرية عند الدول العربية عامة والعراق خاصة.

لبنان :

رغم توفر جو من الحرية والديمقراطية في لبنان، مما جعلها بوابة مفتوحة على العالم الخارجي، الا ان بعض ظروفها عرقلت الحكومة المؤقتة من بناء علاقات متينة بالحكومة اللبنانية وتتمثل اهم هذا الظروف في:

- النفوذ الكبير لفرنسا لدى بعض الأوساط السياسية في لبنان ووجود سفارتها بها.
- انقسام المجتمع اللبناني الى طوائف دينية الى تكتلات أيديولوجية.
- عدم الاستقرار السياسي بها والذي تجسد في شكل حوادث دامية.

الا ان نشاطات مكتب الحكومة بها ركز على الاتصال بالشخصيات و المنظمات من مختلف الديانات و الاتجاهات السياسية و كانت هذه الخطوة كأول مؤشر لاعتراف الحكومة اللبنانية بالحكومة المؤقتة في جانفي 1959 [1].

تجلى التحسن الفعلي في مارس 1959 حيث أقدمت الحكومة اللبنانية على اصدار تعليماتها لسفارتها و قنصلياتها لتقدم يد المساعدة للمكاتب الخارجية ل ج.ت.و ، و دعم القضية الجزائرية في الجمعية العامة لأمم المتحدة لكن موقف السفراء اللبنانيين في اوروبا بقي يتراوح مكانه في اطار التودد و هو ما يتضح في عدم تجاوبهم مع نشاط ممثلي المكاتب الخارجية ل ج.ت.و [2].

- نشاط الحكومة المؤقتة في البلدان الافروسيوية :

[1] عمر بوضربة ، المرجع السابق ،ص. 227

[2] عمر بوضربة ،(النشاط الدبلوماسي...) ، ص .99

لدى الدول الاسيوية:

فتحت مشاركة ج.ت.و في مؤتمر باندونغ 1955 امامها أبواب القارة الاسيوية لممارسة النشاط الديبلوماسي لوفود الجبهة بالمنطقة حيث قامت بإنشاء مكاتب لها بأهم دول المنطقة حيث شكلت كل من إندونيسيا ، الهند ، اليابان الدول المحورية في النشاط الدبلوماسي في القارة الاسيوية [1].

فمنذ اندلاع الثورة التحريرية تطورت اشكال هذا التضامن لتشمل المساعدات المادية و المعنوية

و بإعلان ميلاد الحكومة المؤقتة اعترفت بعض الدول الآسيوية بها و على راسهم الصين 22 سبتمبر 1958 و كوريا الشمالية 25 سبتمبر 1958 و الفيتنام الشمالي 26 سبتمبر 1958[2] وبعد، حصولها على التأييد من عدة دول بدأت نشاطها الديبلوماسي من خلال سفر الوفد الوزاري الى الصين و الذي دام من 03 الى 19 ديسمبر 1958، و اثناء المحادثات التي جرت مع "ماوتسي تونغ" رئيس الجمهورية الشعبية الصينية و " شوان لاي" رئيس مجلس الوزراء أيدوا الشعب الجزائري في كفاحه من اجل الاستقلال ، فكانت لهذه الزيارة اثرا إيجابيا على الشعب الجزائري و الوفد الوزاري لمواصلة مهامه خاصة انه في الأسابيع نفسها تم عرض القضية الجزائرية في الأمم المتحدة خلال دورتها الثالثة عشر [3].

شكلت بذلك الاتصالات المباشرة التي قامت بها وفود الحكومة المؤقتة الجزائرية بالدول الأسيوية أسلوبا فعالا في تعبئة الراي العام و الهيئات الرسمية لصالح القضية الجزائرية ، حيث كان لهذه الزيارة دلالة واضحة للتعريف بالقضية الجزائرية و خاصة الزيارة التي قام

---

[1] عمر بوضربة ،المرجع السابق ، ص 107.

[2] محمد العربي الزبيري و آخرون ، مرجع سابق ،ص. 119

[3] سهام ميلودي ، المواقف العربية و الدولية من تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية خلال الثورة الجزائرية (سبتمبر 1958-جانفي 1960) ، مجلة الخلدونية ، مج07 ، ع 01 ،ديسمبر 2014 ، ص. 305 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/91293

بها فرحات عباس التي كسب من خلالها دعم و جمع التبرعات من الهند و الباكستان لصالح الثورة الجزائرية [1].

- الدول الافريقية

عملت الحكومة المؤقتة على الصعيد الافريقي في حضور الندوات و المؤتمرات الافريقية حيث عملت أجهزة ج.ت.و على الاستفادة من التجمعات للوفود الافريقية للحصول على التأييد الافريقي للقضية الجزائرية، فقد تميزت هذه اللقاءات الافريقية بتعدد مستوياتها فكان هناك ندوات الشعوب الافريقية ومؤتمرات البلدان الافريقية المستقلة و عليه فقد ذكر محمد يزيد بهذا الشأن " **اننا بدانا نشاطنا الدولي في النطاق عربي و بعدما كسبنا التأييد وسعنا نشاطنا في نطاق افريقي اسيوي** "[2].

مؤتمرات البلدان الافريقية المستقلة:

مؤتمر أكرا الثاني :

عقد هذا المؤتمر بدعوة من الرئيس " كوامي ناكروما" من 08 الى 12 ديسمبر 1958 شاركت فيه الحكومة المؤقتة بوفد رسمي الى جانب ثمانية بلدان افريقية مستقلة هي غانا ،

[1] أحمد بن فليس ، السياسة الدولية للحكومة المؤقتة الجزائرية إشر سليمان الشيخ ، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية فرع العلاقات الدولية معهد العلوم السياسية ، جامعة الجزائر ، 1985 ،ص. 216

[2] نفسه ،ص. 182

مصر، اثيوبيا، ليبيريا، المغرب ، السودان، تونس ، و ليبيا [1]حيث حظيت الثورة الجزائرية بالنصيب الأكبر في هذا المؤتمر و من قراراته ما يلي :

- التأكيد على حق الشعب الجزائري في الاستقلال واستنكار السياسة الفرنسية (الادماج).
- انطلاق المفاوضات بين الحكومة المؤقتة وفرنسا لتحقيق الاستقلال و التوصل الى وقف اطلاق النار.
- توجيه نداء للدول المساندة لفرنسا لمنع تقديم المساعدات في حربها ضد الجزائر.
- دعوة منظمة الأمم المتحدة لإيجاد حل سلمي للمشاركة الجزائرية و ذلك بأجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومة الفرنسية و الحكومة المؤقتة .
- دعوة الدول و الحكومات الافريقية خاصة المستقلة للاعتراف بالحكومة المؤقتة [2] .

مؤتمر مونروفيا :

انعقد هذا المؤتمر في العاصمة الليبيرية مونروفيا من 04 الى 08 اوت 1959 و هو المؤتمر الثاني للدول الافريقية المستقلة حققت فيه الحكومة المؤقتة انتصارا دبلوماسيا بالإضافة الى رفع العلم الوطني فيه لأول مرة بصفة رسمية [3] مثل الحكومة المؤقتة في هذا المؤتمر السيد امحمد يزيد الذي بذل جهودا من اجل إفشال المخططات الفرنسية التي تهدف الى حصار الثورة الجزائرية و عزلها عن الساحة الدولية و ابقائها فرنسية داخلية .

كتبت جريدة لوموند le mound بتاريخ 11 جويلية 1959 عن مشاركة الحكومة المؤقتة في هذا لمؤتمر " يمكن للحكومة المؤقتة ان تتباهى بأمرين : الأول سياسي و هو

[1] عمر بوضربة ،المرجع السابق ،ص. 130

[2] جريدة لمجاهد، ع 34، 24-12-1958 ، ص 4

[3] عمر بوضربة ،مرجع نفسه ، ص، 131

قبولها في المؤتمر كعضو يتمتع بكل الحقوق و الاعتراف بها حضورها الى جانب الدول الافريقية المستقلة . اما الثاني فهو رمزي يتمثل في مواقفة الحكومة الليبيرية على رفع العلم الجزائري على مبنى البرلمان الليبيري لمدة أيام "

و بعد عدة اجتماعات و جهود مضنية قام بها الوفد الجزائري دعا المؤتمر الى :

- الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره و استقلاله .
- سحب كل قواتها من الجزائر ووضع حد للعمليات الفدائية .
- الدخول في مفاوضات مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية [1].

مؤتمر اديس بابا :

جمع هذا المؤتمر الدول الافريقية المستقلة من 14 الى 24 جوان 1960 و قد التقى وفود من 13 دولة افريقية عولجت فيه المشاكل التي تعاني منها شعوب القارة الافريقية كما طرحت القضية الجزائرية كمسالة أساسية من اجل فتح باب الاستفتاء من اجل تحقيق الاستقلال، كما دعا المؤتمرون الدول الافريقية للاعتراف بالحكومة المؤقتة و من اهم قراراته :

- مؤازرة كفاح الشعب الجزائري .
- وضع أسس مبنية لتعاون الدول الافريقية المستقلة في جمع الميادين و مساندة الأقطار لمكافحة من اجل الاستقلال .

[1] حليمة جيلالي، مشاركة وفد جبهة التحرير الوطني في مؤتمر مونروفيا 4-8 اوت 1959 و دورها في الدعم الدبلوماسي للثورة الجزائرية ،اعمال الملتقى الوطني حول دبلوماسية الثورة الجزائرية و إشكالية تدويل القضية الجزائرية بين التحالفات الإقليمية و الاستراتيجية و الدولية ، المرجع السابق ،(ص-ص) .(99—101)

- حق الشعوب في تقرير مصيرها و التنديد بسياسة فرنسا الخاصة بالتجارب النووية في الصحراء الجزائرية [1].

المبحث الثالث : مسار المفاوضات الجزائرية الفرنسية 1960-1962

تعود اتصالات الأولى بين ج.ت.و و الحكومة الفرنسية الى شهر افريل 1956 و لكنها الغيت بسبب اختطاف طائرة الخمسة أعضاء في ج.ت.و المتجهة من المغرب الى تونس لحضور مؤتمر مغاربي و كانت تحمل كل من : احمد بن بلة ، محمد بوضياف ، حسين ايت احمد ، محمد خيضر، و مصطفى اشرف و كانت هذه المحادثات غير مجدية لكن الرئيس ديغول ارغم بالضغط الدولي على الاعتراف يوم 16 سبتمبر 1959 بمبدأ تقرير المصير الذي رفضته ج.ت.و جملة وتفصيلا [2].

محادثات مولان 25-29 جوان1960 :

و للرد على تصريح الجنرال ديغول بتاريخ 14 جوان 1960 فقد استجابت الحكومة المؤقتة بإرسال مبعوثين محمد ن يحيى و احمد بومنجل[3] ، ولقد عاملتهما الحكومة الفرنسية على أساس " متمردين " و ليس مفاوضين و عزلتهما في مقر عمالة مولان من 25 الى 29

[1] الطاهر خالد ، التضامن الدبلوماسي ، المرجع السابق ، ص. 272

[2] عمار عمورة، الموجز في تاريخ الجزائر، ط01 ، دار ريحانة للنشر و التوزيع الجزائر، 2002 ، ص. 207

[3] ولد سنة 1906 بتيزي وزو ، لاب مدرس و اصبح هو أيضا عمل مدرسا ، في سنة 1926 التقى بمصالي الحاج، درس الحقوق بفرنسا ناضل في نجم شمال افريقيا ثم حزب الشعب الجزائري ، كما شارك في صياغة بيان الشعب الجزائري 1943 ، انتخب سنة 1951 في جمعية الاتحاد الفرنسي في باريس، انخرط في فيديرالية ج.ت.و بفرنسا و عين عضوا في المجلس الوطني للثورة ، شارك في محادثات مولان و ايفيان ثم في لوقارن و عين بعد الاستقلال وزيرا للأشغال العمومية ثم وزير إعادة البناء سنة 1963 توفي عام 1984 انظر : عاشور شرفي، المرجع السابق، ص .100

جوان 1960 حيث حرما من كل الحريات الفردية و الزيارات و الاتصالات مع الصحافة [1].

مثل فرنسا روجي موريس (Rojer Mourice) الكاتب العام للمندوبية العامة للحكومة الفرنسية بالجزائر و هوميردي كاسين (Homerde Kacin) ، و قد رفض المبعوثان الجزائريان شروط الطرف الفرنسي خلال المحادثات و الذي تمثل ان فرنسا وحدها التي تقرر الحل وتحدد شروط اللقاء و التفاوض بصفة الفردية و هذا ما رفضه ممثلا الحكومة الجزائرية [2].

لقاء لوسارن 20 فيفري 1961 :

بدأت اللقاءات الجدية في المفاوضات بين الجزائر و فرنسا من لقاء لوسارن بسويسرا في 20 فيفري 1961 بواسطة سويسرية من قبل "اوليفيلونق" الوزير سويسري الذي كلف من قبل حكومته، اما الجانب الفرنسي فأوكل الرئيس الفرنسي ديغول هذه المهمة الى "جورج بومبيدو" الذي يمثل محل ثقة ديغول اما الوفد الجزائري فمثله الطيب بولحروف و احمد بومنجل بحيث تناولت المحادثات النقاط التالية [3] :

- المؤسسات المؤقتة .
- ضمانات لتقرير المصير .
- جنسية الأقلية الأوروبية.
- مفهوم و شكل السلطة التنفيذية المؤقتة .

---

[1] بن يوسف بن خدة ، نهاية حرب التحرير في الجزائر اتفاقيات ايفيان ، تر لحسن زغدار و محل العين جبائلي، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، د.س.ن ، (ص-ص) .(18-19)

[2] محمد لحسن زغيدي ، المرجع السابق، (ص-ص) . (263-264)

[3] الطيب لباز، مفاوضات الاستقلال بين فرنسا و الجزائر 1960-1962 ، دار الفكر للدراسات القانونية و السياسية ،مج 3 ، ع 03 ، سبتمبر 2020 ، ص. 18 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/127080

- ضمانات و تمثيل الأقليات [1] .

اكد الوفد الجزائري على تمسكه بمبادئه و ما تقره الحكومة المؤقتة ، فقد رفضت الحكومة المؤقتة خلال هذه المناقشات الفصل بين وقف اطلاق النار و ضمانات تقرير المصير و قالت انها لا تريد تكرار ما حدث في مولان و رفضت الهدنة التي اعتبروها وقفا للعمليات العسكرية بين الطرفين، في حيث ان وقف اطلاق النار نتيجة للمناقشات يحل المسائل السياسية و العسكرية كما ترفض التيارات التي هي وسيلة لتفرقة الصفوف و ترفض تجزئة التراب الوطني [2].

مفاوضات ايفيان الأولى 20 ماي 1961 :

ترأس الوفد الفرنسي لويس جوكس و الوفد الجزائري ترأسه كريم بلقاسم ورضا مالك المتحدث باسم الوفد، ركز الوفد الفرنسي على النقاط التالية:

- تحديد شروط الفترة الانتقالية من الإدارة الفرنسية الى الإدارة الجزائرية.
- الضمانات الخاصة بالأوروبيين واملاكهم الخاصة بالجزائر.
- ضرورة منحهم الجنسية المزدوجة.

بينما الوفد الجزائري طرح التفاوض حول:

- استفتاء تقرير المصير لحصول الجزائر على استقلالها.

[1] بن يوسف بن خدة ، المصدر السابق، ص. 20

[2] نفسه ، (ص-ص). (20-21)

و قد رفض كريم بلقاسم الشروط الفرنسية الهادفة الى فرض قوانين للاحتفاظ بامتيازات الأوروبيين في الجزائر و كذلك الاحتفاظ بنفوذها في الصحراء و في المرسى الكبير و رقان التي تجري فيها التجارب النووية [1].

بعد عرض كل وفد لمقترحات الاخر قال جوكس لكريم بلقاسم " ان مقترحاتكم بعيدة جدا عن مقترحاتنا " و بسبب تباعد الرؤى بين الطرفين تعثرت المفاوضات و توقفت في 13 جوان 1961[2].

ذهب لويس جوكس الى الجزائر بعد توقف المفاوضات للتعرف على الوضع السائد هناك ، و بعد عودته لباريس طلب من الوسيط السويسري "لونق " الاتصال بسعد دحلب و الطيب بولحروف لعرض فكرة العودة الى مائدة المفاوضات [3]

بدأت المفاوضات يوم 20 جويلية 1961 بمدينة لوقران الفرنسية القريبة من الحدود السويسرية الا انها توقفت و ذلك بعد ان اظهرت فرنسا مرونة كبيرة بالنسبة لامتيازات الأوروبيين في الجزائر و رفضت رفض قاطعا ان تكون الصحراء خاضعة للسيادة الجزائرية حتى بعد استقلال الجزائر [4].

لقاء بال الأول والثاني 29 أكتوبر -9 نوفمبر 1961

---

[1] حاج عبد القادر يخلف ، المفاوضات الجزائرية الفرنسية (المعركة السياسية) ، مجلة عصور الجديدة ، ع 19-20 ، أكتوبر 2015، ص 350. متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/21582

[2] عبد القادر بلجة ، المفاوضات بين الحكومة الفرنسية و الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بين السرية الى العلنية 1956 -1962 ، مجلة متون، م10 ، ع02 ، ديسمبر 2018 ، ص.. 188 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/65928

[3] عمار بوحوش ، التاريخ السياسي للجزائر من البداية و لغاية 1962 ، ط 01 ، دار الغرب الإسلامي بيروت، 1997، ص ، 531

[4] نفسه ، (ص-ص).(351-352)

اجتمع الوفد الجزائري المكون من محمد بن يحيى و رضا مالك في مدينة بال السويسرية بالوفد الفرنسي الذي مثله كل من برنيو دولوس (Brune de Leusse) و كلود شابي (Claude Chailler) ، و قد أثار الوفد الفرنسي مسالة هامة بالنسبة اليه و هي "مبدا ترك الأخذ بالثأر " المتمثل في أن الدولة الجزائرية المستقلة عليها ان تمنع عن اصدار أي عقوبات مهما كانت درجتها ضد الجزائريين الذين تعاونوا مع فرنسا الاستعمارية بالإضافة الى أنهم قدموا مجموعة من المطالب :

- إبقاء المرافق العسكرية تحت المراقبة الفرنسية.
- استغلال الثروات الصحراوية.
- منح الجنسية المزدوجة للأقلية الأوروبية و ضمان حريتهم الدينية و اللغوية و الأحوال الشخصية.

انعقد اجتماع للحكومة المؤقتة لتحضير لرد الملائم عليها و الذي سيقدم في لقاء بال الثاني بعد عشرة أيام للضغط على ديغول ، دعت الحكومة الشعب الجزائري الى تنظيم يوم وطني بمناسبة اول نوفمبر 1961 ليعبروا عن تمسكهم بالاستقلال و الوحدة الترابية ولقد استجاب الشعب الجزائري و عبروا عن دعمهم للمفاوضات الجزائرية الفرنسية مما أدى الى لقاء اخر في نفس المدينة و في نفس السنة و ذلك في 09 نوفمبر 1961 [1].

في لقاء بال الثاني كلف محمد بن يحيى ورضا مالك بتقديم الأجوبة نيابة عن الحكومة المؤقتة

الأقلية الأوروبية:

- حق الاختيار ورفض ازدواجية الجنسية.

[1] عبد القادر بلجة ، المرجع السابق ، ص. 189

- مراقبة تنقيل الأموال في فرنسا.
- المشاركة في المجالس باعتبار العدد.

التواجد العسكري:

- انهاء التجارب النووية والفضائية.
- عدم استعمال القواعد العسكرية ضد الأفارقة .
- جلاء الجيش واخلاء القواعد حسب برنامج زمني يحدد فيما بعد.

المرحلة الانتقالية:

- من وقف إطلاق النار الى الاستقلال و لمدة ستة اشهر .

البترول:

- وضع قانون البترول من صلاحيات الدولة الجزائرية .
- منح رخص التنقيب و الاستقلال لصلاحية الدولة الجزائرية [1]

مفاوضات لي روس 11-19 فيفري 1962 :

وافق الفرنسيون بان لا يكون هناك وقف لإطلاق النار الا بعد ان يكون هناك اتفاق نهائي لكل المسائل السياسية و العسكرية ، يعد المجلس الوطني للثورة الجزائرية هو المؤهل الوحيد لإعلان وقف اطلاق النار، كما أراد الرئيس الفرنسي اشراك شخصيات من التيارات الفرنسية المختلفة حتى يكون هذا السلام مع ج.ت.و و هو اجماع فرنسي [2]

[1] بن يوسف بن خدة ، لمصدر السابق ، (ص-ص) .(31-32)

[2] الطيب لباز المرجع السابق ص 20

جرى هذا اللقاء على الحدود الفرنسية السويسرية لي روس، حيث يشارك فيه عن الوفد الجزائري كل من كريم بلقاسم و بن طوبال و دحلب و محمد يزيد و يرافقهم بن يحيى

و رضا مالك و الصغير مصطفاوي كخبير مالي ، و من الجانب الفرنسي كل من برونو دولاس رولان بيكار (Rolland Picard) و جون دو برغلي (Jean de Broglie) و لويس جوكس و روبير برون(Rorbert Buron) و الجنرال دي كلماس (General de Camas) و كلود شابي[1] و تمت مناقشة كامل النقاط و دافع كل من وفد عن وجهة نظره و ترك امر الاتفاق النهائي على عاتق المجلس الوطني للثورة الذي اجتمع بطرابلس من 22 الى 27 فيفري 1962 لدراسة نص ايفيان في كل جزئياته حيث كلن سعد دحلب هو المقرر و تم التصويت على مشروع اتفاقية ايفيان الذي حصل على اجماعا على نقاطه ما عدا أربعة الذين عارضوا النصوص الاتفاقية و هم كل من بومدين ، منجلي ، و رائد مختار بويزم من الولاية الخامسة[2].

اتفاقية إيفيان الثانية 7 – 18 مارس 1962

في يوم 5 مارس 1962 أصدر بيان في باريس و تونس في ان واحد يؤكد للعالم ان وفد عن الحكومة الفرنسية و وفد عن الحكومة المؤقتة سيلتقيان بمدينة إيفيان يوم 07 مارس 1962 و لذلك لإجراء مفاوضات رسمية و علنية بينهما [3].

بدأت المفاوضات و ركز الوفد الجزائري على وحدة الشعب و التراب الوطنيين و استمرت من 07 الى 18 مارس 1962 و لم تعد هذه الاتفاقيات اتفاقات مبادئ بل يجب تطبيقها على ارض الواقع و مناقشة كل التعديلات على الاتفاقات في اجتماع المجلس الوطني

[1] عبد القادر بلجة، المرجع السابق، (ص-ص) .(190-191)

[2] بن يوسف بن خدة ، المصدر السابق، (ص-ص) .(36-37)

[3] عمار بوحوش، المرجع السابق، ص. 538

من 22 الى 27 فيفري اما فيما يخص الصحراء أشار جوكس الى الصحراء و مسالة الحدود الأمنية و المواقع العسكرية و كذلك الحركة البحرية [1]

استمرت المحادثات الجدية 12 يوما أدت الى توقيع وقف اطلاق النار الذي وقعه كريم بلقاسم مساء يوم 18 مارس 1962 باسم الوفد الجزائري و بعد لحظات اعلن بن خدة من راديو تونس باسم الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وقف اطلاق النار في كامل التراب الوطني ابتداء من 19 مارس 1962 على الساعة 12 و اعطى الامر الى كل القوات العسكرية ل ج.ت.و بإيقاف العمليات العسكرية و الوضع نفسه للقوات الفرنسية بأمر من ديغول [2]

انتهت مفاوضات إيفيان يوم 18 مارس 1962 بعد معاناة الشعب الجزائري و حققت للثورة الجزائرية انتصارا على احد اقوى الدول استعمارية التي عرفها العالم في الفترة المعاصرة بتمسك الوفد المفاوض الجزائري بأهداف الثورة و مبدا اول نوفمبر [3].

[1] مبروك غريس و الياس نايت قاسي ، المفاوضات الفرنسية الجزائرية من خلال الكتابات الجزائرية و الفرنسية و الوثائق الرشيفية السويسرية ، المجلة التاريخية الجزائرية ، مج05 ،ع 02 ، ديسمبر 2021 ، ص. 801 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/171222

[2] حاج عبد القادر يخلف، المرجع السابق ، ص 354.

[3] محمد بليل المفاوضات الجزائرية الفرنسية 1960-1962 على ضوء وثائق ارشيفية مجلة الحوار المتوسطي م09 ع01 مارس 2018 ص 246 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/48209

خلاصة الفصل :

و بعد دراستنا الفصل نجد ان الوفد الخارجي ل ج.ت.و ركز في نشاطه الدبلوماسي على انشاء مكاتب في العواصم العربية و كذا بعض الدول الاسيوية ، كما كان لها حضور في المؤتمرات الآفروآسيوية للتعريف بالقضية الجزائرية و كسب دعم هذه الدول لها خاصة على مستوى هيئة الأمم المتحدة ، وقد شهد النشاط الدبلوماسي تطورا بعد تشكل الحكومة المؤقتة حيث حظيت الحكومة المؤقتة بالدعم العربي و الاسيوي و الافريقي تجلى ذلك من خلال الاعترافات الرسمية بها ، و اختمتنا هذا الفصل بالتطرق الى مسار المفاوضات الجزائرية الفرنسية و التي انتهت بتوقيع اتفاقيات ايفيان سنة 1962

الفصل الثاني :

مظاهر و اشكال الدعم السعودي للثورة الجزائرية

في خضم كفاح الشعب الجزائري من أجل الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي قدمت المملكة العربية السعودية دعما متكاملا للثورة الجزائرية منذ اندلاعها عام 1954 حيث أبدت موقفا داعما للشعب الجزائري في محنته، حيث كانت السعودية من أوائل الدول التي وقفت إلى جانب القضية الجزائرية واعتبرت أن دعمها واجب ديني وقومي.

المبحث الأول : الدعم السياسي

وجدت الثورة الجزائرية منذ الأسابيع الأولى لانطلاقتها دعما من الدول العربية و الإسلامية من بينها المملكة العربية السعودية التي أبانت عن موقف إيجابي تجاهها و الوقوف بجانبها ومؤازرتها.[1]

يمكن تفسير هذا الموقف السعودي المتقدم بالنسبة للدول العربية الاخرى هو اطلاعها أكبر من غيرها بحيثيات الواقع الجزائري [2] و للعلاقة التي تربط البلدين وذلك لمكانتها الدينية التي تتمتع بها باعتبارها وجهة المسلمين من أنحاء العالم لزيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، لقد كان الحجاج الجزائريون يطلعون الشعب السعودي أثناء أداء فريضة الحج كل عام بمعاناة الشعب الجزائري منذ أن أحتلت الجزائر عام 1830 و بمشروعية قضيتهم.[3]

---

[1] – فهد عباس سليمان، سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي، ط 1 ، مركز التاريخ العربي للنشر، إسطنبول ، 2025 ، ص. 49.

[2] – بشير سعيدوني ، الثورة الجزائرية في الخطاب العربي الرسمي (مواقف الدول العربية و جامعة الدول العربية من الثورة الجزائرية 1954–1962 من خلال الخطاب الرسمي) ، ج1، دار مدني للطباعة و النشر و التوزيع ، د.م.ن ، 2013 ، ص.108.

[3] – محمد بلقاسم ، القواعد الخلفية للثورة الجزائرية – الجبهة الشرقية – (1954–1962)، منشورات المركز الوطني للدراسات والأبحاث، الجزائر ، د.س.ن ، ص 254

وذلك من خلال جهود الشخصيات الجزائرية أمثال البشير الإبراهيمي ومصالي الحاج في هذا الصدد، قام فضيل الورتلاني سكرتير جبهة الدفاع عن أفريقيا الشمال بإرسال مذكرة إلى الملك عبد العزيز آل سعود عند زيارته لمصر شرح فيه الوضع الذي ألت إليه دول شمال أفريقيا في ظل الاستعمار الفرنسي الذي انتهج سياسات قمعية ضد العرب و المسلمين بهذه الدول. و دعاه للدفاع عن قضية بلدان الشمال الإفريقي[1] وكذلك مصالي الحاج زعيم حركة انتصار الحريات الديمقراطية بعد أدائه فريضة الحج عام 1951، حيث التقى بالملك السعودي عبد العزيز و ناقش معه مسيرة كفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي. وطلب منه دعما و مساعدات مادية لاندلاع الثورة التحريرية، وسعى إلى وساطة المملكة السعودية لطرح القضية الجزائرية على الجامعة العربية والأمم المتحدة.[2]

وفي 14 أوت 1954 وقبل اندلاع الثورة ج أرسلت المملكة العربية السعودية خطابا لأمانة جامعة الدول العربية تبدي استعدادها لعرض القضية الجزائرية على هيئة الأمم المتحدة.[3]

بعد اندلاع الثورة الجزائرية وعلى أثر انعقاد اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية، صرح موسى الشيهندر وزير خارجية العراق أن المملكة العربية السعودية تكفلت بالقضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة، لكن الجامعة العربية رفضت في 13ديسمبر 1954

---

[1] – فضيل الورتلاني، الجزائر الثائرة، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007، ص.281.

[2] –عيسى ليتيم ،دور الدبلوماسية الجزائرية في أفريقيا والعالم العربي في كسب التأييد الدولي للثورة الجزائرية (1954–1962)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة01، 2016، ص.302.

[3] – ميلود بركوكي، الدعم العربي السياسي والدبلوماسي والمالي للثورة الجزائرية، مجلة متيجة للدراسات الإنسانية،ع 8 ، ديسمبر2017،ص.112. متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/203957

جلستها الختامية اقتراحا للجنة السياسية للجامعة لعرض السعودية للقضية الجزائرية في الهيئة الأممية.[1]

وفي 5 جانفي 1955 وذلك بعد شهرين من اندلاع الثورة قامت المملكة العربية السعودية بلفت انتباه هيئة الأمم المتحدة بواسطة ممثلها في نيويورك إلى الحالة التي تسود الجزائر خطيرة جدا ولابد من التطرق إلى معاناة الشعب الجزائري من السياسة الفرنسية.[2] وقد جاء في هذه المذكرة مايلي:" **يشرفني بناء على تعليمات حكومتي، أن ألفت انتباه مجلس الأمن بموجب المادة 35 الفقرة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة إلى الوضع الخطير في الجزائر، وترى حكومتي أن هذا الوضع من شأن أن يهدد صون السلم والأمن الدوليين وأحتفظ لحكومتي بالحق في أن تطلب من رئيس مجلس الأمن عقد اجتماع للمجلس للنظر في هذه المسألة واتحاذ التدابير اللازمة وفقا للميثاق**"[3]

وكان لانعقاد مؤتمر باندونغ في أفريل 1955 فرصة اغتنمدتها المملكة العربية السعودية فأمضت لجانب ثلاث عشرة دولة مشاركة في المؤتمر رسالة موجهة للأمين العام للأمم المتحدة مطالبين بتسجيل القضية الجزائرية بجدول أعمال للجمعية العامة في دورتها العاشرة.[4]

---

[1] – مولود قاسم نايت بلقاسم ، ردود الفعل الأولية داخلا وخارجا على غرة نوفمبر، دار الأمة،الجزائر،2007،ص.203.

[2] – مريم الصغير، مواقف الدولية من القضية الجزائرية –1954–1962–،دار الحكمة،الجزائر،2009،ص.139.

[3]- United nations ، Security Council ، Letter dated 5 January 1955 from the Representative of Saudi Arabia addressed to the President of the Security Council ،UN Decument S/3341، 5 junuary1955، New York ،p 1

متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/570419?ln=ar&v=pdf

[4] –بشير سعيدوني، المرجع السابق،ص.111.

وهذا لإيمانها العميق بالبعد القومي للثورة الجزائرية وبعدالة قضيتها، جعلها تخوض هذه المعركة للنضال مع الثورة والوقوف بجانبها.[1]

في أكتوبر1956 قامت المخابرات الفرنسية باختطاف طائرة المقلة لزعماء جبهة التحرير الوطني من المغرب إلى تونس في 22 أكتوبر 1956 للمشاركة في القمة المغاربية وكانت تضم كلا من " أحمد بن بلة، محمد خيضر، حسين ايت أحمد، محمد بوضياف ومصطفى الأشرف".[2]

على أثر هذا الاعتقال أمر الملك سعود[3] حكومته لإصدار بيان[4] جاء فيه "**على أثر اعتقال السلطات الفرنسية لبعض زعماء الجزائر في ظروف لا تقرها القوانين الدولية أمر الملك سعود وزارة الخارجية بتوجيه نظر الحكومة الفرنسية إلى النتائج الخطيرة التي يؤدي إليها هذا الاعتقال بالنسبة للسلم، مع المطالبة بالإفراج عنهم فورا حتى لا تتعقد الأمور، وتزداد الحالة خطورة في الجزائر بل في الشرق الأوسط عامة، وأن حكومة الملك تأمل أن تتغلب الحكمة بعد النظر، ويتم الإفراج عن هؤلاء الزعماء في أسرع وقت ممكن حتى تهدأ الأمور ويصار إلى الحل السلمي الذي هو هدف كل محب للسلم**".[5]

---

[1]–مريم الصغير، (مواقف الدول العربية من الثورة الجزائرية ....) ، ص.217.

[2] – عبدالله خي ، الكفاح السياسي والعسكري للثورة الجزائرية من خلال صحيفة العلم المغربية (1955–1958)،ج1،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ المعاصر، جامعة الجزائر02 ، 2014، ص.180.

[3] – ولد الملك سعود في الكويت تربى تربية دينية وسياسة وعسكرية، تولى قيادة بعض الجيوش وشارك في حرب اليمن وحماية نجران في عهده صدر قرار تعليم المرأة كما تم إنشاء جامعة الملك سعود وكذلك أنشأ الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، وفي عهده أمر بإنشاء كلية البترول والمعادن. استمر في حكمه حتى سنة 1963م ، توفي سنة 1969م في أُثينا اليونانية ونقل جثمانه إلى المملكة ودفن في مقبرة العود في الرياض. انظر: فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، موجز تأريخ الدولة السعودية 1744–2017م ، ط1 ، جامعة المجمعة ،الرياض ، 2018 ، ص 84

[4] –عبدالله مقلاتي، أصدقاء الثورة الجزائرية العرب،ج1،دار السبيل،الجزائر،2022،ص.374.

[5] –أمين سعيد، تاريخ الدولة السعودية،ط1،م3،دار الكتاب العربي،بيروت،1965،.81.

كما قام بإرسال برقيتين إلى كل من "المنصف الأمين" باي تونس والملك المغربي "محمد الخامس" عبر فيها عن استياءه واستنكاره لقيام السلطات الاستعمارية الفرنسية على اختطاف طائرة الزعماء في طريقهم لتونس، واعتبر هذا منافيا للمجالات والمعاملات بين الدول، كما ألفت الانتباه إلى خطورة ما أقدمت عليه السلطات الفرنسية على شمال أفريقيا بالخصوص والعالم العربي عامة ،كما أكد على تضامنه مع جهود المنصف باي لإيجاد حل للقضية الجزائرية.[1]

قام الملك سعود باستدعاء سفير الولايات المتحدة في23 أكتوبر 1956 وأبلغه خطورة الموقف في الجزائر وطلبه أن تبذل حكومته الأمريكية جهودها ومساعيها لإطلاق سراح الزعماء الجزائريين الذين اختطفتهم السلطات الفرنسية.[2]

استمرت المملكة العربية السعودية في بذل جهودها من أجل دعم القضية الجزائرية عن طريق الجامعة العربية في25 فيفري 1957 اجتمع الملك سعود مع رؤساء كل من مصر وسوريا والأردن في القاهرة وتطرقوا إلى قضايا العربية ومن بينها القضية الجزائرية وعبروا عن تأييدهم ومساندتهم للثورة ونضال الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، وفي مارس1957 قامت كل من السعودية و مصر بإرسال مذكرات إلى الدول الأعضاء بالجامعة العربية ،طالبوا فيها بضرورة بذل الجهود من أجل تأمين الإفراج عن المعتقلين الزعماء .[3]

[1] –صحيفة أم القرى، ع 1639، 2 نوفمبر 1956،ص.4.

[2] –المديرية العامة للإذاعة و الصحافة والنشر، أضواء على المملكة العربية السعودية، مؤسسة الطباعة و الصحافة و النشر ، جدة ، 1957 ،ص.10.

[3] –فهد عباس سليمان، المرجع السابق،ص.58.

وفي زيارة لوفد جمعية الصليب الأحمر الدولية إلى المملكة العربية السعودية في1 أوت 1957 ناقش الملك سعود مع هذا الوفد قضية اللاجئين الجزائريين بتونس والمغرب الذين بلغ عددهم 40 ألف لاجئ وشرح لهم ضرورة بذل المساعدة لهؤلاء اللاجئين كما أكد أن الحكومة السعودية ستتولى مهمة الاتصال بالدول العربية عن طريق الجامعة العربية للاهتمام بهذه المسألة.[1]

لم يفوت الملك سعود منذ سنة 1956 إلى غاية الاستقلال أن يتطرق لموضوع الجزائر في مواسم الحج خاصة. في خطابه عام 1958 تحدث عن الجزائر داعيا المسلمين إلى نصرتها والدعاء للشعب الجزائري، وفي عام1959 أكد على دعم السعودية للثورة الجزائرية وقطع علاقات المملكة العربية السعودية بفرنسا بعد العدوان الثلاثي على مصر وأن إعادة العلاقات متوقفة على منح الجزائر استقلالها.[2]

ففي هذا السياق أعرب الملك سعود في لقاء جمعه بالأمين العام للأمم المتحدة "هامر شولد" في 9جانفي 1959 على أن علاقاته السياسية متوقفة على حل القضية الجزائرية واستقلال الجزائر باعتبارها قضية عربية.[3]

كما كرر الملك سعود ذلك باستمرار ففي الذكرى السابعة لاندلاع الثورة أكد فيه أن:" **المملكة العربية السعودية لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا إلا بعد استقلال الجزائر وأكد أنه سيبقى دائما السند المتين للثورة الجزائرية.**"[4]

---

[1]– فهد عباس سليمان ، المرجع السابق ،ص.58.

[2] –بشير سعيدوني، المرجع السابق،ص.112.

[3] –صحيفة أم القرى، ع 1751، 9 جانفي 1959،ص. 01.

[4] إسماعيل دبش، السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية 1954–1962 ، ،دارالهومة،الجزائر،1959،ص.78.

كما قام الملك سعود في إطار كسب دعم الدول الآسيوية للقضية الجزائرية بزيارات لبعض الدول كالهند وإيران وباكستان ، وكان لها موقف إيجابي وبالذات من باكستان والهند خاصة في دعم القضية الجزائرية في الدورتين الثانية عشر والثالثة عشر للجمعية العامة للأمم المتحدة.[1]

بعد إعلان تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في سبتمبر 1958 بعث الأمير فيصل إلى رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية فرحات عباس ببرقية جاء فيها: "**حضرة السيد عباس فرحات رئيس وزراء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية اهنئ سيادتكم بقيام الجمهورية الجزائرية وأنه يسرني أن أخبر سيادتكم باعتراف حكومة المملكة العربية السعودية الجمهورية الجزائرية لها النصر في كفاحها لنيل الاستقلال والعون فيما هي قائمة عليه.**"[2]

وقد زار وفد جزائري في 6 مارس 1959 المملكة العربية السعودية واستقبلوا من طرف الملك سعود وتشكل هذا الوفد من فرحات عباس ،كريم بلقاسم، أحمد فرنسيس.[3] أكد خلال هذه الزيارة الملك سعود على أنه يعتبر القضية الجزائرية قضيته و مستعد لدعمها سياسيا ومعنويا وماديا.[4]

بعد تعرض اللاجئين الجزائريين بأوروبا لمضايقات من طرف السلطات الفرنسية قامت المملكة العربية في خطاب لها وجهته سفارتها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية استنكرت فيها ما تعرضوا له بسويسرا وألمانيا الغربية و لم تقتصر على هذا الإجراء بل

[1] فهد العتيق بن علي المالكي، المرجع السابق،ص.49.

[2] –صحيفة أم القرى،ع 1736 ،26 سبتمبر 1958،ص.1.

[3] –فرحات عباس، تشريح حرب ،تر أحمد منير ،دار المسك، د.م.ن ،2010 ،ص.341.

[4] –صحيفة أم القرى، ع1760 ،13 مارس 1959،ص.2.

طالبت من ممثليها في كل من سويسرا و ألمانيا للقيام بمساعي لدى هيئتي الحكومتين بعدم تلبية مطالب الفرنسيين وأن يتخذوا تدابير لحماية اللاجئين والرعايا الجزائريين المقيمين فيها.[1]

في أواخر عام 1960 حاولت فرنسا قمع الثورة الجزائرية بكل الوسائل والسبل الممكنة. فانتهجت سياسة اجرامية من خلال المذابح والإبادة الجماعية والسجن وتدمير القرى[2] وعلى أثر هذا بعث الملك سعود ببرقية لفرحات عباس عبر فيها عن تأثره بما وصفه بالأعمال البربرية التي قامت بها السلطات الفرنسية في حق الشعب الجزائري، وعبر عن أسفه على قتل الأرواح البريئة واستنكاره لتلك الجرائم .[3]

بعد القمع الذي تعرض له الجزائريون المقيمون في المهجر في مظاهرات 17أكتوبر 1961 من قبل الشرطة الفرنسية بباريس وقامت بإلقائهم في نهر السين استنكر الملك سعود و ندد في خطاب له في نوفمبر 1961عبر إلى إذاعة المملكة العربية السعودية بالجرائم المرتكبة في حقهم.[4]

وفي ماي 1961 أصدر الملك سعود بيانا رحب فيه ببدء المفاوضات بين الحكومة المؤقتة وفرنسا وقد أكد على اهتمامه بمسار الثورة الجزائرية ومفاوضاتها معتبرا تلك

[1] –تركي بن عجلان الحارثي، المرجع السابق،ص.73.

[2]–إخلاص بخيت الجعافرة، خديجة عبد الكريم النعيمات:،موقف المملكة العربية السعودية من الثورة الجزائرية (1954–1962) من خلال صحيفة أم القرى السعودية، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار،مج06،ع3، 2012،ص.95.

[3] –صحيفة أم القرى،ع 1844،16ديسمبر 1960،ص.1.

[4] –محمد بلقاسم، المرجع السابق،ص.258.

المفاوضات فرصة لتحقيق الاستقلال بالطرق السلمية كما انتهز الفرصة وأعلن عن موقفه من المناورات الفرنسية لفصل الصحراء التي هي جزء لا يتجزأ من التراب الجزائري.[1]

وعلى أثر فشل هذه المفاوضات بسبب إصرار فرنسا على فصل الصحراء وإبقاء القواعد العسكرية في الجزائر صرح الملك سعود أن توقف هذه المفاوضات بسبب الطرف الفرنسي و محاولته المماطلة في حل القضية الجزائرية و أن فرنسا تتحمل مسؤولية ما يترتب عليها.[2]

المبحث الثاني: الدعم اللوجيستي (المالي والعسكري)

1- الدعم المالي:

1-1- نشاط جبهة التحرير الوطني وارسال الوفود إلى المملكة العربية السعودية (1954-1962):

في سياق تعزيز الدعم العربي أقدمت ج.ت.و على إرسال الوفود إلى العديد من الدول العربية لحشد التأييد لقضية الثورة الجزائرية، فكانت المملكة العربية من أبرز الدول التي استجابت لنداء ج .ت. و ففي 4 نوفمبر1954أرسل مكتب جبهة التحرير الوطني في القاهرة برسالة إلى الملك سعود في إطار جهودها لحشد الدعم العربي تحثه على تبني مشروع لتخصيص ميزانية لدعم الثورة الجزائرية داخل الجامعة العربية ولقد جاء تركيز قيادة الثورة على الملك سعود للدور المحوري الذي تلعبه السعودية في دعم القضايا العربية، وفي نفس الوقت كان لهذه الرسالة عدة أهداف منها:

---

[1] -رشيد ولد بوسيافة، الدعم السعودي للقضية الجزائرية(1932-1962)،دار رصانة، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، الرياض،2024،(ص-ص)-(139،140).

[2] -صحيفة أم القرى،ع1874، 23جوان 1961،ص.4.

- الإشادة بمكانة ودور الملك سعود في العمل الجزائري.
- التأكيد على خطورة الحالة التي تمر بها الثورة الجزائرية في ظل السياسة القمعية الفرنسية.[1]

و في 11 ديسمبر 1957 قام وفد جبهة التحرير الوطني بإرسال وفد إلى المملكة العربية السعودية وحظي باستقبال من طرف الملك سعود و استمع هذا الأخير باهتمام إلى مطالب الوفد الجزائري وكلف وزير ماليته "سرور الصبان "باتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم الثورة وتلبية مطالب الوفد، ففي هذا الصدد يقول أحمد توفيق المدني عن هذا اللقاء الذي جمع وفد جبهة التحرير الوطني بالعامل السعودي الملك سعود.[2] "**من هناك قصدنا الرياض كان الإقبال حارا، كانت الضيافة لولا آلامنا قومنا المبرحة. ممتعة، وقابلنا الملك سعود بن عبد العزيز مقابلة حارة، واستمع الى كلامي في تفهم عميق وقال: أبشروا سيكون لكم بحول الله ما تطمئن إليه قلوبكم، إني أكلف بكم وزير المالية الشيخ سرور الصبان، و إنني أدرس معه كل الإمكانيات فكونوا على ثقة من أننا نعمل ما يوجبه الله والضمير.**[3]

و في مطلع سنة 1958 عاد وفد جزائري الى الرياض في 3 جانفي و استقبلوا من طرف الملك سعود الذي أكد على مساندته و دعمه للثورة.[4] وفي هذه الزيارة أخبر وزير المالية " سرور الصبان" أعضاء الوفد الجزائري:" **أن الملك قرر فتح الاكتتاب بمبلغ مئة مليون فرنك على أن يكون نصيب الحكومة 250 مليون فرنك.**[5]

---

[1] – عيسى ليتيم، المرجع السابق، (ص–ص). (304–306).

[2] عمار بن سلطان وآخرون، الدعم العربي للثورة الجزائرية، طبعة خاصة وزارة المجاهدين،، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954،الجزائر ، 2007 ص.348.

[3] – أحمد توفيق المدني ،المصدر السابق، ص.528–529.

[4] – نفسه، ص.531.

[5] – عمار بن سلطان، المرجع السابق، ص.349

ونتيجة لهذه الزيارات تأسس مكتب جبهة التحرير الوطني في السعودية في أفريل 1985 برئاسة عباس بن الشيخ الحسين.[1] حيث يقوم بجمع الإعانات بعد حصوله على رخصة من السلطات السعودية.[2] و في 6 مارس 1959 قام وفد الحكومة المؤقتة برئاسة فرحات عباس بزيارة إلى السعودية، عبر الملك عن مدى تأييده للقضية الجزائرية بالقول:" **بأنكم لستم جزائريين أكثر مني**" ونفس الشعور عبر عنه رئيس الوزراء السعودي:" **القضية الجزائرية قضية مقدسة ولذلك فهي فوق القانون و تشريع الدولة ولذلك تعطل القوانين، إذ هي وقفت في وجه ما تطلبه من جهاد في الجزائر**"[3]، وخلال هذه الزيارة سلمت الحكومة السعودية الوفد الزائر مبلغ مليار فرنك فرنسي مع التعهد بدعم مالي آخر كضريبة مالية مقابل ضريبة الدم التي يدفعها الجزائريون" **أنتم تدفعون ضريبة الدم ونحن ندفع ضريبة المال.**"[4]

2-1- حملات التبرع بالمال للثورة الجزائرية:

أخذ الدعم المالي السعودي للثورة الجزائرية أشكال متعددة ومن بين أشكال الدعم إعفاء مكتب جبهة التحرير الوطني في جدة من الأعباء المختلفة حيث أصدر الملك سعود مرسوما رسميا لوزير المواصلات بإعفاء المكتب في جدة مما تتقاضاه الحكومة السعودية من تكلفة للبرقيات و التليفون والبريد الداخلي ولذلك خدمة الجزائريين.[5] و لقد انطلقت الفعاليات اشعبية في المملكة العربية السعودية المساندة للثورة الجزائرية من السنوات الأولى لاندلاع الثورة، ففي أواخر عام195 4 تلقى الثوار الجزائريون دعما ماليا من الحكومة

[1] -عمر بوضربة، (النشاط الدبلوماسي.....)، ،ص.242.

[2] - عبد القادر فكاير، المرجع السابق،ص.45.

[3] - إسماعيل دبش، المرجع السابق،ص.425.

[4] - عمار بن سلطان، المرجع السابق، ص.349.

[5] -رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق، ص.60.

السعودية بلغ مائة ألف (100.000) دولار،[1] ولقد قدم هذا الدعم بواسطة الحكومة المصرية.[2]

و خلال هذه الفعاليات حدد يوم لجمع التبرعات سمى" يوم الجزائر" خصوصا بعد القرصنة الجوية الشهيرة التي نفذتها فرنسا لاختطاف قادة الثورة الخمسة في 22 أكتوبر 1956 وما أثاره من ردود فعل غاضبة على مختلف المستويات.[3]

فكان لاعتقالهم الأثر الكبير في نفوس السعوديين خصوصا بعد تفاقم عمليات القمع ضد الجزائريين مما جعل الإغاثات و النداءات تلقى صدى كبيرا لدى الشعب السعودي .[4]

وعلى إثر هذه الحادثة الفظيعة ذاع راديو مكة المكرمة بيانا داء فيه أن العالم استنكر ما قامت به فرنسا باعتقالها زعماء الجزائر بطرق تخالف القوانين الدولية ،و ان الدول العربية قررت إعلان استنكارهم يوم الاحد بإضراب عام ، وان المملكة العربية السعودية قامت بافتتاح إكتتاب عام لأبناء المملكة العربية السعودية ليساهموا بالمال في يوم الاحد1956/10/27 [5]، وهذا ما صرح به الملك بقوله" **قررت أن نقوم بفتح إكتتاب شعبي عام، أبدأ فيه بنفسي و أضع فيه مقدار جسيما و يشارك فيه الامراء و يشارك فيه الشعب.**"[6] وسمي هذا اليوم " بيوم الجزائر" ، وكان أول المتبرعين الملك سعود بمبلغ مليون ريال سعودي.[7]

[1] –فهد بن عتيق بن علي المالكي، المرجع السابق،ص.53.

[2] –تركي بن عجلان الحارثي، المرجع السابق، ص.76.

[3] –رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق،ص.61.

[4] –تركي بن عجلان الحارثي، المرجع السابق،ص.76.

[5] – صحيفة ام القرى، العدد 1639، 2 نوفمبر 1956 ، ص.04.

[6] – عمار بن سلطان، المرجع السابق، ص348.

[7] – صحيفة أم القرى، المصدر السابق، ص.04

و بافتتاحه لهذا الإكتتاب الشعبي بدأت كل مدينة وقرية بالمملكة العربية السعودية بتشكيل لجان تتألف من كبار رجال الدولة وأعيان البلاد وذوي المكانة لجمع التبرعات للجزائريين.[1]

بدأت في الرياض حملة التبرع قبل غيرها من المدن ، و اجتمع في جدة بعد صلاة المغرب عدد من الأعيان في بيت رئيس ديوان ولي العهد الشيخ" إبراهيم السليمان" والشيخ" عبد الرحمان السديري" ووكيل المالية "عبد الله بن عدوان" وعدد كبير من المسؤولين لتنفيذ الدعوة إلى الإسهام العام.[2]

تبرع وزير الدولة "حسن الشرتبلي" بمبلغ تسعمائة ألف (900.000) ريال سعودي وتبرع سالم بن محفوظ بمائة ألف (100.000) ريال سعودي.[3]

كما دعا أمير المدينة المنورة وأمير الطائف المواطنين للإسهام في "يوم الجزائر" والتبرع لثورة الجزائرية،و بدأت في مكة المكرمة الاجتماعات لجمع التبرعات ،[4] واذاع راديو مكة المكرمة في بلاغ المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر يوم 27 أكتوبر 1956 باعتبار هذا اليوم " يوم الجزائر" **وهذا الأسبوع أسبوعها تلبي فيه الأمة كلها الواجب اقتداء بأثر قائدها الملك سعود.**[5]

دعا أمير مدينة الطائف "عبد العزيز بن معمر" إلى اجتماع عام شرح فيه القضية الجزائرية و مراحل كفاحها وقال أن الشعب بأسره يلبي نداء الوطن العربي ويحقق أمر الملك سعود، و دعا في المدينة المنورة وكيل إمارتها" عبدالله السديري" أعيان المدينة لعقد

[1] – صحفة ام القرى ، المصدر السابق ص.04

[2] – رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق،ص.61.

[3] –صحيفة أم القرى، المصدر السابق،ص.04.

[4] –رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق،ص.62.

[5] – صحيفة أم القرى، المصدر السابق ،ص.04.

اجتماع تحدث فيه عن القضية الجزائرية وما تشهده من صعوبات و أكد أن المدينة المنورة ستكون في طليعة المدن استجابة لنداء الملك سعود للتبرع للجزائر.[1]

نشرت صحيفة "أم القرى" في 04 جانفي 1957 عن مواصلة المملكة العربية السعودية و مدنها جمع التبرعات للثورة الجزائر حيث أن مجموع تبرعات مدينة " مكة المكرمة" بلغ 134.245 ريال سعودي، أما أهالي جدة فقد بلغت مليون ونصف المليون أي ما يعادل 1.423.258 ريالا سعوديا.[2]

3-1- تعيين يوم الجزائر:

أعلن الملك سعود عام 1958 أنه سيجعل يوم 15 شعبان من كل عام هو يوم الجزائر يدعو فيه الشعب السعودي للتبرع بالأموال لمساعدة الشعب الجزائري،[3] فتحولت حملات التبرع لصالح الثورة الجزائرية إلى نشاط مستمر يجدد كل عام.[4]

فحسب بيان أذاعته المديرية العامة للإذاعة و الصحافة والنشر أن الملك تبرع بمبلغ مليون ريال سعودي كما تبرعت الحكومة السعودية بمبلغ مليونين ونصف المليون ريال سعودي،[5] كما أوردت المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر أن الملك سعود بن عبد العزيز [6]:" **يهيب من الآن بكل مواطن في هذه البلاد أن يقف في صف الأمة السعودية في ذلك اليوم بتبرعه بما يقدره الله عليه، وهو الفرض الواجب على كل مسلم ومسلمة للجهاد في سبيل الله لاستقلال ذلك الجزء الغالي من وطننا العربي إن الشعب السعودي بأسره مدعو من الأن للتحضر ليوم الخامس عشر من شهر شعبان من هذا العام ومن كل عام حتى يأذن الله**

---

[1] –رشيد ولد بوسيافة، المرجع السابق، ص.63.

[2] –صحيفة أم القرى، العدد 1648، 4 جانفي 1958 ص.01.

[3] – إخلاص بخيت الجعافرة، المرجع السابق، ص.92.

[4] – رشيد ولد بوسيافة ، المرحع السابق، ص.64.

[5] – صحيفة أم القرى، العدد 1702، 24 جانفي 1958 ، ص.01.

[6] – رشيد ولد بوسيافة، المرجع السابق،ص.65.

بالحق لاستقلال الشعب الجزائري استقلالا كاملا، أيها الشعب السعودي في كل مكان رجالا ونساء وأطفالا ،أيها الطلاب في كل مدرسة من أنحاء هذا الوطن استعدوا لليوم الخامس عشر من شهر شعبان أنه يوم الجزائر".[1]

نشرت صحيفة "أم القرى" تقريرا في 11 أفريل 1958 عن استمرار جمع التبرعات ضمن "يوم الجزائر" و جاء فيه ان اللجان التي اوكلت إليها مهمة جمع التبرعات للجزائريين في أول اجتماع لها في مكة جمعت مبلغ 220.100 ريال سعودي.[2]

نشرت صحيفة "أم القرى " تقريرا في 09 ماي1958 " يوم الجزائر" قدمت فيه حصائل جمع التبرعات في المدن السعودية ، إذ بلغت في جيزان 81.610 ريالا سعوديا، وفي أبها بلغت تبرعات الأهالي والموظفين 120.068 ريالا سعوديا، وفي الدوادمي أبلغ أمير المدينة أن مجموع التبرعات بلغ 46.851 ريالا سعوديا، وفي منطقة سدير بلغت التبرعات 38.409 ريالا سعوديا، وقال أمير مدينة أملج أن التبرعات للجزائر بلغت 23.000 ريالا سعوديا.[3]

وعليه فإن الدعم المالي السعودي للثورة الجزائرية منذ انطلاقها في غرة نوفمبر 1954 لم يتم عن طريق السرية والكتمان فقد تناقلت خبره العديد من الصحف الصادرة آنذاك منها صحيفة Le courrier de France التي ذكرت ذلك قائلة " **إن الأموال التي يتصرف فيها الجزائريون تأتيهم من الملك سعود بن عبد العزيز الذي يتلقى بدوره مبالغ معتبرة من طرف شركات النفط الأمريكية العاملة في السعودية، و الملك سعود نفسه يتبرع سنويا بمبلغ يتراوح ما بين 500 مليون و مليار فرنك.**"[4]

---

[1] – رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق ، ،ص 65

[2] – نفسه ، ص.65.

[3] – نفسه، ص.66.

[4] – بشير سعيدوني، الدعم المالي العربي للثورة الجزائرية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، م 13،ع1، جوان 02،ص.180. متاح على الرابط
https://asjp.cerist.dz/en/article/132610

2- الدعم العسكري:

تعود جذور أولى العمليات تمويل الثورة الخارجية بالأسلحة والذخيرة خلال مرحلة الأولى من 1954-1956 إلى صيف 1954 عندما انطلق قادة الثورة في الداخل،[1] وعلى رأسهم "محمد بوضياف ومصطفى بن بولعيد ومحمد العربي بن مهيدي" في تشكيل الأنوية الأولى لشبكات الدعم اللوجستيكي من خلال البحث عن مصادر السلاح في الخارج و تهيئة الظروف والطرق والوسائل في الداخل لإيصالها و ضمان استمرارية العمل المسلح وشموليته.[2] فأظهرت دول المشرق العربي دعمها وتأييدها للثورة الجزائرية منذ اندلاعه في نوفمبر

1954 ،[3] ومن بين هذه الدول التي سارعت في مساندة القضية الجزائرية المملكة العربية السعودية التي سعت حكومة وشعبا إلى امداد الثورة بالمال والسلاح، خاصة وأن الحرب في الجزائر كانت حربا استعمارية هدفها القضاء على الهوية الجزائرية التي تعتبر انتمائها للإسلام والعروبة .[4]

كما ان البشير الإبراهيمي قام بزيارة إلى الرياض ومقابلة الملك سعود طالبه بإمداد الثوار الجزائريين بالسلاح.[5]

حيث ذكر رئيس وزراء ليبيا الأسبق "مصطفى أحمد بن حليم" في مذكراته أنه اتصل به الرئيس جمال عبد الناصر ودعاه إلى اجتماع منفرد ليفاجئه قائلا:" **أنه يود أن يتحدث معه**

---

[1] -الطاهر جبلي، الإمداد بالسلاح خلال الثورة الجزائرية (1954-1962)،دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،2015،ص.169.

[2] -الطاهر جبلي، شبكات الدعم اللوجستيكي للثورة التحريرية (1954-1962)، إشر يوسف مناصرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في التاريخ المعاصر، جامعة تلمسان، 2009،ص.118. متاح على الرابط http://dspace.univ-tlemcen.dz/handle/112/3541

[3] -عمر بوضربة، تطور النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية (1954-1960)، دارالإرشاد للنشر والتوزيع، الجزائر،2013، ص.553.

[4] -تركي بن عجلان الحارثي، المرجع السابق، ص.79.

[5] - فهد بن عتيق بن علي المالكي، المرجع السابق، ص.58.

عن الثورة الجزائرية التي اندلعت في 1 نوفمبر 1954 وشرح أنه اتفق مع الملك سعود والأمير فيصل على أن تقوم المملكة العربية بتقديم كافة الأموال اللازمة لشراء السلاح والعتاد و الإمدادات للثورة الجزائرية وأن يقوم رجال الجيش المصري والمخابرات المصرية بشراء ذلك السلاح والعتاد وإيصاله إلى الحدود الليبية وهو يأمل أن أقوم أنا بنقل ذلك السلاح والعتاد عبر ليبيا إلى الحدود الجزائرية حيت يتسلمه هناك ممثلو الثورة الجزائرية".[1]

كان الدعم السعودي للثورة الجزائرية بالسلاح يتم عن طريق مصر التي أخذت على عاتقها إيواء قادة الثورة مع توفير السلاح وقواعد تدريب عسكرية، فكانت كل مساعدة تمر عبر القاهرة، وهنا نسجل تقديم العاهل السعودي الملك فيصل بتاريخ 16 اوت 1955 صكا بمبلغ مالي قدره 100 ألف جنيه مصري قدمه لفائدة الثورة الجزائرية وتسلمه قائد المخابرات فتحي الديب بحضور السيد جواد زكريا الوزير المفوض بالسفارة السعودية.[2]

حيث اتخذت شبكة (حملة الحقائب العربية) مكتبا فاخر في شارع الإليزيه في باريس لممارسة نشاطها، أين كانت تستقبل كميات السلاح ثم ترسله إلى الجزائر وفق برنامج وخطة مدروسة، وهذا ما أكدته جريدة Le parisien libre في عددها الصادر في 14 ماي 1956 أن العدد المحتمل لعمليات نقل الأسلحة من بايون إلى باريس إلى مرسيليا ومن ثم نقلها إلى القاهرة للتدخل الجزائر كانت في حدود 15 عملية في كل عملية 2000 مسدسا كانت تحمل في سيارات رسمية دبلوماسية.[3]

استمر السعوديون يزودون الثوار الجزائريين بالأسلحة حتى أواخر عام 1956 مما جعل المخابرات الفرنسية تقوم بعمل تخريبي في مصانع الخرج حيث كلفت عاملان فرنسيان

---

[1] – مصطفى أحمد بن حليم، صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي، وكالة الأهرام للتوزيع، قيلوب، د.س.ن ،ص.351.

[2] – محمد قدور، الدعم السعودي للثورة التحريرية بالسلاح (أو شبكة حملة الحقائب العربية)، أخبار الوطن ،ع 880، أكتوبر2002،ص.12.

[3] –نفسه، ص.12.

في المصنع بتفجير القوى الكهربائية في مصنع الذخيرة مما أدى إلى توقفه، و بعد اصلاحه ، استمر المعمل بتزويد الثوار بالأسلحة والعتاد، وبالطبع كانت نتيجة ذلك قطع العلاقات السعودية الفرنسية، مما أدى إلى تدخل الولايات المتحدة الامريكية لإعادة العلاقة تدريجيا بين المملكة العربية السعودية وفرنسا.[1]

كان للسعودية دورا هاما في شراء الأسلحة من أوروبا وارسالها إلى مصر ثم تهرب عبر ليبيا وتونس إلى ج.ت.و ، و قد كانت الجامعة العربية تتخذ قرارات لتدعيم الثورة الجزائرية و إمدادها بالأسلحة ، و التي كانت تنقل عبر مصر، لكي يواصل الثوار الجزائريون كفاحهم ضد الفرنسيين، ونتيجة لذلك كان هناك الكثير من شحنات الأسلحة والذخائر التي أرسلت من مصر و قد شاركت فيها الكثير من الدول العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية، و سلمت هذه الأسلحة خلال سنوات الثورة بين عامي 1956 إلى 1959 وهناك الكثير من الوثائق والمستندات التي تشير إلى نوعية تلك الاسلحة وحجمها في مستندات ووثائق أوردت من قبل أحد الضباط المصريين الذي كان على صلة بالثوار الجزائريين.[2]

وقد أكدت ج.ت.و أنها كانت تشتري الأسلحة بوثائق سعودية في كثير من الاحيان فضلا عن مساهمة الطيران العسكري السعودي في نقل هذه الأسلحة إلى مصر خاصة، لتأخذ طريقها لجهات القتال.[3]

[1] –تركي بن عجلان الحارثي، المرجع السابق، ص.80.

[2] – نفسه ، ،ص.80.

[3] – محمد عباس، المرجع السابق،ص.292.

كان للمملكة العربية السعودية دور بارز في دعم الثورة الجزائرية خاصة في إطار الجامعة العربية وعقدها للدورات ما بين 1959و1960 والزمت الدول الأعضاء مساندة الثورة الجزائرية بالمال و الأسلحة والمتطوعين.[1]

المبحث الثالث: الدعم الإعلامي:

منذ اللحظة الأولى لاندلاع الثورة أدرك قادة الثورة الجزائرية أهمية الإعلام لان نجاح الثورة متوقف أولا على الكفاح المسلح والدعاية وتدويل القضية الجزائرية بهدف الترويج لها والتعريف بها وتوعية الرأي العام داخل وخارج الجزائر والدفاع عن القضية وكسب الدعم والتأييد.[2]

وجدت الثورة الجزائرية المناصرة والتأييد في المشرق العربي في البداية من إذاعة صوت العرب بالقاهرة التي تقوم بالتعاليق السياسية والحث على الجهاد في سبيل الله من أجل الحرية والاستقلال.[3]

تركز الدعم الإعلامي السعودي للثورة الجزائرية في وسيلتين أساسيتين هما الصحافة والإذاعة فقد لعبا دورا في إبراز القضية الجزائرية ومتابعة الأخبار السياسية والعسكرية كما سعت وسائل الإعلام السعودية إلى حشد الدعم السعودي للتبرع بالمال للثورة وجاء هذا الدور في ظل الهيمنة الغربية على الإعلام. الذي يعمل على تشويه الحقائق وتزييف الوقائع، وتغييب القضية الجزائرية على الساحة الدولية.[4]

---

[1] – وهيبة سعيدي، الثورة الجزائرية ومشكلة السلاح (1954–1962)، دار المعرفة، الجزائر،2009،ص.69.

[2] – رابح محمد وعبد القادر بلوفة، الإعلام والثورة التحريرية الجزائرية 1954، دورية كان التاريخية ،مج13،ع05،ديسمبر2020،ص.46.متاح على الرابط https://kan.journals.ekb.eg/article_205396.html

[3] – نفسه، ،ص.48.

[4] – فهد بن عتيق بن علي المالكي، المرجع السابق،ص.59.

رافقت صحيفة أم القرى الثورة الجزائرية في مختلف مراحلها فبعد قرابة عام من اندلاع الثورة، في 7 أكتوبر 1955، نشرت الصحيفة تقريرا حول تبني الملك سعود للقضية الجزائرية ودعوته لمناقشتها في الأمم المتحدة.[1]

جاء في هذا التقرير ما يلي: " **بلاد الجزائر العربية بلاد لها تاريخها العظيم وقد امتاز رجالها بالشدة والياس مع ما هم عليه من حسن المعاملة، الأخلاق الطيبة وقد قررت فرنسا أن الجزائر جزء لا يتجزأ منها وقطعة لا تنفصل من أرضها رغم ما يفصلها من بحر عظيم واسع ليست فرنسا التي ارتضت أن تكون الجزائر جزءا منها عاملت أهلها مما تعامل به الفرنسيين.**[2]

جاء أيضا: " **حضرة جلالة المفتي سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمان فيصل آل سعود تبنى مسألتكم وأخذ على عاتقه حفظه الله الدفاع عن حقوقهم أمام الهيئة وغيرها إلى أن يصاو إلى أخذ حقوقهم كاملة غير منقوصة**"[3]

تابعت الصحف السعودية التطورات السياسية للقضية الجزائرية في المحافل الدولية خاصة في الهيئة الأممية، فلقد أدرجت جريدة البلاد السعودية مطالبة الكتلة الأفروآسيوية للجمعية العامة إدراج القضية الجزائرية في دورتها العاشرة.[4]

اهتمت صحيفة أم القرى بتفاصيل تنظيم "يوم الجزائر" لجمع التبرعات لدعم الثورة التحريرية في مختلف مناطق المملكة، كما قامت بنشر البرقيات الواردة إلى الملك سعود منها برقية محمد مهدي كبة عن الهيئة المؤسسة لحزب المؤتمر في بغداد حول العدوان الفرنسي

---

[1]– رشيد ولد بوسيافة، المرجع السابق،ص.56.

[2]– صحيفة أم القرى، ع 1585، 7 أكتوبر 1955،ص.01.

[3]– صحيفة ام القرى ، المصدر السابق ، ص.01.

[4]– فهد بن عتيق بن علي المالكي، المرجع السابق،ص.60.

على الأمة العربية، محاولة مقاومة القومية العربية بكل الوسائل وكذلك اختطاف زعماء الجزائريين، وقد دعا محمد المهدي إلى وضع حد للاعتداءات الفرنسية وضع خطة لمقاطعة فرنسا اقتصاديا وسياسيا.[1]

وفي هذا السياق أيضا نشرت مجلة المنهل أخبار تتعلق بتبرعات الشعب السعودي للجزائريين، فنشرت عناوين "يوم الجزائر" في السعودية جلالة الملك يفتح الإكتتاب بمليون ريال سعودي، ففي هذا المقال حثت السعوديين لإعانة الجزائريين وضحت أنه من الواجب على كل مسلم ومسلمة مساعدة الجزائريين في كفاحهم.[2]

على أثر اختطاف زعماء الثورة الخمس خصصت صحيفة أم القرى في 22 نوفمبر ثلاث صفحات في العدد 1639، والتي تحتوي على ثماني صفحات لهذه الحادثة وتداعياتها وما أعقبها من تحركات رسمية وشعبية في المملكة العربية السعودية وتابعت ردود الفعل حول هذه الحادثة على المستوى المحلي والدولي.[3]

أصدرت المديرية العامة للإذاعة والصحافة بيانا حول حملة الاستنكار بإضراب عام في الوطن العربي على أثر حادثة اعتقال زعماء الجزائر، وشاركت المملكة العربية السعودية هذا الإضراب وقامت بفتح إكتتاب للمساهمة المالية لإعانة الجزائريين، وساهم الملك لفتحه بمليون ريال.[4]

حظيت العمليات العسكرية ومعارك جيش التحرير باهتمام الصحف السعودية فلقد أوردت جريدة البلاد السعودية أربعة عناوين في عدد واحد لتغطية الأحداث، ففي هذا العدد

---

[1]– رشيد ولد بوسيافة، المرجع السابق، ص.57.

[2]– فهد بن عتيق بن علي المالكي، المرجع السابق، ص.61.

[3]– رشيد ولد بوسيافة، المرجع السابق،ص.57.

[4]– نفسه، ص.58.

عنون الأول ب " أكبر عملية حربية بين الوطنيين و الفرنسيين" والثاني " اعتراف القيادة الفرنسية بخسائرها الكبيرة" وأيضا " خسائر الفرنسيين عنوان يشير إلى 580 قتيلا و 44 جريحا للفرنسيين " ولم تغفل الصحيفة للإشارة إلى اعتقالات السلطات الفرنسية للنساء في العنوان الرابع.[1]

كانت الإذاعة السعودية تنشر أخبار المجاهدين يوما ويكتبها المعلقون السياسيون على تعقبات سياسية توضح موقف المملكة العربية السعودية من القضية الجزائرية و التطورات التي تحدث على الساحة الدولية.[2]

تابعت صحيفة أم القرى نشاط الحكومة المؤقتة في جدة فقد أقامت حفلا حضره أمير منطقة مكة المكرمة الأمير عبد الله بن سعود، وشارك فيه عدد من الجالية الجزائرية بمكة كما حضر عدد كبير من المسؤولين و أشادوا بجهاد الجزائريين لنيل الحرية والاستقلال.[3]

و في هذا الإطار أيضا نشرت مقالا بعنوان" العام الثامن للثورة الجزائرية" تطرقت فيه للاحتفالات بهذه الذكرى وتطرقت ايضا لخطاب رئيس الحكومة المؤقتة بن يوسف بن خدة، الذي أعلن أن يوم الفاتح نوفمبر سيكون يوما قوميا من اجل الاستقلال في إطار وحدة الشعب والتراب الجزائري، وأعلن استعداده لبدء المفوضات مع الطرف الفرنسي لحل المشكلة الجزائرية.[4]

---

[1]– تركي بن عجلان الحارثي، المرجع السابق، ص.82.

[2] – نفسه، ص.82.

[3] – رشيد ولد بوسيافة، المرجع، ص.60.

[4] ا نفسه، ص.60.

خلاصة الفصل :

و خلاصة لما جاء في هذا الفصل نستنتج ان المملكة العربية السعودية ، قدمت دعما بارزا للثورة الجزائرية منذ اندلاعها ، حيث ابدى الملك سعود عن موقفه الداعم للثورة الجزائرية من خلال خطبه و تصريحاته ، كما كان من الأوائل الذين طالبوا بإدراج القضية الجزائرية في جدول اعمال الأمم المتحدة ، كما قدمت السعودية دعما ماليا عبر حملات التبرع بالمال ، و مساعدات عسكرية ، بالإضافة الى تسليط الاعلام السعودي الضوء على مجريات و تناقل اخبارها و تمثل ذلك خاصة في صحيفة ام القرى .

الفصل الثالث:

جهود الدبلوماسية السعودية في دعم القضية الجزائرية من خلال أرشيف الأمم المتحدة

ركزت المملكة العربية السعودية جهودها على هيئة الأمم المتحدة باعتبارها هيئة دولية، فقد قدمت دعمها الدبلوماسي للقضية الجزائرية مع الدول الأفروآسيوية، فكانت السباقة الى لفت انتباه مجلس الامن الى الوضع الخطير في الجزائر مستندة بذلك الى ان ما يحدث بالجزائر يهدد لأمن والسلم الدوليين

المبحث الاول: تعريف الارشيف الرقمي لهيئة الأمم المتحدة

1- تعريف المكتبة الرقمية لأمم المتحدة :

تحتوي المكتبة الرقمية على وثائق الأمم المتحدة، بيانات التصويت، الخطب، الخرائط، المطبوعات مجانا تتوفر منصة المكتبة الرقمية إمكانية الوصول الى المواد الصادرة عن الأمم المتحدة بشكل رقمي والتسجيلات الببليوغرافية للوثائق المطبوعة الصادرة من عام 1979، كما توفر إمكانية ربط البيانات بين مختلف الوثائق مثل القرارات، سجلات الاجتماعات والتصويت، ويمكن البحث عنها حسب نوع المنظمة، المؤسسة، او حسب نوع الوثيقة. [1]

تحتوي المكتبة على الوثائق الرسمية التي هي مجموعة منشورات مطبوعة تتصل بأعمال الاجهزة الرسمية التابعة للأمم المتحدة أو مؤتمراتها وهي تمثل المحاضر الحرفية او المحاضر الموجزة لجلسات الهيئة المعنية والمرفقات والملاحق وبذلك تكون الوثائق الرسمية للأمم المتحدة تتألف من محاضر الجلسات والملاحق بما في ذلك قرارات الهيئة ومقرراتها.

بالنسبة للوثائق الرسمية للجمعية العامة تتألف من:

أ - محاضر جلسات الجمعية العامة.

[1] الموقع الرسمي لأمم المتحدة ، تاريخ الاطلاع 25 افريل 2025 على الساعة 13:50 متاح على الرابط https://research.un.org/ar/docs/ga/resources

ب- الملاحق تشمل :

- تقارير الأجهزة الرسمية الاخرى.

- تقارير الهيئات الفرعية

- قرارات و مقررات الجمعية العامة [1]

- محاضر الجلسات: قد تصدر البيانات المدلى بها خلال جلسات الأمم المتحدة كوثائق تسمى محاضر الجلسات وهناك نوعان من محاضر الجلسات، وتصدر هذه المحاضر للأجهزة الرسمية او الهيئات الفرعية:محضر حرفي: هو سرد حرفي كامل لما دار في الجلسة بضمير المتكلم وتأتي بالرمز PV :

- محضر موجزة: هو نسخة لما دار في الجلسة بضمير الغائب وتأتي بالرمز SR

تغطي اللجان الرئيسية للجمعية العامة محاضر الجلسات من الدورة الاولى سنة 1946، و هناك ستة لجان رئيسية للجمعية العامة وتتناول كل لجنة محضر معين و تحال إليها بنود جدول الاعمال مرفقا لذلك الموضوع ويصدر تقرير الى الجلسة العامة من كل بند يحال الى لجنة رئيسية.

- اللجنة الاولى: تحال إليها بنود جدول أعمال ذات الصلة بنزع السلاح والامن الدولي
- المحاضر الحرفية: بدءا من الدورة 22 تأتي بالرمز...A/C.1/PV
- اللجنة الثانية: تحال إليها بنود جدول أعمال ذات الصلة بالمسائل الاقتصادية والمالية
- المحاضر الموجزة: تأتي بالرمز A/C.2/SESSION/SR

[1] الموقع السابق ، متاح على الرابط
https://research.un.org/ar/docs/ga/or

- اللجنة الثالثة: تحال إليها بنود جدول أعمال ذات الصلة بالمسائل الاجتماعية و الثقافية و الانسانية

- المحاضر الموجزة: تأتي بالرمز A/C.3 /SESSION/SR

– اللجنة الرابعة : تحال إليها بنود جدول أعمال ذات الصلة بالمسائل السياسية الخاصة و إنهاء الاستعمار.

- المحاضر الموجزة :تأتي بالرمز A/C.4/SESSION/SR

اللجنة الخامسة: تحال إليها بنود جدول أعمال ذات الصلة بالمسائل الادارية و مسائل الميزانية.

- المحاضر الموجزة :تأتي بالرمز A/C.5/SESSION/SR

- اللجنة السادسة: تحال إليها بنود جدول أعمال ذات الصلة بالمسائل القانونية

- المحاضر الموجزة: تأتي بالرمز A/C.6/SESSION/SR[1]

- القرارات و المقررات: تصدر كملاحق للوثائق الرسمية للجمعية العامة وهي ثلاث مجلدات :

- مجلد 1: القرارات المتخذة من شهر سبتمبر الى شهر ديسمبر.

- مجلد 2: المقررات من شهر سبتمبر الى شهر ديسمبر.

- مجلد 3: المقررات والقرارات المتخذة من شهر جانفي الى شهر سبتمبر.

[1] الموقع السابق ، متاح على الرابط
https://research.un.org/ar/docs/ga/meetings

- نمط الرمز A/SESSION/1/9 : [1]

2- تحليل نماذج من الوثائق الارشيفية لأمم المتحدة:

يعتبر الأرشيف الرقمي لأمم المتحدة مصدرا مهما لتوثيق المواقف الدولية من القضية الجزائرية، و قد اعتمدنا في هذا الفصل على مجموعة من الوثائق الارشيفية المتاحة رقميا لمعرفة جهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية في دعم القضية الجزائرية داخل هيئة الأمم المتحدة.

تحتوي هذه الوثائق الارشيفية على اربع رسائل أرسلت الى الأمم المتحدة للمطالبة بتسجيل القضية الجزائرية في جدول اعمالها، بالإضافة الى خمس محاضر جلسات للاجتماعات التي ناقشت القضية الجزائرية ، تتضمن مداخلات رئيس الوفد السعودي خلال دورات اللجنة الأولى للجمعية العامة ، و قد قمنا بتحليل هذه الوثائق و هي كالتالي :

- الرسالة الأولى : (ملحق رقم 02)

طبيعة الوثيقة: رسالة رسمية دبلوماسية موجهة من ممثل المملكة العربية السعودية الدائم الى رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

تعريف الوثيقة: وثيقة طلب رسمي من الحكومة السعودية للفت انتباه مجلس الأمن للوضع الخطير في الجزائر وفقا للمادة 35 الفقرة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة.

الإطار الزماني والمكاني:

الإطار الزماني: 05 جانفي 1955.

[1] الموقع السابق ، متاح على الرابط
https://research.un.org/ar/docs/ga/resolutions

الإطار المكاني: الأمم المتحدة، نيويورك، و م أ

مصدر الوثيقة: المكتبة الرقمية التابعة للأمم المتحدة.

https://digitallibrary.un.org/record/570419?ln=ar&v=pdf

رقم الوثيقة.S/3341 :

اللغة الأصلية: الإنجليزية.

- الرسالة الثانية : (ملحق رقم 06)

طبيعة الوثيقة: رسالة رسمية موجهة الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

تعريف الوثيقة: رسالة لمجموعة من ممثلي الدول الآتية :

أفغانستان، بورما، سيلان، مصر، الهند، إندونيسيا، إيران، العراق، الأردن، لبنان، ليبيا، باكستان، الفلبين، السعودية، سوريا و اليمن.

الإطار الزماني والمكاني:

الاطار الزماني : حررت في 12 أفريل 1956 من طرف ممثلي هذه الدول وقد سجلت في وثائق مجلس الأمن في 16 أفريل 1956.

الإطار المكاني: مجلس الأمن، الأمم المتحدة، نيويورك، و م أ.

مصدر الوثيقة: المكتبة الرقمية لامم المتحدة

https://digitallibrary.un.org/record/566520?ln=ar&v=pdf

رقم الوثيقةS/3589 :

اللغة الأصلية: الإنجليزية

- الرسالة الثالثة: (ملحق رقم 07)

طبيعة الوثيقة: رسالة رسمية دبلوماسية وجهت الى رئيس مجلس الأمن وهي رسالة تطالب فيها مجموعة دول لعقد اجتماع لمجلس الأمن للنظر في الوضع المتدهور في الجزائر.

تعريف الوثيقة: رسالة جماعية من ممثلي الدول الاتية:

أفغانستان، مصر، إندونيسيا، إيران، العراق، الأردن، لبنان، ليبيا، باكستان، السعودية، سوريا، تايلاند و اليمن.

بناء على توجيهات و تعليمات حكوماتهم، و تندرج ضمن المصادر الأولية للأمم المتحدة.

الإطار الزماني والمكاني :

الإطار الزماني: أرسلت الرسالة في 13 جوان 1956 وتم توثيقها في وثائق رسمية لمجلس الأمن في 18 جوان 1956.

الإطار المكاني: مقر الأمم المتحدة، نيويورك، و م أ.

مصدر الوثيقة: المكتبة الرقمية لامم المتحدة

https://digitallibrary.un.org/record/566619?ln=ar&v=pdf

رقم الوثيقةS/3609 :

اللغة الأصلية: الإنجليزية.

- الرسالة الرابعة : (ملحق رقم 08)

طبيعة الوثيقة : رسالة دبلوماسية رسمية موجهة للأمين العام للأمم المتحدة تطالبه فيها بإدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الدورة الثانية عشر للجمعية العامة للأمم المتحدة.

تعريف الوثيقة: رسالة جماعية رسمية من ممثلين الدول الأعضاء بالأمم المتحدة التالية: أفغانستان، بورما، سيلان، مصر، أثيوبيا ،الهند، إندونيسيا، إيران، العراق، اليابان، الاردن، لبنان، ليبيا، المغرب، نيبال، باكستان، الفلبين، السعودية، السودان، سوريا ،تونس و اليمن. وتصنف ضمن الوثائق الرسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

الإطار الزماني والمكاني:

الإطار الزماني:26 جويلية 1957 .

الإطار المكاني: مقر الامم المتحدة، نيويورك، و م أ.

مصدر الوثيقة: المكتبة الرقمية التابعة للأمم المتحدة.

https://digitallibrary.un.org/record/846115?v=pdf

رقم الوثيقةA/3617 :

اللغة الأصلية: الإنجليزية

- محضر اجتماع رقم 916: (ملحق رقم 09)

طبيعة الوثيقة: هذه الوثيقة محضر جلسة رسمية تابعة للأمم المتحدة من الجمعية العامة للجنة الأولى تمثل نص يحتوي على مداخلات وفود الدول

وفود الدول الحاضرة و المتحدثة: السعودية ، إيطاليا ، سيلان

تعريف الوثيقة: وثيقة دبلوماسية تعد من المصادر الأولية، حيث تحتوي على تصريحات الوفود الحاضرة في جلسة المناقشة وتعد مصدرا مهما لمعرفة المواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية في الدورة 12 من الجمعية العامة.

الإطار الزماني والمكاني:

الإطار الزماني: عقدت الجلسة رقم 916 يوم الإثنين 2 ديسمبر 1957 على الساعة العاشرة صباحا وانتهت على الساعة الواجدة وخمسة عشرين دقيقة زوالا .

الإطار المكاني: مقر منظمة الأمم المتحدة نيويورك و م أ.

مصدر الوثيقة : المكتبة الرقمية للأمم المتحدة

https://digitallibrary.un.org/record/860262?ln=ar&v=pdf

رقم الوثيقةA/C.1/SR:916 :

عدد صفحات : خمس صفحات .

اللغة الأصلية: الإنجليزية.

- محضر اجتماع رقم 1016:

طبيعة الوثيقة: وثيقة محضر جلسة رسمية تابعة للأمم المتحدة وهي من الجمعية العامة للجنة الأولى.

تعريف الوثيقة: نص رسمي صادر عن منظمة الأمم المتحدة، وهي وثيقة تعود الى اجتماع اللجنة الاولى للهيئة العامة للأمم المتحدة (الدورة 13) موضوع اجتماعها (مسألة الجزائر) ضمن البند 63 من جدول الأعمال.

شارك في هذا الاجتماع :

رئيس الاجتماع: ميغيل رفائيل أوركيا (Miguel Rafael URQUIA) السلفادور

الوفود الحاضرة والمتحدثة: الأرجنتين، السعودية

رقم الوثيقة: A/C.1/SR:1016

الإطار الزماني والمكاني:

الإطار الزماني: عقدت الجلسة رقم 1016 يوم الأربعاء 10 ديسمبر 1958 على الساعة 10:50 صباحا وانتهت على الساعة 12:55 صباحا .

الإطار المكاني: مقر منظمة الأمم المتحدة نيويورك و م أ.

مصدر الوثيقة: المكتبة الرقمية للأمم المتحدة

https://digitallibrary.un.org/record/858890?ln=ar&v=pdf

عدد الصفحات : ثلاث صفحات .

اللغة الأصلية: الإنجليزية

- محضر اجتماع رقم 1068 : (ملحق رقم 11)

طبيعة الوثيقة: محضر جلسة رسمية تابعة للأمم المتحدة وهي من الجمعية العامة للجنة الأولى.

تعريف الوثيقة: هي وثيقة محضر جلسة الاجتماع رقم 1068 الجمعية العامة للأمم المتحدة– الدورة 14– البند 59 من جدول الاعمال موضوعها الرئيسي مناقشة تطورات القضية الجزائرية وحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره شارك في هذا الاجتماع :

رئيس الاجتماع: السيد فرانز ماتش (FRANZ Match) استراليا

الوفود المتحدثة :

المملكة العربية السعودية ، ايران

رقم الوثيقةA/C.1/SR:1068 :

الإطار الزماني والمكاني:

الإطار الزماني: الثلاثاء 01 ديسمبر 1959على الساعة 11:00 صباحا و انتهت على الساعة 13:00 مساء.

مكان الانعقاد: مقر منظمة الأمم المتحدة نيويورك و م أ.

مصدر الوثيقة : المكتبة الرقمية للأمم المتحدة

https://digitallibrary.un.org/record/859014?ln=ar&v=pdf

عدد الصفحات :اربع صفحات

اللغة الأصلية: الإنجليزية

- محضر اجتماع رقم 1122 :

طبيعة الوثيقة: محضر جلسة رسمية للاجتماع رقم 1122 .

تعريف الوثيقة: نص رسمي صادر عن منظمة الأمم المتحدة، وهي وثيقة تعود الى اجتماع اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة (الدورة 15 سنة 1960) موضوعها قضية الجزائر ضمن البند 71 من جدول الأعمال، شارك في هذا الاجتماع:

رئيس الجلسة: كلود كوريا (CLAUDE COREA)سيلان (سريلانكا الحالية).

الوفود المتحدثة : السعودية.

رقم الوثيقةA/C.1/SR:1122 :

الإطار الزماني و المكاني :

تاريخ الجلسة : 06 ديسمبر 1960 على الساعة 10:55 صباحا وانتهت على الساعة 13:10 مساء.

مكان الانعقاد: مقر منظمة الأمم المتحدة نيويورك و م أ.

مصدر الوثيقة : المكتبة الرقمية للأمم المتحدة .

https://digitallibrary.un.org/record/858904?ln=en&v=pdf

عدد الصفحات : اربع صفحات

اللغة الأصلية: الإنجليزية

- محضر اجتماع رقم 1221: (ملحق رقم 13)

طبيعة الوثيقة: وثيقة محضر جلسة رسمية للاجتماع رقم 1221 تابعة للأمم المتحدة وهي من الجمعية العامة للجنة الأولى

تعريف الوثيقة: نص رسمي صادر عن منظمة الأمم المتحدة، وهي وثيقة تعود الى اجتماع اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة (الدورة 16) موضوعها مناقشة تطورات قضية استقلال الجزائر ضمن البند 80 من جدول الأعمال، شارك في هذا الاجتماع:

رئيس الاجتماع: ماريو أماديو (Mario Amedeo) (الأرجنتين).

الوفود المتحدثة : السعودية .

رقم الوثيقة: A/C.1/SR:1221

الإطار الزماني والمكاني :

الإطار الزماني: الجمعة 15 ديسمبر 1961 على الساعة 11:15 صباحا و انتهت على الساعة 13:15 مساء.

الإطار المكاني : مقر الأمم المتحدة نيويورك و م أ.

مصدر الوثيقة : المكتبة الرقمية للأمم المتحدة

https://digitallibrary.un.org/record/799660?ln=ar&v=pdf

عدد الصفحات : خمس صفحات .

اللغة الأصلية: الإنجليزية.

المبحث الثاني : دور احمد الشقيري في الدفاع عن القضية الجزائرية خلال دورات الجمعة العامة .

طالبت ج.ت.و الملك سعود بتعيين احمد الشقيري[1] كرئيس للوفد السعودي للدفاع عن القضية الجزائرية [2] فبعث البشير الابراهيمي برسالة جاء فيها " **ان نلفت نظر جلالتكم الى ان من بين رجالات العرب رجليين متخصصين في الالمام التام بشؤون الجزائر من جميع نواحيها مع الإخلاص و الغيرة و الجرأة ، و مع الصدق في خدمة جلالتكم ، و هما الأستاذ احمد بك الشقيري و الأستاذ عبد الرحمن عزام باشا ، فإذا وافق نظركم السامي على ان تكلفوهما او أحدهما بالاستعداد من الآن لمتابعة قضايا الجزائر ، و الدفاع عنها باسم جلالتكم كعون و تعزيز لسفارتكم بواشنطن** "[3].

و قد جاء الاختيار على احمد الشقيري لتمثيل الوفد السعودي في الأمم المتحدة ، و عمل على دراسة القضية الجزائرية من مختلف جوانبها و بتوجيهات من القادة الجزائريين[4].

---

[1] ولد في قلعة تبنين بلبنان عام 1908 ، والده فلسطيني و امه تركية ، عاش طفولته مع والدته في طولكرم و بعد وفاة امه انتقل الي بيت جده في عكا زاول دراسته هناك ، انهى الثانوية في القدس سنة 1926 ، و التحق بالجامعة الامريكية ببيروت ، و على اثر مشاركته في مظاهرات الطلاب في ذكرى شهداء السادس من أيار ابعد من طرف الانتداب الفرنسي سنة 1927 ، و درس في معهد الحقوق بالقدس سنة 1928 عمل في جريدة مرأة الشرق و اعتزل العمل فيها سنة 1930 ، تمرس المحاماة بداية من الثلاثينيات ، كما ناضل ف الحركة الوطنية الفلسطينية أوائل الثلاثينيات ، عين مساعدا للأمين العام للجامعة العربية سنة 1951 الى جانب انه كان نائبا للوفد السوري، ثم عينته السعودية ممثلا لوفدها في الأمم المتحدة ، توفي يوم 26 فيفري 1980 .انظر: خيرية قاسمية ، احمد الشقيري زعيما فلسطينيا و رائدا عربيا، لجنة تخليد ذكري المجاهد احمد الشقيري ، الكويت ، 1987 ، (ص–ص)(33–117)

[2] عبد الله مقلاتي ، احمد الشقيري دبلوماسي القضية الجزائرية في الأمم المتحدة ، المجلة التاريخية الجزائرية ، ع08، جوان 2018 ، ص. 290 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/125004

[3] محمد البشير الابراهيمي ، في قلب المعركة ، ط1 ، دار الامة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص 57

[4] عبد الله مقلاتي ، (احمد الشقيري دبلوماسي ....) ، ص. 290

1- الدورة العاشرة :

تقدمت المملكة العربية السعودية الى جانب 13 دولة من الكتلة الافرواسيوية من دول مؤتمر باندونغ الى الجمعية العامة في 26 جويلية 1955 بطلب من اجل تسجل القضية الجزائرية في جدول اعمالها للدور العاشرة على أساس حق الشعوب في تقرير مصيرها [1].

شهدت هذه الدورة اول صدام بن المؤيدين للقضية الجزائرية من جهة و المعارضين من حلفاء فرنسا من جهة أخرى ، فقد عارضت الولايات المتحدة و بريطانيا و الحلف الأطلسي إدراجها في جدول أعمال الأمم المتحدة [2].

انتقد الشقيري فرنسا وحلفاءها، و قال: " **كان على فرنسا بدلا من ان تتسحب ان تواجه الأمم المتحدة، و ان يجعل الرأي العام العالم هو الفيصل، بل أنه كان على فرنسا أن تتسحب من الجزائر، قبل أن تتسحب من الأمم المتحدة** " [3].

انتهت المناقشات بمشروع تقدمت به الهند يستوجب هيئة الأمم المتحدة بالعدول عن مناقشة القضية الجزائرية في هذه الدورة و يحق للدول إعادة طرح القضية الجزائرية و عرضها مرة أخرى، و هذا ما اعتمدته اللجنة السياسية للأمم المتحدة و صادقت عليه الجمعية العامة [4]، و قد جاء في نص القرار ما يلي :" **إن الجمعة العامة تقرر الا تمضي في النظر**

---

[1] عمر بوضربة ، المعركة الدبلوماسية للثورة الجزائريةجهود الوفد الخارجي 1954-1962 ، ج1 ، دار عيلان للطبع و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2022 ، ص .283

[2] رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق ، ص 82

[3] عبد الله مقلاتي ، المرجع السابق ، ص. 291

[4] رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق ، ص. 82

في البند الموضوع بعنوان مسألة الجزائر و لذلك تعد أنها لم تعد مكلفة ببحث هذا البند المدرج ف جدول أعمال دورتها العاشرة " [1].

2- الدورة الحادية عشر :

تقدمت المملكة العربة السعودية مع 15 دولة بمذكرة في 12 افريل 1956 تلفت بها مجلس الأمن الى الوضع الخطير في الجزائر باعتبار الوضع القائم يهدد السلام و الأمن الدوليين[2] ، و على اثره عقدت المجموعة الأفروآسيوية عدة اجتماعات من 6 ماي الى 19 جوان 1956 ، كلف فيها مندوب بورما لعرض القضية الجزائرية على الامين العام الأمم المتحدة ، غير أن هذه المساعي لم تضف أي نتيجة [3]مما دفع بالمملكة العربية السعودية الى جانب 12 دولة بإرسال رسالة في 13 جوان 1956 تدعو فيها رئيس مجلس الامن لعقد اجتماع عاجل للنظر في خطورة الوضع في الجزائر بموجب المادة 35 ، الفقرة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة آتى هذا الطلب في ظل تصاعد حدة الازمة في الجزائر[4] و انتهى هذا الاجتماع باتفاق مشترك يحكم بإدراج القضية الجزائرية في جدول اعمال الدورة الحادية عشر[5] .

---

[1] الأمم المتحدة ، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ، 20سبتمبر-20 ديسمبر 1955، الجمعية العامة ، الوثائق الرسمية ، الدورة 10 ملحق (ج/ع/3116) ، نيويورك ، ص. 3 متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/229323?ln=en&v=pdf

[2] United Nations ، Security Council ، letter dated 12 April 1956 ، UN document S/3589 ، 16 April 1956 ، p 1 متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/566520?ln=ar&v=pdf

[3] عبد القادر كرليل ، مسار القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة 1955-1962 ، مجلة دفاتر البحوث العلمية ، ع 11 ، ديسمبر 2017 ، ص. 42 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/113058

[4] United Nations ، Security council ، letter dated ، 13 June 1956 ، UN Document S/3609 ،16 June 1956 ،p 1 متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/566619?ln=ar&v=pdf

[5] عبد القادر كرليل ، المرجع السابق ، ص. 42

القى الشقيري خطابا و لم يكن حينها قد كلف برئاسة الوفد السعودي و توجه بالحديث الى الوفد الفرنسي و الأمريكي[1]، قائلا : " **انتم يا احفاد الثورة الفرنسية و انتم يا احفاد الثورة الامريكية ماذا ستقولون لشعوبكم و ماذا ستقولون للتاريخ ، نحن لا نريد إدانة و لا أهانة فرنسا كل ما نريده الوصول الى حل سلم ديمقراطي وفق اهداف الأمم المتحدة الم توقعوا على ميثاق الأمم المتحدة و هل في الأمم المتحدة من يعارض الالتزام بميثاق الأمم المتحدة** "[2].

مما سبق نستنتج من هذا النص ان الشقيري طالب كل من فرنسا وحليفتها الولايات المتحدة بإيجاد حل سلمي وديمقراطي باعتبارهما دولتين ثارتا من اجل الحرية والعدالة وطالب باحترام حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

أصدرت الجمعية العامة قرارا بشأن القضية الجزائرية أعربت فيه عن أملها في إيجاد حل سلمي ديمقراطي بالوسائل المناسبة وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة [3].

3- الدورة الثانية عشر:

طالب الممثل الدائم السعودي في 26 جويلية 1957 مع 20 ممثلا لدول عربية و آسيوية الأمين العام للأمم المتحدة لإدراج القضية الجزائرية في جدول اعمال الدورة الثانية عشر للجمعية العامة الأمم المتحدة [4].

---

[1] رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق ، ص. 84

[2] احمد الشقيري ، أربعون عاما في الحياة العربية و الدولية ، المؤسسة العربية الدولية للنشر و التوزيع ، بيروت ، 2007 ، ص. 847

[3] الأمم المتحدة ، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ، 12 نوفمبر1956 –8 مارس 1957 ، الجمعية العامة ، الوثائق الرسمية ، الدورة 11 ، ملحق (ج ع/ 3572) ، نيويورك ، 1957 ، ص. 7 متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/228912?ln=en&v=pdf

[4] United Nations ، General Assembly ، Letter dated 16 July 1957 ، UN Document A/3617 ، 18 july 1957 ، p1 متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/846115?v=pdf

انتقد الشقيري خلال هذه الدورة وزير الخارجية الفرنسي كريستيان بينو بعدما اتهم الثورة الجزائرية بالشيوعية و ان بانسحاب فرنسا من الجزائر ستقع فريسة للشيوعية العالمية ، فجاء رد ممثل الوفد السعودي بانه ينسب الى الشيوعية شرفا لا تدعيه ، انه يتهم الشيوعية بانها تحرض الثورة الجزائرية معنى هذا ان الشيوعية شيء عظيم يجب ان تعتنقه شعوب متطلعة للتحرر[1] .

كما صرح الشقيري ان القضية الجزائرية كان ينبغي ان تحظى بالأولوية في مناقشات الجمعة العامة خاصة مع حضور الممثل الفرنسي و ان يناقشوا القضية بالجدية التي تستحقها ، فقد تسببت الأوضاع في الجزائر الى إراقة الدماء[2] ، كما اصر الشقيري على انه من غير المنطق ان تبقى الجزائر خاضعة للاستعمار فحين تحررت الشعوب الافريقية كمصر ، ليبيا ، تونس ، المغرب من الاستعمار و أصبحت دولا مستقلة ذات سيادة[3] و اكد ان الثورة الجزائرية هي حركة تحرر لا تختلف عن باقي حركات التحرر لشعوب شمل افريقيا و ان الجزائر وقعت تحت الهيمنة الاستعمارية لأكثر من قرن و بناء على ذلك فان من حق الجزائريين التحرر من الهيمنة الفرنسية[4].

اكد الشقيري ان الجزائر ليست جزء من فرنسا بل هي جزء من الوطن العربي و ارتبطت بالعالم العربي لقرون قبل الاحتلال الفرنسي ، و ان كفاحها من اجل بناء دولة جديدة

---

[1] رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق ، ص. 88

[2] United Nations ، General Assembly ، 12 session ، offical Records ، 1 st committee ، 916 th meeting ، 2 December 1957 ، New York ، p 273

https://digitallibrary.un.org/record/860262?ln=ar&v=pdf متاح على الرابط

[3] Ibid ، p 273

[4] Ibid ،p 273

و نيل الاستقلال و استرجاع السيادة فقد كانت الجزائر كيانا سياسيا لديها علاقات دبلوماسية مع دول مثل بريطانيا ، هولندا الولايات المتحدة ، و قد ابرمت مع فرنسا 57 معاهدة بين عامي 1619 و 1830 [1] و للرد على اتهامات وزير الخارجية كريستيان بينو للثورة الجزائرية على انها اعمال ارهابية ، قدم الشقيري سردا تاريخا لكفاح الجزائر منذ الاحتلال الفرنسي سنة 1830، وأشار الى حادثة المروحة الذريعة التي استخدمتها فرنسا لتبرير غزوها واكد ان الجزائر قاومت الاحتلال و رفض الشعب الجزائري الاندماج في فرنسا و استمرت مقاوماته دون انقطاع [2] كما أشار الشقيري الى الممارسات القمعية لفرنسا في الجزائر من مذابح جماعية و إبادة ، كما حدث في 8 ماي 1945 و تطرق أيضا الى التقارير الصحفية الفرنسية التي تستعرض أساليب القمع التي مارستها السلطات الفرنسية من قصف للقرى ، قتل و إعدام دون محاكمة و الاعتقالات كما حدث عام 1956 حين اعتقلت خمس زعماء الثورة الجزائرية ، و اجبار اكثر من 300 الف لاجئ على الفرار الى الدول المجاورة [3]و قد اثارت هذه الممارسات القمعية استنكار الشعوب في العالم بما في ذلك داخل فرنسا فقد استدل الشقيري برسالة وقعها 375 أستاذا فرنسيا و صحفيا ينددون فها بتعذيب الجزائريين السجناء بالإضافة الى بيان الكرادلة و الأساقفة الفرنسين و اكثر من 61 عالما فرنسيا يصفون بها الأساليب الفرنسية في الجزائر بالإرهاب و في هذا الصدد أشاد الوفد السعودي بموقف الفرنسيين المندد لهذه الأساليب .[4]

اما في حديثه عن الموقف السعودي اكد الشقيري على موقفها الداعم للقضية الجزائرية و دعمها للعدالة و الحرية الى جانب الدول العربية و الإسلامية ، و انها ترى

[1] United Nations،Op.cit ،p 273

[2] Ibid، p273

[3] Ibid ، p273

[4] Ibid ،p 273

في القضية الجزائرية قضية إنسانية و أخلاقية تتعلق بحق شعب في تقرير مصيره و ليست فقط مسالة سياسية و إقليمية [1].

دعا الشقيري الأمم المتحدة لاتخاذ الإجراءات لدعم حق الشعب لجزائري في تقرير مصيره مشيرا الى ان الحل الوحيد هو استقلال الجزائر التام، بما يتوافق مع مبادئ العدل والتزامات الأمم المتحدة تجاه قضايا التحرر [2].

كما دعا فرنسا لقبول دخول في مفاوضات مع ج.ت.و و طالب بالإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين و الاسرى كخطوة أساسية في دخول المفاوضات، كما اكد على ان الجزائريين لن يتخلوا عن مطلب الاستقلال كشرط للتفاوض [3].

و في ختام كلمته اكد ان على الأمم المتحدة يجب ان تؤدي دورا في الضغط على فرنسا لإنهاء حربها ضد الشعب الجزائري ، ووضع حد للممارسات الاستعمارية في الجزائر ، كما دعا المجتمع الدولي لدعم الثورة الجزائرية و اتخاذ مواقف ضد الممارسات الاستعمارية [4].

في نهاية المناقشات أصدرت الجمعية العامة قرارها رقم 1184 في 10 ديسمبر 1957 أعربت عن قلقها و اهتماماتها بالحالة القائمة في الجزائر ، كما رحبت بعرض

[1] United Nations ، Op.cit ، p 274

[2] Ibid ، p 274

[3] Ibid ، p 274

[4] Ibid ، p 274

الوساطة التي تقدمت بها كل من تونس و المغرب و رغبتها في استخدام الوسائل المناسبة لإجراء المحادثات و الوصول الى حل سلمي وفقا لمقاصد و مبادئ ميثاق الأمم المتحدة [1].

4- الدورة الثالثة عشر :

تقدمت 24 دولة افريقية وآسيوية في 16 جويلية 1958 بطلب لطرح القضية الجزائرية في جدول اعمال الدورة الثالثة عشر، مؤكدة على ان فرنسا لم تمتثل لقرارات الأمم المتحدة، وان الوضع في الجزائر يزداد سوءا، وناقشت اللجنة السياسية الأولى للجمعية العامة القضية الجزائرية على مدى 20 جلسة قطعتها فرنسا كلها [2].

أوضح الشقيري خلال هذه الدورة ان القضية الجزائرية من اهم القضايا التي يجب مناقشتها خاصة بعد الانتخابات الفرنسية و صعود الجمهورية الخامسة للحكم ، كما تأسف عن غياب فرنسا عن هذه الدورة لمناقشة القضية ، خصوصا و ان فرنسا قد قدمت وعودا خلال الدورة الثانية عشر للجمعية العامة ، و كان من واجبها ان تقدم تقريرا للجمعية العامة [3] و في هذا الصدد قال :" **ان من واجب فرنسا ان تذكر لكم ماذا أنجزت من هذه الوعود ، و لقد تحدثت فرنسا طويلا في الدورة السابقة عن وقف اطلاق النار و عن المفاوضات ، و لذا**

[1] الأمم المتحدة ، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ، 17 افريل –14 ديسمبر 1957 ، الجمعية العامة ، الوثائق الرسمية ، الدورة 12 ، ملحق (ج ع /3855) ، نيويورك ، 1957 ، ص. 9

[2] وسام حسين عبد الرزاق عبود ، احمد الشقيري حياته و دوره على صعيد القضية العربية و الفلسطينية 1908–1980 ، اشر علاء جاسم محمد الحربي ، أطروحة دكتوراه فلسفة في التاريخ الحديث ، الجامعة المستنصرية ، 2009 ، (ص–ص) .(101–102)

[3] United Nations ، General Assembly ، 13rd session ، Offical Recordes ، 1st committee ، 1016 th meeting ، 10 December 1958 ، New York ، p 344

متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/858890?ln=ar&v=pdf

بات من واجب فرنسا ان تعرض عليكم نتيجة جهودها بشان وقف اطلاق النار و المفاوضات " [1].

و قد أشار الشقيري الى موقف فرنسا الرافض لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية عشر الداعي الى إيجاد حل يتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة و ذلك من خلال عرض وساطة كل من تونس و المغرب و لم تقتصر على رفض الوساطة فقط بل ذهبت الى قصف ساقية سيدي يوسف بتونس في 8 فيفري 1958 [2]، كما اكد على ان الحكومة المؤقتة أعلنت استعدادها لبدا مفاوضات دون شروط مسبقة الا ان فرنسا أصرت على موقفها ان المفاوضات تكون بعد وقف اطلاق النار و اجراء الانتخابات أي ان على الجزائريين انهاء الاعمال القتالية و قبول بدستور صاغته فرنسا و مشاركة في انتخابات لم يساهموا في تحديد أهدافها[3] .

كما انتقد الشقيري سلم الشجعان الذي اعلن عنه الجنرال ديغول خلال مؤتمره الصحفي في 23 أكتوبر 1958 الذي دعا فيه الجزائريين الى تسليم أسلحتهم ووقف القتال[4] ، فقال الشقيري : " **و لا شك ان سلم الرجل الشجاع كما اقترح الجنرال ديغول لا يقدم الا عليه الجبناء ، فلقد أوضح الجنرال ديغول بعبارة لا ليس فيها و لا غموض حين قال : و على الذين يقاتلون ان يوقفوا القتال و يعودوا لأعمالهم و عائلاتهم من غير مذلة** " [5] و اكد الشقيري ان الثوار الجزائريين لن يستسلموا بهذه البساطة و انهم سيستمرون في القتال الى ان تستقل الجزائر : "**...ان الذين اطلقوا الرصاصات الأولى في 1 نوفمبر من عان 1954 لا**

---

[1] احمد الشقيري ، قصة الثورة الجزائرية من الاحتلال الى الاستقلال ، دار العودة ، بيروت ، د.س.ن ، ص. 41

[2] United Nations ، op.cit ،p 344

[3] Ibid ، p 345

[4] Ibid ، p 345

[5] احمد الشقيري ، المصدر السابق ، ص.49

يمكن ان يوقفوا ، و يعودوا هكذا ببساطة الى أعمالهم و عائلاتهم ، ان الجنرال ديغول يؤكد انهم يعودون من غير مذلة و لكن العودة على هذه الصورة هي المذلة بعينها انها المذلة الكبرى ان الهزيمة خير من هذه المذلة ، و أي عمل يعودون اليه ان عملهم الأكبر هو تحرير الوطن "[1].

اعتبر أيضا الشقيري ان فرنسا بدلا من ان تقدم حلا يتوافق و مبادئ الأمم المتحدة أصرت على ان الجزائر جزء لا يتجزا من فرنسا ، و أعلنت عن خطة خمسة أعوام في 3 أكتوبر 1958 [2] حيث يتضمن هذا المشروع الاشغال العمومية ، و إقامة الصناعات و تطور الزراعة [3]، و في هذا الصدد قال الشقيري :" **الحل الذي وضعته فرنسا للقضية الجزائرية و هذا لا يستحق ان يدرس ، و ليس جديرا بان يتولى احد الدفاع عنه الحل هذا هو السبب في غياب فرنسا عن مناقشاتها ، ان خطة الأعوام الخمسة لا يمكن ان تلفت انتباهنا ، او ان تحولنا عن طريقنا الذي رسمناه لأنفسنا ، و لا ان تعطل ارادتنا و تصميمنا على الدفاع عن القضية الحرية المتمثلة في القضية الجزائرية** " [4].

مما سبق نستنتج ان خطة الخمس أعوام او ما يعرف بمشروع قسنطينة ما هي الا مناورة فرنسية لمنع تدويل القضية الجزائرية و لم يكن حلا يتوافق و مبادئ الأمم المتحدة و مقاصدها .

---

[1] احمد الشقيري ، المصدر السابق ، ص. 50

[2] United Nations ، op.cit ، p 345

[3] ميلود بلعالية ، سياسة ديغول لمنع تدويل القضية الجزائرية 1958–1960 ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، مج 10 ، ع02 ، ديسمبر 2024 ، ص. 324 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/259475

[4] احمد الشقيري ، المصدر السابق ، ص. 52

اختتم الشقيري مداخلته بدعوة فرنسا للاستجابة لعرض التفاوض الذي قدمته الحكومة المؤقتة ، و دعا الأمم المتحدة أيضا لاتخاذ قرار لصالح الاستقلال و المفاوضات مما سيمكن الجزائر بعد الاستقلال من إقامة علاقات دبلوماسية عادلة مع فرنسا [1].

5- الدورة الرابعة عشر :

أدرجت القضية الجزائرية في الدورة الرابعة عشر بطلب من 25 دولة افريقية واسيوية و عربية و هذا في 14 جويلية 1959 [2].

ناقش الشقيري في هذه الدورة مضمون بيان الجنرال ديغول الذي أدلى به في 16 سبتمبر 1959 ما يعرف " بحق تقرير المصير " ، الذي اعتبره من حيث المبدأ على انه تحقيق للانتصار القضية الجزائرية و يعود الفضل الى الحكومة المؤقتة التي أعلنت عن استعدادها للتفاوض وفق لمبدا تقرير المصير ، و الى الشعب الجزائري الذي قدم تضحيات بشرية ، و أيضا الى جهود الأمم المتحدة في إيجاد الحل السلمي و أخيرا الى الجنرال ديغول الذي يدرك مدى إصرار الجزائريين لتحقيق استقلالهم و ان سينتهي بانتصار الثورة الجزائرية [3]، و في حديث الجنرال ديغول عن هذا المشروع صرح بانه لم تكن هناك وجود لدولة جزائرية فقد تعاقبت عليها الكثير من الغزوات و ان حرية الخيار ستعرض على الجزائريين كأفراد [4].

---

[1] United Nations ، op.cit ، p 345

[2] وسام عبد الرزاق عبود ، المرجع السابق ، ص. 103

[3] United Nations ،General Assembly ، 14 session ، offical Records ، 1st committee ، 1068 th meeting ، 1 December 1959 ، New York ، p 221

متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/859014?ln=ar&v=pdf

[4] Ibid ، p221

من خلال هذا البيان قال الشقيري ان الجنرال ديغول اقر بمبدأ الاختيار وصرح بأنه سيطرح على الشعب الجزائري كأفراد معتبرا بذلك انه لا وجود للوحدة والسيادة الجزائرية وقد استدل بذلك بسرد ما تعرضت له الجزائر من غزوات على مر التاريخ [1]..

جاء رد رئيس الوفد السعودي الذي اعتبر ان هذا التصريح دليل على ان فرنسا لم تكن مستعدة للاعتراف بحق تقرير المصير، و ان ميثاق الأمم المتحدة لا يمنح للأفراد حق في تقرير المصير[2] كما قدم الشقيري ردا على تشكيك الجنرال ديغول في حقيقة وجود دولة جزائرية و أوضح ان مفهوم الحديث للدولة لم يظهر الا بعد ظهور القومية و تفكك الامبراطوريات و ان هناك اكثر من 70 دولة في الأمم المتحدة لم تكن موجودة قبل 200 عام[3] ، كما قدم الشقيري ردا على تصرح الجنرال ديغول فيما يخص تعرض الجزائر الى غزوات ، فقد أشار على ان أوروبا عامة و فرنسا خاصة قد تعرضوا الى الغزوات و الحروب و ان هذا لا ينكر وجود الدولة الفرنسية ووحدتها الوطنية و ان الجزائر أيضا حافظت على انتمائها العربي [4].

كما طرح الجنرال ديغول ثلاث خيارات على الجزائريين و هم الاستقلال ، الاندماج ، الفيديرالية و ايد بشدة الخيارين الأخيرين ، معتبرا ان الاستقلال سيؤدى الى الفقر و الفوضى السياسية و في هذا الصدد أوضح الشقيري ان الاستقلال و الانفصال عن فرنسا لن يكبد الجزائر الخسائر ، و هذا لما تمتلكه من احتياطات في الموارد الطبيعية من النفط و الغاز

[1] United Nations ، Op.cit ،p221

[2] Ibid ،p 221

[3] Ibid ، p 221

[4] Ibid ، p 221

الطبيعي و المعادن في الصحراء الجزائرية مستندا بذلك الى الخطاب جاك سوستال (Jacques Soustelle) في مجلس الشيوخ في 21 جويلية 1959 ، و من خلال هذه المعطيات يصعب تصنيف الجزائر على انها بلد فقير[1] ، و قال الشقيري في خطابه : " **ان التهديد بالفقر هو تهديد فقير بذاته ، ان كثيرا من الدول المتمثلة في الأمم المتحدة هي دول فقيرة ، و لكنها تنعم بالحرية و الاستقلال و ان ميثاق الأمم المتحدة يكون فقيرا اذا كان لا يقبل في عضويته الدول الفقيرة و ان كثيرا من الدول الأعضاء تتلقى معونات اقتصادية و تقنية ، و لم ينقص ذلك من حقها في الاستقلال بل ان فرنسا نفسها ليست بريئة من الحاجة للعون ان فرنسا تتلقى قروضا و معونات مالية متعددة المصادر** " [2] و مما سبق نستنتج ان تصريح الجنرال ديغول ما هو الا مناورة فرنسية فالحجة القائلة ان الاستقلال سيؤدي الى الفقر غير منطقية و ان كثيرا من الدول المستقلة تتلقى الإعانات الاقتصادية و حتى فرنسا ذاتها .

اما فيما يخص الصحراء فقد صرح الجنرال انه ان اختارت الجزائر الاستقلال ستواجه خطرين الأول تقسيم الجزائر و الثاني فصل الصحراء فانتقد رئيس الوفد السعودي تصريح ديغول و قال بان قد الفت انتباه الحكومة المؤقتة و ضاعف احساسها بالخطر من وراء السياسة التي اعلنها ديغول [3] كما تطرق الى موقف الحكومة المؤقتة من خلال بيانها الصادر في 28 سبتمبر 1959 من التصريح الذي اعلن عنه الجنرال ديغول ، و اكدت فيه الحكومة انها لا تسعى لفرض نفسها على الشعب الجزائري بل الى تمكينه من ان يمارس

[1] United Nations،Op.cit ، p 222

[2] احمد الشقيري ، المصدر السابق، ص. 76

[3] رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق ، ص. 98

حقوقه في دولة ذات سيادة و اعلنت عن استعدادها لقبول مبدأ تقرير المصير شرط ان تقوم على اساس وحدة التراب الجزائري ، كما عبرت عن استعدادها في دخول مفاوضات مع الحكومة الفرنسية لمناقشة الشروط السياسية و العسكرية لوقف اطلاق النار و كذلك شروط تطبيق مبدأ تقرير المصير [1].

للتأكيد على ان مبادرة الجنرال ديغول ماهي الا مناورة أشار الشقيري الى رسالة ديغول الموجهة الى الإدارة الفرنسية و القوات المسلحة في الجزائر ، شدد فيها على أهمية تعزيز التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لإعطاء الجزائريين كل الأسباب الممكنة لقبول الاتحاد مع فرنسا و بذلك تأكيد على تصميم الجنرال ديغول على الاحتفاظ الجزائر فقد صرح الجنرال عن ذلك في 23 نوفمبر بان فرنسا هدفها هو البقاء في الجزائر في ظروف مختلفة عن السابق ، كما أشار الى تعليمات دوبريه (Debré)رئيس وزراء فرنسا الى مندوب العام للحكومة الفرنسية بالجزائر بضرورة ان يختار الجزائريين الاتحاد مع فرنسا [2]، و قال الشقيري في هذا الصدد ما يلي : " **ان هذه الرسالة التي وجهها رئيس الوزراء الفرنسي توضح نفسها بنفسها ان هذه الرسالة هي امر صادر من باريس الى جميع السلطات الإدارية و العسكرية في الجزائر ، لتعبئ كل قواها لتحارب حرية الاختيار ، و تفسد تقرير المصير ، و تحبط الاستقلال**"[3] بالإضافة الى تصريح قائد قوات المظليين في 24 أكتوبر جاء ليؤكد على ان تقرير المصير وسيلة دعائية موجهة للراي العام العالمي ، فهذه التصريحات تبين حقيقة الموقف الفرنسي ، مما يجعل الحكومة المؤقتة ترفض المفاوضات التي تقتصر على وقف اطلاق النار و ان الشعب الجزائري لم يحمل السلاح الا من اجل تحرير الجزائر من

[1] United Nations،op.cit ، p 222

[2] Ibid ،p 222

[3] احمد الشقيري المصدر السابق ، ص. 87

الاحتلال الفرنسي ، و قد أعبرت الحكومة المؤقتة أيضا عن استعدادها لإيجاد حل سلمي قائم على إرادة الشعب الجزائري [1].

6- الدورة الخامسة عشر :

لم تنفذ فرنسا قرار تقرير المصير و استمرت في المماطلة للدخول في مفاوضات مع الحكومة المؤقتة ، كما استمرت الثورة في تحقيق الانتصارات و ازداد نشاطها في الداخل و الخارج ، و تقدمت 24 دولة افريقية و آسيوية بمشروع لائحة تنص على اشراف الأمم المتحدة على استفتاء تقرير المصير [2].

ابدى الوفد الأمريكي حرصه خلال هذه الدورة لتهدئة الأجواء و تفادي الخطب النارية و طالب المجتمعون على ضبط النفس و التريث موجها كلامه الى رئيس الوفد السعودي و قد رد الشقيري على الوفد الأمريكي قائلا : "**ترى من جعل القضية الجزائرية متلهبة هل خطبي النارية ام اسلحتكم النارية** "[3] و في هذا السياق قال الشقيري ان الولايات المتحدة قدمت دعما لفرنسا في حربها ضد الثورة تمثلت في المواد الحربية ، كما زودتها بأعداد كبيرة من طائرات الهيلوكوبتر و الأسلحة ، و قامت بتدريب الطيارين الفرنسيين ، و كانت وحدات البحرية الامريكية توفر لفرنسا عبر البحر الأبيض المتوسط تسهيلات الرادار لإيقاف

[1] United Nations ، op.cit ،p 223

[2] ميلود بلعالية ، التأييد الدبلوماسي العربي للثورة الجزائرية 1955–1962 من خلال مذكرات احمد الشقيري قصة الثورة الجزائرية ، مجلة الدراسات التاريخية العسكرية ، مج 06 ، ع 01 ، جانفي 2024 ، ص. 161 متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/244932

[3] رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق ، ص. 111

السفن المتجهة الى الجزائر ، و قد تم استخدام طائرات أمريكية في قصف ساقية سيدي يوسف بالإضافة الى الدعم المالي الذي قدمه حلف الأطلسي[1] .

كما استعرض كل جهود التي قامت بها السعودية والكتلة الافرواسيوية لإدراج القضية الجزائرية و دراستها في الأمم المتحدة [2].

أشار الشقيري الى مسالة الاقلية الأوروبية في الجزائر الى ان فرنسا حاولت المبالغة بشكل مستمر في تقدير عدد الأقلية و تقدره ب 1.5 مليون في حين ان عددهم حسب الاحصائيات الرسمية لا يتجاوز 550 الف من اجمالي سكان يبلغ عددهم 10 مليون و اكد على ان مصيرهم بعد الاستقلال سيكون اما اختيار الجنسية الجزائرية ويصبحوا بذلك مواطنين جزائريين لهم حقوق وعليهم واجبات دون تمييز، او بإمكانهم البقاء مواطنين فرنسيين و العيش في الجزائر ، و في هذا الصدد تطرق الشقيري الى موقف الحكومة المؤقتة من مسالة الأقلية الأوروبية فقد التزمت بتعهدات في بيان صدر في 26 سبتمبر 1958 اكدت فيه على ان بعد الاستقلال ستكون هناك مساواة بين مختلف الاجناس و العقائد [3].

ردا على خطاب رئيس الوفد البلجيكي الذي انتقد فيه خطاب رئيس الوفد السعودي متهما فيه الجنرال ديغول بمحاولة الالتفاف على حقوق الشعب الجزائري ، قال ممثل الوفد البلجيكي ان الجنرال قد منح الجزائريين حق تقرير المصير عبر الاستفتاء متسائلا عن

[1] United Nations ، General Assembly ، 15 session ، ffical Records ،1st committee ، 1122 nd meeting ، 6 December 1960 ،New York ،p 212
https://digitallibrary.un.org/record/858904?ln=en&v=pdf متاح على الرابط

[2] Ibid ،p 211

[3] United Nations ، op.cit ، p 213

موقف الوفد السعودي من هذا هل يؤيدونه ، او يرفضونه و هل هم مع استمرار المفاوضات بين الجزائر و فرنسا او يفضلونها بعد الاستفتاء [1].

اجابه الشقيري قائلا :" **نحن لا نرفض الاستفتاء و لكن ما هو الاستفتاء و لا نرفض المفاوضات و لكن ماهي المفاوضات ان معي الوفد الجزائري السيدين بومنجل و بن يحيى يستطيعان ان يحدثاكم عن المفاوضات و حينما ذهبنا الى ميلون في شهر تموز للتمهيد لهذه المفاوضات ، و لقد عوملا كأسرى حرب و قد ابلغتهما السلطات الفرنسية ان رئيس الحكومة المؤقتة عند وصوله الى فرنسا ان يقيم حيث تطلب اليه الإقامة و ان لا يقابل أحدا و ان لا يتحدث الى أي انسان ، و انه لن يقابل الرئيس ديغول الا بعد توقيع وقف اطلاق النار** " [2].

مما سبق نستنتج ان فرنسا حاولت فرض سيطرتها على المفاوضات والاستفتاء و لم تتعامل مع القضية الجزائرية بجدية خاصة و لم تتعامل مع المتفاوضين الجزائريين على انهم طرف للتفاوض و انما تحاول فرض شروطها في المفاوضات .

أصدرت الجمعية العامة في نهاية المناقشات في 19 سبتمبر 1960 قرارا اعترفت فيه بحق الشعب الجزائر ف تقرر مصيره و الاستقلال [3]

7- الدورة السادسة عشر :

جاءت الدورة السادسة عشر عام 1961 بعد فشل المفاوضات و هذا لتمسك فرنسا بمطلب الاحتفاظ بالصحراء و منح الجالية الفرنسية امتيازات خاصة [4] و على اثر ذلك

---

[1] رشيد ولد بوسيافة ، المرجع السابق ، ص . 124

[2] احمد الشقيري ، (أربعون عاما ....) ، ص. 863

[3] الأمم المتحدة ، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ، 20سبتمبر –20 ديسمبر 1960 ، الجمعية العامة ، الوثائق الرسمية ، الدورة 15 ، ملحق (ج ع / 4684) ، نيويورك ،1960 ، ص. 4

[4] عبد الله مقلاتي ، المرجع السابق ، ص. 297

تقدمت 42 دولة افريقية و آسيوية بطلب ادراج القضية الجزائرية في الدورة السادسة عشر للجمعية العامة و كان من المقرر مناقشتها بعد موافقة الجمعية على طلب الادراج في بداية شهر أكتوبر لكن فرنسا دعت الى مباحثات مع الجزائر لحل المشكلة ، و تأجلت بطلب من رئيس البعثة الجزائرية لمدة اسبوعين و بدأت في 14 أكتوبر 1961 بمناقشة القضية الجزائرية و كانت المناقشات تتمحور حول وجوب الإسراع في المفاوضات و تنفيذ قرار الأمم المتحدة بشان حق تقرير المصير ووحدة التراب الجزائري [1].

استهل الشقيري مداخلته خلال هذه الدورة للإشارة الى التواريخ البارزة في تاريخ الجزائر و من هذه التواريخ الاختلال الفرنسي للجزائر عام 1830 و أحداث 8 ماي 1945 التي راح ضحيتها 45 الف جزائري ، الأول من نوفمبر 1954 حينما اعلن الشعب الجزائري ثورته على الاحتلال الفرنسي و أخيرا 19 ديسمبر 1960 عندما أعلنت الجمعية العامة قرار اعترافها بحق الجزائريين في تقرير مصيرهم و الاستقلال [2]

و اكد استعداد الحكومة المؤقتة لدخول في مفاوضات مع الحكومة الفرنسية التي دائما ما ترفض ذلك ، مشيرا الى المحاولات الجزائرية للسعي نحو المفاوضات ، فقد عددها بأربع محاولات من سنة 1956 الى 1960[3] ، كما انتقد موقف فرنسا و ردود فعلها المتضاربة فقد أشار الى استخدامها مصطلح المحادثات " pourparlers" بدلا من المفاوضات "negotiation" [4]

[1] وسام حسن عبد الرزاق عبود ، المرجع السابق ،ص. 104

[2] United Nations ، General Assembly ، 16 th session ، offical Records ، 1 st committee ، 1221st meeting ، 15 December 1961 ، New York ،p 305

متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/799660?ln=ar&v=pdf

[3] Ibid ، p 305

[4] Ibid ، p 305

و في حديثه عن موقف الحكومة المؤقتة من قرار الجمعية العامة اكد الشقيري استعدادها لدخول مفاوضات امتثالا للقرار ، مما أدى الى دخولها ف مفاوضات ايفيان [1] كما تطرق الى مطالب الحكومة المؤقتة التي تتمثل في الاعتراف بحق تقرير المصير ووحدة التراب الجزائري ، و المساواة بين الجزائريين في الحقوق و الواجبات بما فيهم الأقلية الأوروبية التي ستعيش في الجزائر بعد الاستقلال و اذا وافقت فرنسا على هذه الشروط و المطالب فان الشعب الجزائري مستعد لإقامة علاقات ثقافية و اقتصادية و سياسية مع فرنسا و مستعد لطي صفحة الماضي [2]

انتقد الشقيري موقف الحكومة الفرنسية التي أعلنت عن موقف اطلاق النار في 20 ماي 1961 الذي اعتبره مناورة جديدة لتظليل الراي العام العالمي [3] ، كما انتقد ما قدمه الوفد الفرنسي في 9 جوان 1961 حيث طالبت الوفد لجزائري على ان يمارس الأقلية الاوروبية حقوقهم و ان يكون لهم تمثيل في البرلمان الجزائري و اعتبار الصحراء ارض فرنسية مع الاحتفاظ على بعض المناطق الجزائرية ، ما اعتبره الشقيري استعمارا جديدا [4]، حيث قال : " **ففي8 يونيو 1961 قدم الوفد الفرنسي خطة لما اسماه إزالة الاستعمار غير ان هذا الامر لم يكن يحتاج الى ذكاء خارق ليكتشف المرء ان ما اسمته فرنسا ازالة استعمار انما هو استعمار جديد تحت شعار جديد** "[5]

[1] United Nations ،Op.cit ، p305

[2] ميلود بعالية ، (التأييد الدبلوماسي ....) ، ص. 162

[3] United Nations ، op.cit ، p

[4] Ibid ،p306

[5] احمد الشقيري ، (قصة الثورة ...) ، ص. 138

المبحث الثالث : رد الفعل الفرنسي على الموقف السعودي الداعم للقضية الجزائرية

شكل عرض القضية الجزائرية على هيئة الأمم المتحدة محطة مفصلية في مسار النضال الجزائري، وقد أثار هذا المسعى رد فعل واضحا من قبل السلطات الفرنسية عبرت من خلاله عن رفضها الشديد لمناقشة المسألة الجزائرية في الإطار الأممي.

في اطار مساعي المجموعة الافرواسيوية لتسجيل القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة في دورتها العاشرة ، عبر وزير الخارجية الفرنسي "أنطوان بينو" (Antoine Pinay) عن هذا الموقف بحدة مؤكدا أن الجزائر فرنسية منذ 120 سنة، ولم يكن هناك دولة جزائرية قائمة قبل ذلك وأن المواثيق الدولية تقر بهذا الوضع، و ان الاختلافات العرقية و الدينية لا تبرر الانفصال عن فرنسا كما أن وجود نواب جزائريين في البرلمان الفرنسي وعدد من الموظفين في الإدارة الفرنسية يثبت الاندماج السياسي[1] .

وفي خلال جلسات الجمعية العامة بخصوص مناقشة تسجيل القضية الجزائرية قرر المندوب الفرنسي مقاطعتها من الأول من أكتوبر الى أواخر شهر نوفمبر، و قد قدمت أمريكا اللاتينية بالتنسيق مع فرنسا بمشروع قرار في 23 نوفمبر 1955مخالف للمشروع الذي اقترحه المجموعة الآفروآسيوية، طالبت فيه بإلغاء مناقشة القضية الجزائرية من جدول اعمال الدورة العاشرة و قد عارضت الدول العربية و الاسيوية ذلك القرار .[2]

وفي إطار محاولة إدراج القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة صرح مندوب فرنسا الجمعية العامة قائلا:" حكومتي ترفض اي تدخل من الأمم المتحدة وتعتبر أي

[1] عبد القادر كرليل ، القضية الجزائرية في الأمم المتحدة 1955–1961 ، مجلة أفكار و آفاق ، ع08 ، 2016 ، ص. 63

[2] عمر بوضربة (المعركة الدبلوماسية ...) ، ص. 284

توصية قد تصدر عن الجمعية العامة في هذه القضية باطلة ولاغية" .وفي اليوم التالي أي 1 أكتوبر1955 قرر الوفد الفرنسي الانسحاب من الجمعية العامة وقد أدت مناورات الوفد الفرنسي مثل المقاطعة والانسحاب من المناقشات إلى تراجع بعض الدول عن دعمها لتسجيل القضية الجزائرية في الدورة العاشرة [1] .

كما حاولت فرنسا رفض إدراج القضية الجزائرية في الأمم المتحدة بالاستناد إلى ميثاق الهيئة، معتبرة إياها قضية داخلية لا تندرج ضمن صلاحيات الأمم المتحدة. وقد أضاف مندوب فرنسا أن الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا، وأن الجزائريين من مختلف الأجناس والعقائد هم مواطنون فرنسيون، كما أكد أن جميع الدول التي كان لها تأثير دولي في القرن التاسع عشر اعترفت بحق فرنسا في ضم الجزائر [2].

تشددت الحكومة الفرنسية في موقفها بعد ذلك فقررت سحب وفدها الدائم في الأمم المتحدة وعدم المشاركة في الدورة المخصصة لمناقشة المشكلة الجزائرية، معتبرة أن هذا يمثل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة. و لجأت إلى أساليب المراوغة بهدف كسب الرأي العام العالمي وكسب المزيد من الوقت لإخماد الثورة الجزائرية، ومن بين هذه الأساليب ازدواجية الخطاب [3] .

ففي أعقاب الأحداث التي جرت في 26 أكتوبر 1956 أدان ممثل ج.ت.و في نيويورك" محمد يزيد" السلوك الفرنسي المخالف للأعراف الدولية كاشفا عن

[1] عمر بوضربة ، المرجع السابق، ص. 285

[2] نفسه ، ص. 286

[3] نفسه، ص. 286

فحوى الاتصالات السرية التي جرت مع" بيار كومين " Pierre commin "بهدف فضح ازدواجية الخطاب الفرنسي لحل الأزمة سلميا، و قام وزير الخارجية الفرنسي "أنطوان بينو إلى الانسحاب ورفض المشاركة في جلسات المناقشة بعد تسجيل القضية الجزائرية في الدورة الحادية عشر وقد أسفرت هذه المناورة عن تراجع بعض الوفود الدولية عن مواقفها الداعمة للقضية الجزائرية [1] .

و قد أعدت رئاسة الوزراء الفرنسية تقريرا مفصلا ووافرا بالمعلومات، تضمن ردودا دقيقة ومدعمة بالإحصائيات والأمثلة على انتقادات ج.ت.و ومحاولة دحض مصداقيتها أمام المجتمع الدولي، وقد تضمن هذا التقرير جملة من الردود المستندة إلى بيانات إحصائية وأمثلة دقيقة وحجج تهدف إلى نفي تلك الانتقادات وإضعاف موقف الجبهة في المحافل الدولية ولاسيما داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة[2] .

تركز التقرير على عدة محاور، من بينها الرد على ج.ت.و بشأن هيمنة الأقلية الفرنسية على الأغلبية الجزائرية، سواء فيما يخص التوظيف أو حيازة الأراضي الزراعية الخصبة، كما حاول التقرير الطعن في وحدة الصف الجزائري بالتركيز على صراع ج.ت.و و الحركة الوطنية الجزائرية . وأشار التقرير كذلك إلى ما اعتبرته فرنسا إنجازات اقتصادية مثل بناء الطرق السكك الحديدية والجسور. وهي مشاريع تقول إنها تتعرض للتخريب من قبل وحدات جيش التحرير الوطني كما عرض ما تم إنشاؤه من مدارس ومراكز صحية واجتماعية، وفيما يتعلق بالبعد اللائكي للثورة، انتقد التقرير سعي جبهة التحرير إلى تقديم نفسها كحركة إنسانية

[1] عمر بوضربة (القضية الجزائرية في الأمم المتحدة او معركة التدويل من اجل حث الشعب الجزائري في تقرير المصير ،مجلة البحوث التاريخية ، مج02 ، ع01 ، فيفري 2018 ،ص. 188

[2] نفسه ، ص. 193

ظاهرة مشيرا إلى استهدافها لما سماه" مؤسسات دينية" خاصة المعابد اليهودية، كما حاول الطعن في الخطاب الديمقراطي للجبهة متسائلا:" لماذا تغتال المعلمين، عمال البريد، وحراس الغابات وسائقي القطارات وصغار المزارعين...؟[1]".

وأخيرا ركز التقرير على تصريحات قادة الجبهة والتي رأى فيها دلالة على التصلب ورفض الآخر، خصوصا تجاه الأحزاب الوطنية الجزائرية الأخرى، وقد تم تعميم هذا التقرير على مختلف أجهزة الأمم المتحدة ووفود الدول الأعضاء في الجمعية العامة [2].

وفي 15 نوفمبر 1956 أدرجت الجمعية العامة للأمم المتحدة القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال، جلساتها العلنية رقم 578 دون فتح باب النقاش، ثم أحيلت إلى اللجنة الأولى لمناقشتها في جلساتها الممتدة من4 إلى 13 فيفري 1957 خلال هذه المناقشات حاول المندوب الفرنسي السيد بينو الدفاع عن مشروع رئيس الحكومة الفرنسية آنذاك" غي موليه" المعروف باسم " ثالوث مولي "Le triptyque de Guy mollit"مدعيا أن هذا البرنامج يتضمن اصلاحات لفائدة الشعب الجزائري كما أكد على مشروعية الوجود الفرنسي في الجزائر وقد صرح قائلا:" إن فرنسا لم تغز الجزائر بما الغزو، بل إنها احتلت أرضا لم تكن خاضعة لأي سلطان..." وبالتالي فإن وجودها شرعي يتماشى مع القانون الدولي، وانطلاقا من هذا التصور اعتبر بينو أن الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا وبالتالي فإن مناقشة ملفها في الأمم المتحدة يعد تدخلا في شؤون داخلية لا يجوز لهيئة الأممية الخوض فيها.[3]

ولتدعيم تواجدها الدبلوماسي في نيويورك، استدعت الحكومة الفرنسية" جاك سوستال" النائب في البرلمان الفرنسي والحاكم العام السابق للجزائر، ليعزز موقف الوفد الفرنسي داخل

[1] عمر بوضربة، المرجع السابق ، ص. 193

[2] عمر بوضربة ، المرجع السابق ، ص. 193

[3] عبد القادر كرليل ، المرجع السابق ، ص. 68

الأمم المتحدة. وقد نشر سوستال في جانفي 1957،أي قبيل انطلاق النقاشات في الجمعية العامة مقالا بعنوان" لماذا أنا في الأمم المتحدة ؟ " [1].

أكد فيه أن القضية الجزائرية تعد شأنا داخليا فرنسيا مستندا في ذلك إلى ميثاق منظمة حلف شمال الأطلسي الذي ينص على ضم عمالات الجزائر ضمن الإقليم الفرنسي، كما شدد في مقاله على أن اعتراف الأمم المتحدة بأهليتها لمناقشة هذه القضية يعد في نظره خروجا عن اختصاصاتها، ومحاولة للتدخل في مسائل تخص السيادة الفرنسية [2] .

ومع بداية النقاشات حول القضية في فيفري 1957 داخل الجمعية العامة واصلت الحكومة الفرنسية موقفها الرافض مشككة في شرعية تدخل المنظمة الأممية فيما اعتبرته شأنا داخليا. كما حاولت البعثة الفرنسية تبرير سياستها في الجزائر بالحديث عن مشروع "قانون الإطار ""La loi-cadre" والترويج لوعود بحل سلمي قريب في محاولة لتحقيق حدة الانتقادات الدولية المتزايدة إزاء تصاعد المواجهات في الجزائر، كما عمدت فرنسا إلى الاستعانة بحلفائها الاستراتيجيين داخل حلف شمال الأطلسي لتعزيز موقفها السياسي والدبلوماسي داخل المنظمة الأممية [3].

وبعد تسجيل القضية الجزائرية في 26 نوفمبر 1957 في الدورة الموالية للجمعية العامة لجأت فرنسا إلى المناورات الدبلوماسية والدعائية ورغم قبولها بتدويل القضية وتسجيلها في جدول الأعمال. فقد ضغطت على وفود الدول خاصة من حلفائها للالتزام بمواقفها أثناء المناقشات والتصويت، وذلك بهدف تجنب اصدار قرارات تدينها بالإجماع في

[1] عمر بوضربة ، المرجع السابق ، ص. 193

[2] نفسه ، ص. 193

[3] عمر بوضربة ، (المعركة الدبلوماسية ....) ، (ص–ص) .)288–289(

الوقت نفسه، واصلت فرنسا إطلاق مبادرات غير جدية مع تصعيد مجهودها الحربي في الجزائر[1]

وعلى الرغم من أن الوفد الفرنسي لم يقاطع جلسات هذه الدورة كما فعل سابقا إلا أنه اختار التزام الصمت ومراقبة مجريات النقاش، في محاولة لربح الوقت وتحويل أنظار المجتمع الدولي عن نواياه الحقيقية. فقد كانت فرنسا تستعد لتنفيذ خطة عسكرية جديدة بعد فشلها الدبلوماسي. اطلقت عليها اسم" الربع ساعة الأخير" في محاولة يائسة للقضاء على الثورة الجزائرية [2]

قررت اللجنة السياسية للأمم المتحدة إدراج القضية الجزائرية رسميا في دورتها الثالثة عشر ، ضمن جدول أعمالها استجابة لطلب تقدمت بيه مجموعة الدول الآفروآسيوية ، رغم موقف الوفد الفرنسي الذي سبق وأعلن رفضه التام لمناقشة القضية الجزائرية وعدم المشاركة في التصويت بشأنها في محاولة منه. للتأثير على موقف الأمم المتحدة وثنيها على اتخاذ قرارات لصالح الثورة الجزائرية، اعتمد الوفد الفرنسي في هذا المسعى على الدعم المتوقع من دول أمريكا اللاتينية التي كان عدد أصواتها يتجاوز العشرين، والتي كانت تسير في معظمها ضمن التوجهات السياسية لحليفتها الو م أ [3] .

شهدت الدورة الخامسة عشر للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بين 20 سبتمبر و20 ديسمبر 1960 تطورا مهما في مسار القضية الجزائرية على الصعيد الدولي، فبعد سنوات من مماطلة السلطات الفرنسية ورفضها الانصياع لقرارات الأمم المتحدة التي ناقشت

[1] عمر بوضربة ، المرجع السابق ، ص.291.

[2] عبد القادر كرليل (مسار القضية الجزائرية ....) ، ص. 50

[3] نفسه ، ص. 54

القضية خلال خمس دورات متتالية، واصلت فرنسا اعتمادها على الخيار العسكري بهدف القضاء على الثورة الجزائرية [1]

أما بخصوص السياسة الفرنسية تجاه الدعم السعودي للثورة الجزائرية فقد أثار الدعم السعودي للقضية الجزائرية في الأمم المتحدة توترا دبلوماسيا مع فرنسا التي رأت فيه مساسا بوحدتها الترابية وشؤونها الداخلية .

بعد أن أعلنت السعودية دعمها للثورة الجزائرية واصلت تأكيد موقفها السياسي المساند لها، ولم تتردد في اتخاذ مواقف علنية غير مبالية بالتهديدات الفرنسية والتي طالت حتى الدول المؤيدة للثورة الجزائرية، من أبرز هذه المواقف تصريح وزير الداخلية الفرنسي " فرانسوا ميتران" الذي اتهم فيه المساندين للثورة الجزائرية بانهم أعداء يجب اعلان الحرب عليهم [2] إلا أن السعودية أصرت على إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة ومجلس الأمن، مما أثار غضب فرنسا فقد أرسلت السفارة الفرنسية في جدة مذكرة إلى الحكومة السعودية أعربت فيها عن دهشتها البالغة من هذا القرار، مشيرة إلى أن السعودية كانت الدولة الوحيدة من بين الدول العربية التي اتخذت هذه الخطوة في حين أبدت فرنسا تفهما أكبر لقضايا شمال إفريقيا. كما تضمن التصريح الفرنسي إشارة ضمنية إلى تهديد محتمل لعلاقات البلدين حيث اعتبرت الحكومة الفرنسية أن تحرك السعودية يتناقض مع العلاقات الثنائية ويؤثر بشكل مباشر على طبيعتها ومن جانبها حملت الحكومة السعودية فرنسا مسؤولية الأزمة موضحة أن رفضها الاستجابة للمطالب الجزائرية هو ما دفع المملكة

[1] عبد القادر كرليل (القضية الجزائرية في الأمم المتحدة ..) ، ص. 85

[2] بشير سعيدوني ، الثورة الجزائرية في الخطاب السعودي ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع27 ، ديسمبر 2015 ، ص. 354

إلى اتحاذ هذا الإجراء وأكدت في رسالتها أن لو كانت فرنسا قد منحت الحقوق للشعب الجزائري لما اضطرت السعودية إلى اللجوء إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن [1] .

فقد لعبت المملكة العربية السعودية دورا بارزا في الدفاع عن القضية الجزائرية من خلال مساندة الثورة بالسلاح والمواقف السياسية ما دفع فرنسا إلى التعبير عن استيائها من هذا الموقف، واعتبرت أن المملكة العربية تدخل بشكل مباشر في شؤونها الداخلية تجلى ذلك بشكل واضح في دورة الأمم المتحدة لعام 1956، حيث سعت السعودية إلى إعادة إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الهيئة. وهو ما أثار اعتراض فرنسا والدول الكبرى المنضوية تحت حلف شمال الأطلسي[2] .

كما حاولت فرنسا خلال نفس العام 1956 أن تحول القضية الجزائرية إلى شأن داخلي خاص بها، متهمة المملكة العربية السعودية وبعض الدول الأخرى و في مقدمتها مصر بإثارة القلاقل في منطقة المغرب العربي، وعرقلة استقرارها هناك، وقدمت فرنسا شكوى رسمية ضد السعودية إلى مجلس الأمن الدولي تهمها فيها بتزويد الثورة الجزائرية بالسلاح وبانتمائها للشيوعية [3] .

في حين أدرك " شارل ديغول "الخطأ الذي ارتكبته الجمهورية الفرنسية الرابعة بالمشاركة في العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956، وما ترتب عليه من تداعيات سلبية على صورة فرنسا ومكانتها الدولية. كما زعزع موقفها على الساحة العالمية، ونتيجة لذلك اختار "ديغول" التوجه نحو بلدان المشرق العربي في محاولة لإقناعها بأن فرنسا بقيادته تسعى لحل القضية الجزائرية بوسائل سلمية، لكن في الحقيقة لم يكن هذا التوجه سواء

[1] بشير سعيدوني ، (الثورة الجزائرية في الخطاب العربي الرسمي ..) ، ص. 109

[2] مريم الصغير (مواقف الدول العربية ...) ، ص. 219

[3] نفسه ، ص. 220

أسلوب مراوغة هدفه كسب المزيد من الوقت دون وجود نية حقيقية لإنهاء الاستعمار. ولم تفلح هذه المقاربة في التأثير على مواقف الدول العربية التي ظلت ملتزمة بدعم الثورة الجزائرية سياسيا وماديا، بل على العكس ساهم هذا التوجه الفرنسي في تعزيز الالتفاف العربي حول القضية الجزائرية وعمق قناعاتها الثورية بعدالة نضال الشعب الجزائري [1] .

خلاصة الفصل:

وفي نهاية الفصل يمكن القول ان الأرشيف الرقمي لأمم المتحدة من اهم المصادر التي توثق المواقف الدولية من الثورة الجزائرية وخاصة الموقف السعودي، حيث تبين هذه الوثائق دور احمد الشقيري ممثل الوفد السعودي في الدفاع عن القضية الجزائرية داخل دورات الجمعية العامة، وفضح المناورات الفرنسية وكذا الممارسات الاستعمارية التي يتعرض لها الشعب الجزائري، مما اثار حفيظة الوفد الفرنسي واعتبره تدخلا في شؤون الداخلية لفرنسا .

[1] عمر بوضربة ، (تطور النشاط الدبلوماسي ..) ، ص. 554

خاتمة

خاتمة:

في ختام دراستنا حول " الموقف الدبلوماسي السعودي اتجاه الثورة التحريرية من خلال أرشيف هيئة الأمم المتحدة " مككنا ان نجمل هذا البحث ما يلي:

- تميز العلاقات السعودية الجزائرية في الفترة الاستعمارية بالطابع الديني والثقافي من خلال مواسم الحج والرحلات العلمية لبعض الشخصيات الجزائرية كالبشير الابراهيمي مما ساهم في تعزيز الروابط التاريخية بين الجزائر والمملكة العربية السعودية.
- اعتبار الدبلوماسية الجزائرية خلال الثورة الجزائرية أساسا في ترسيخ العمل المسلح، حيث اعتمدت ج.ت.و على العمل السياسي و الدبلوماسي بالتوازي مع الكفاح المسلح، لإقناع العالم بشرعية قضيتنا.
- تحقيق الوفد الخارجي نجاحا كبيرا على المستوى الدبلوماسي ظهر ذلك جليا من خلال المؤتمرات التي عقدتها الكتلة الافرواسيوية ، فقد حظيت الثورة اهتمام واسع و ايدوا حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره .
- تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية نتيجة حتمية لظروف داخلية وخارجية للثورة وكذلك لإعطاء شرعية للكفاح التحرري وتفنيد الادعاءات الفرنسية عبر خلق جهاز رسمي ممثل للشعب الجزائري.
- سعي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية عبر الجولات الدبلوماسية والزيارات الرسمية الى تعزيز الدعم الدولي، كما اولت اهتماما كبيرا بالمشاركة في المؤتمرات الافريقية للتعريف بالقضية الجزائرية.
- قيام الجهود الدبلوماسية بدور حاسم في تسريع مسار التفاوض وتهيئة الظروف لنيل الاستقلال، مما يؤكد ان المعركة لم تحسم بالبندقية فقط، بل بالكلمة والموقف السياسي.

- اعتبار الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود من ابرز القادة العرب الذين دعموا الثورة الجزائرية، عبر عن تأييده الكامل لها في خطبه ووجه الدبلوماسية السعودية لمساندة القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة.
- برز الدعم المالي السعودي للثورة الجزائرية من خلال حملات التبرع الواسعة وتشكل لجان في مختلف المدن السعودية وتعيين 15 شعبان يوما للجزائر، كتعبير واضح عن التضامن الشعبي مع المسالة الجزائرية.
- تقديم المملكة العربية السعودية مساعدات عسكرية تمثلت في توفير الأسلحة و الذخائر و المعدات اللوجستية، كما ساهمت في تسهيل نقلها عبر دول الجوار.
- اعتبار الصحف والمجلات السعودية من أبرز وسائل الاعلام التي عملت على تسليط الضوء على معاناة الشعب الجزائر، مما ساعد في حشد الدعم العربي والعالمي.
- مشاركة الاعلام السعودي في تنظيم حملات تضامنية وجمع التبرعات و ابقى القضية الجزائرية حية في الاذهان العربية و الدولية من خلال تغطية معاناة الشعب الجزائري تحت الاستعمار الفرنسية.
- تعد المكتبة الرقمية لهيئة الأمم المتحدة ارشيفا مهما لما تحتويه من وثائق رسمية تعالج المواضيع الدولية و تساعد الباحثين في دراستها .
- قيام المملكة العربة السعودية بدور حاسم في دعم الجزائر في الأمم المتحدة حيث قامت بتقديم الدعم الكامل للثوار الجزائريين في جمع جلسات الجمعة العامة لأمم المتحدة .
- بينت الوثائق الارشيفية لأمم المتحدة دور احمد الشقيري ممثل الوفد السعودي في جلسات الجمعة العامة لأمم المتحدة وفضح الممارسات الاستعمارية .

- اجزم احمد الشقيري في خطاباته على شرعية الثورة الجزائرية و انها حركة تحريرية تعبر عن سيادة الدولة الجزائرية و كيانها السياسي المستقل الذي سعت فرنسا الى طمسه منذ 120 سنة .
- دعم رئيس الوفد السعودي حق الشعب الجزائري في الاستقلال و اكد على ضرورة التزام فرنسا بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة و قبول المفاوضات مع الحكومة المؤقتة .
- ابداء المملكة العربية السعودية دورا مهما الى جانب الدول الافريقية و الاسيوية في ادراج القضية الجزائرية في جدول اعمال الأمم المتحدة من خلال المذكرات التي رفعها ممثلوها الى هيئة الأمم المتحدة .
- اتسم موقف فرنسا في الجمعية العامة برفض تدويل القضية الجزائرية من خلال مقاطعتها للجلسات و محاولة عرقلة مناقشة القضية الجزائرية ، و عبرت عن انزعاجها من الدعم الدبلوماسي السعودي للثورة التحريرية .

و في الختام شكل الدعم السعودي للثورة الجزائرية ركيزة في بناء علاقات دبلوماسية مع الجزائر المستقلة ، فبعد الاستقلال حافظت الجزائر على علاقات ودية مع المملكة العربية السعودية ، و لا ادل على ذلك من حسن العلاقات التعاونية بينهما و التي لقيت اوجها في عهد الرئيس الراحل شاذلي بن جديد .

الملاحق

ملحق رقم 01 : إعلان تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية [1]



الثورة من الشعب و للشعب

المجاهد

لسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري

الجمعة
١٩ سبتمبر
١٩٥٨
٢٠ فرنكا
طبعة خاصة

ميلاد اول حكومة حرة للجمهورية الجزائرية

يعلن عنه داخل الجزائر وفي عواصم الاقطار العربية

ست حكومات تعترف منذ الساعات الاولى (الجمهورية التونسية، الجمهورية العربية المتحدة، باكستان، ليبيا، العراق، اليمن)

جبهة التحرير الوطني
الجزائري

بسم الله الرحمن الرحيم

جيش التحرير الوطني
الجزائري

باسم الشعب الجزائري .

نظرا للسلطات التي خولها المجلس الوطني للثورة الجزائرية الى لجنة التنسيق والتنفيذ (لائحة ٢٨ اوت ١٩٥٧) فان لجنة التنسيق والتنفيذ قد قررت تكوين حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية وقد حددت تشكيلها كما يلي :

رئيس الحكومة :	فرحات عباس
نائب رئيس ووزير القوات المسلحة :	كريم بلقاسم
نائب رئيس :	محمد بن بلة
وزراء دولة :	حسين آيت احمد ـ رابح بطاط محمد بوضياف ـ محمد خيضر
وزير الشؤون الخارجية :	محمد الامين دباغين
وزير السلاح والتموين :	محمود الشريف
وزير الداخلية :	الاخضر بن طبال
وزير الاتصالات العامة والمخابرات :	عبد الحفيظ بوالصوف
وزير شؤون المغرب العربي :	عبد الحميد مهري
وزير الشؤون الاقتصادية والمالية :	احمد فرنسيس
وزير الاخبار :	محمد يزيد
وزير الشؤون الاجتماعية :	ابن يوسف بن خدة
وزير الشؤون الثقافية :	احمد توفيق المدني
كتاب الدولة :	الامين خان ـ عمر الصديق مصطفى اصطنبولي

ان الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية مسؤولة امام المجلس الوطني للثورة الجزائرية . وهي تباشر مسؤولياتها ابتداء من هذا اليوم الجمعة ٤ ربيع الاول ١٣٧٨ هـ. الموافق ليوم ١٩ سبتمبر ١٩٥٨ م. على الساعة الواحدة بعد الزوال بتوقيت الجزائر .

١٩ سبتمبر ١٩٥٨ م.

[1] جريدة المجاهد ، ع01 ، 19 سبتمبر 1958

ملحق 02 : النص الأصلي لرسالة ممثل المملكة العربية السعودية الدائم الى مجلس الامن [1]

UNITED NATIONS

SECURITY COUNCIL

Distr.
GENERAL

S/3341
5 January 1955

ORIGINAL: ENGLISH

LETTER DATED 5 JANUARY 1955 FROM THE REPRESENTATIVE OF SAUDI ARABIA ADDRESSED TO THE PRESIDENT OF THE SECURITY COUNCIL

I have the honour, upon instructions from my Government, to bring to the attention of the Security Council under Article 35, paragraph 1, of the United Nations Charter, the grave situation in Algeria.

In the opinion of my Government this situation is likely to endanger the maintenance of international peace and security.

I reserve the right of my Government to request the President of the Security Council to call a meeting of the Council to consider this matter and to take the necessary measures in accordance with the Charter.

An explanatory note on this item is hereby enclosed.

I beg to request that this letter with the explanatory note be circulated among the members of the Security Council.

Accept, Sir, etc.

/s/ Asad Al-Faqih
Permanent Representative

55-00163

[1] United nations ،Security Council ،Letter dated 5 January 1955 from the Representative of Saudi Arabia addressed to the President of the Security Council ،UN Decument S/3341=

ملحق رقم 03 : اعتراف المملكة العربية السعودية بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية [1]



الحكومة العربية السعودية تعترف بالجمهورية العربية الجزائرية

بعث حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء المعظم الى سيادة رئيس وزراء حكومة الجمهورية الجزائرية المؤقتة البرقية التالية .

حضرة السيد عباس فرحات رئيس وزراء حكومة الجمهورية الجزائرية المؤقتة

يسرني ان اخبر سيادتكم باعتراف حكومة المملكة العربية السعودية بشقيقتها الجمهورية الجزائرية راجين لها النصر في كفاحها النبيل

الاستقلال والعون فيما هي قادرة عليه .

التوقيع

فيصل

وقد تلقى سموه البرقية الجوابية التالية

الامير فيصل بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس وزراء المملكة العربية السعودية — الرياض

تلقيت بكامل التقدير والامتنان تهنئتكم السامية بقيام الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وانه ليسعدني ان اقدم لكم باسم الشعب الجزائري واسمي تشكراتي الخالصة وتقديري لمابذلته

حكومة جلالة الملك المعظم من جهود كريمة لمساندة كفاح الجزائر في سبيل استقلالها وانى لاتوجه الى الله ان يسدد خطانا ويوفقنا لما فيه خير العرب وعزتهم

التوقيع

عباس فرحات

---

[1] صحيفة ام القرى ، ع 1736 ، المصدر السابق ، ص. 1

متاح على الرابط 1 p ،New York ،5 junuary1955=
https://digitallibrary.un.org/record/570419?ln=ar&v=pdf

ملحق رقم 04: تبرعات سكان مدينتي مكة و جدة للثورة الجزائرية [1]



٢٠٥٠٧,٥٥٧,١ ريالات يتبرع بها أهالي مكة وجدة للجزائر المجاهدة

منذ اعوام وحركة من الوعي والفهم الصحيح لقضايا العروبة واحداثها ومآسيها تتجاوب بها اركان هذه المملكة العربية الشاسعة المترامية الاطراف فما المت نازلة او نكبة بقطر او مدينة في وطننا العربي الكبير الا واضطربت لها كل بلد ان المملكة العربية السعودية من شواطئ الخليج العربي الى البحر الاحمر طلائع نهضة وميلاد بعث ، تمخضت عنه الثقافة الاسلامية والعربية الاصيلة التي دأبت حكومتنا الرشيدة على ارضاعها الناشئة منذ اعوام طويلة فكان في نتاجها هذا الجيل الواعي ، فجدير باولئك الذين اشرفوا على اعداد هذا الجيل وتربيته ان يفخروا بنتاج عملهم عندما يرونه يتجاوب مع احداث العروبة ويهب لاغاثة كل قطر عربي باذلا النفس والنفيس مترسما خطى جلالة العاهل المعظم الذي له في احداث العروبة مواقف محجلة غراء ، كما شغلت المملكة باسرها في مؤاساة بورسعيد حتى الآن ، فما تزال مدن المملكة العربية السعودية في شغل شاغل باحداث الجزائر المجاهدة تعقد اللجان وتجمع التبرعات لاغاثتها ومواساتها . وقد جاءنا اخيرا من معالي رئيس لجنة التبرعات لمنكوبي الجزائر بجدة الشيخ ابراهيم السليمان ان مجموع تبرعات مدينة مكة المكرمة بلغ حتى الان ١٣٤٫٢٤٥ ريالا عربيا .

اما تبرعات اهالي جدة فقد بلغت حتى الان مبلغ ١٫٤٢٣٫٢٥٨ ريالا عربيا .

[1] صحيفة ام القرى ، ع 1648 ، المصدر السابق ، ص. 1

ملحق رقم 05: قرار الملك سعود لفتح اكتتاب للثورة الجزائرية [1]



جلالة الملك المعظم يفتح الاكتتاب للجزائر بمبلغ مليون ريال

جلالته يأمر بتشكيل اللجان لجمع التبرعات

اذاعت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر البيان الآتي . —

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فامر باعتبار اليوم الخامس عشر من شهر شعبان من هذا العام ومن كل عام (يوم الجزائر) تقوم فيه الحكومة والشعب باسره فى جميع انحاء المملكة لاداء واجب التبرع من اموالهم لانقاذ ذلك القطر العربى المجاهد فى كفاحه العظيم الذى يقوم به الشعب الجزائرى

كله اليوم فى السهل والجبل من تلك البلاد الشقيقة الغالية وستؤلف لهذه الغاية لجنة حكومية وشعبية فى كل مدينة وقرية

من وطننا السعودى الكبير عرفت شرف رئاسة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الذى تفضل حفظه الله فافتتح الاكتتاب

للجزائر من الان مبلغ مليون ريال سعودى باسم جلالته شخصيا كما تبرعت

(البقية — ص ٦)

جلالة الملك المعظم يواسي منكوبي السيول بسيلان

جلالته يتبرع لهم بمبلغ خمسة آلاف جنيه

اذاعت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ما يأتي — :

اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى جزيرة سيلان حضرة صاحب

السعادة الشيخ يوسف الفوزان سفير جلالته فى الهند وقد استقبل من قبل الحاكم العام للجزيرة ودولة رئيس وزرائها

[1] صحيفة ام القرى ، ع 1702 ، ص. 01

ملحق رقم 06 : النص الأصلي لرسالة ممثلي الدول العربية و الاسيوية الى رئيس مجلس الامن المؤرخة في 12 افريل 1956 [1]

S

UNITED NATIONS

SECURITY COUNCIL

Distr.
GENERAL

S/3589
16 April 1956

ORIGINAL: ENGLISH

LETTER DATED 12 APRIL 1956 FROM THE REPRESENTATIVES OF AFGHANISTAN, BURMA, CEYLON, EGYPT, INDIA, INDONESIA, IRAN, IRAQ, JORDAN, LEBANON, LIBYA, PAKISTAN, PHILIPPINES, SAUDI ARABIA, SYRIA AND YEMEN, ADDRESSED TO THE PRESIDENT OF THE SECURITY COUNCIL

We, the representatives of Afghanistan, Burma, Ceylon, Egypt, India, Indonesia, Iran, Iraq, Jordan, Lebanon, Libya, Pakistan, Philippines, Saudi Arabia, Syria, and Yemen, have the honour, upon instructions from our respective Governments, to bring to the attention of the Security Council, under Article 35, paragraph I of the United Nations Charter, the grave situation in Algeria, as set out in the enclosed memorandum, which is likely to endanger the maintenance of international peace and security.

We beg to request Your Excellency to circulate this letter among the members of the Security Council.

Accept, Excellency, the assurances of our highest consideration.

Permanent Representatives of:

Afghanistan	Abdul Hamid Aziz	Jordan	Abdul Monem Rifa'i
Burma	U Win	Lebanon	Edward Rizk
Ceylon	Senarat Gunewardene	Libya	Saddigh Muntasser
Egypt	Omar Loutfi	Pakistan	Mohammad Mir Khan
India	Arthur S. Lall	Philippines	Felixberto M. Serrano
Indonesia	Sudjarwo Tjondronegoro	Saudi Arabia	Abdullah Al-Khayyal
Iran	Djalal Abdoh	Syria	Rafik Asha
Iraq	Abdul Karim Gailani	Yemen	Ahmad Zabareh

His Excellency
Ambassador Henry Cabot Lodge, Jr.
President, Security Council
United Nations
New York 17, N.Y.

56-09915

[1] United Nations ،Security Council ،letter dated 12 April 1956 ،UN document S/3589 ،16 April 1956 ، p 1 متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/566520?ln=ar&v=pdf

ملحق رقم07 : النص الأصلي لرسالة ممثلي الدول العربية و الاسيوية الى رئيس مجلس الامن المؤرخة في 13جوان 1956 [1]

UNITED NATIONS

SECURITY COUNCIL

Distr.
GENERAL

S/3609
18 June 1956

ORIGINAL: ENGLISH

LETTER DATED 13 JUNE 1956 FROM THE REPRESENTATIVES OF AFGHANISTAN, EGYPT, INDONESIA, IRAN, IRAQ, JORDAN, LEBANON, LIBYA, PAKISTAN, SAUDI ARABIA, SYRIA, THAILAND AND YEMEN, ADDRESSED TO THE PRESIDENT OF THE SECURITY COUNCIL, RECEIVED ON 18 JUNE 1956

We, the representatives of Afghanistan, Egypt, Indonesia, Iran, Iraq, Jordan, Lebanon, Libya, Pakistan, Saudi Arabia, Syria, Thailand and Yemen, have the honour, upon instructions from our respective Governments, to request Your Excellency to call a meeting of the Security Council to consider the grave situation in Algeria under Article 35, paragraph 1, of the United Nations Charter.

We request you to take this action in view of the aggravated situation in Algeria, which has already been brought to the attention of the Security Council last April. In the explanatory memorandum submitted to the President of the Security Council by the representatives of sixteen Member States (document S/3589), it was stated that the situation had deteriorated to the extent that the United Nations could not remain indifferent to the threat to peace and security and the infringement of the basic right of self-determination, and to the flagrant violation of the other fundamental human rights.

Since this memorandum was submitted, the situation in Algeria has further worsened, due to the nature and scope of the French military actions which have lately been taken and which have resulted in grievous loss of human life.

For these reasons, our respective Governments deem it essential that the Algerian question should be considered by the Security Council without delay.

Accept, Excellency, the assurances of our highest consideration.

Permanent Representative of Afghanistan

Chargé d'Affaires of Lebanon

Permanent Representative of Egypt

Permanent Representative of Libya

Permanent Representative of Indonesia

Permanent Representative of Pakistan

56-16527

[1] United Nation ،Security council ،letter dated 13 ، June 1956 ، UN Document S/3609 ،16 June 1956 ،p 1 متاح على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/566619?ln=ar&v=pdf

الملحق رقم 08 : النص الأصلي رسالة ممثلي الدول العربية و الاسيوية الى الأمين العام لأمم المتحدة المؤرخة في 16 جويلية 1957 [1]

UNITED NATIONS

GENERAL ASSEMBLY

Distr.
GENERAL

A/3617
18 July 1957

ORIGINAL: ENGLISH

Twelfth session

PROVISIONAL AGENDA OF THE TWELFTH REGULAR SESSION OF THE GENERAL ASSEMBLY: ITEM PROPOSED BY AFGHANISTAN, CEYLON, EGYPT, ETHIOPIA, INDIA, INDONESIA, IRAN, IRAQ, JAPAN, JORDAN, LEBANON, LIBYA, MOROCCO, NEPAL, PAKISTAN, PHILIPPINES, SAUDI ARABIA, SUDAN, SYRIA, TUNISIA and YEMEN

Letter dated 16 July 1957 from the Permanent Representatives of Afghanistan, Ceylon, Egypt, Ethiopia, India, Indonesia, Iran, Iraq, Japan, Jordan, Lebanon, Libya, Morocco, Nepal, Pakistan, Philippines, Saudi Arabia, Sudan, Syria, Tunisia and Yemen, addressed to the Secretary-General

New York, 16 July 1957

On instructions from our respective Governments, we have the honour to request that the following item be included in the agenda of the twelfth session of the General Assembly of the United Nations:

"The question of Algeria".

An explanatory memorandum is enclosed in accordance with rule 20 of the rules of procedure of the General Assembly.

(Signed) The Permanent Representatives of:

Afghanistan	A. Hamid AZIZ	Libya	Suleiman JERBI
Ceylon	Y. DURAISWAMY	Morocco	Mhamed ELKOHEN
Egypt	Omar LOUTFI	Nepal	Rishikesh SHAHA
Ethiopia	Tesfaye GABRE-EGZY	Pakistan	G. AHMED
India	Arthur S. LALL	Philippines	Octavio L. MALOLES
Indonesia	SUDJARWO Tjondronegoro	Saudi Arabia	Omar Abu KHADRA
Iran	Djalal ABDOH	Sudan	Yacoub OSMAN
Iraq	Hashim JAWAD	Syria	Rafik ASHA
Japan	Koto MATSUDAIRA	Tunisia	Mongi SLIM
Jordan	Thabet KHALIDI	Yemen	Ahmad ZABARAH
Lebanon	Edward A. RIZK		

57-20625

/...

[1] United Nations ،General Assembly ،Letter dated 16 July 1957 ، UN Document A/3617 ، 18 july 1957 ، p1 https://digitallibrary.un.org/record/846115?v=pdf متاح على الرابط

ملحق رقم09 : مقتطف لمداخلة الشقيري من محضر اجتماع رقم 916 للجنة الأولى من الجمعية العامة لأمم المتحدة حول القضية الجزائرية [1]

النص الاصلي:

United Nations

GENERAL ASSEMBLY

TWELFTH SESSION

Official Records

FIRST COMMITTEE 916th MEETING

Monday, 2 December 1957, at 10.50 a.m.

NEW YORK

CONTENTS

Page

Agenda item 59:
The question of Algeria (continued) 273

Chairman: Mr. Djalal ABDOH (Iran).

AGENDA ITEM 59

The question of Algeria (A/3617 and Add.1) (continued)

1. Mr. SHUKAIRY (Saudi Arabia) said that, although his delegation believed that the question of Algeria should have had priority in the Committee's debate because of the actual war in progress there, it had not pressed its view while France was still without a government. In the presence of a spokesman of the French Government, the question could now be considered with all the seriousness it deserved. As that spokesman had himself admitted, the situation in Algeria had already caused too much bloodshed and too much human suffering. It was a tragedy involving a whole nation, which would leave its mark on future generations of Algerians and French alike; but for the Algerians, it was a sacrifice in a worthy cause. To hope for a speedy solution of that tragic situation was not, as Mr. Pineau, Minister of Foreign Affairs of France, had declared, naive; it was the expression of a humanitarian desire for peace in keeping with the principles of the Charter of the United Nations.

2. The Algerian question should be considered in the context of the recent history of the whole of North Africa. It was paradoxical to find that Algeria was being denied its freedom when the neighbouring peoples of Egypt, Libya, Tunisia and Morocco had broken the chains of colonialism and imperialism and had emerged as independent, sovereign States. The world could not tolerate the continued existence of a subjugated nation in a region which now enjoyed all the attributes of freedom. The Algerian liberation movement was part of the liberation movement in all of North Africa. Algeria's struggle to realize its national aspirations and achieve independence was no different from the struggle of the other peoples of North Africa, and it was a political fiction to assert otherwise. Like other colonial Powers, France had been in Algeria for more than a century; unlike those other Powers, it had refused to release its hold, and Algeria represented a last bulwark of French imperialism. Algeria had as much right to revolt against French domination as any nation which had once been a subject people, for freedom was not the monopoly of any one Power or of any one continent.

3. Algeria was not part of France; it was part of the Arab homeland, and its people were part of the Arab people, to which were bound by ties of culture, language and tradition. Algeria had been identified with the Arab world centuries before France became a State. It was fighting, not to build a new State or to exercise a new right, but to regain its established right to independence and to reconstitute its statehood. For it had once been a fully sovereign, international entity, enjoying treaty relations with other sovereign States including Great Britain, the Netherlands and the United States. Between 1619 and 1830, France had concluded with Algeria fifty-seven international agreements such as were normally concluded between sovereign States.

4. The pretext used by the French for their invasion and military occupation of Algeria in 1830 had been an affront to the erstwhile French Consul by the Dey. That pretext had not, however, suppressed the desire of the Algerians to retain their national existence. They had never surrendered; unlike the provinces of Savoy and Nice, they had resisted French occupation and were still resisting integration into France. With only brief intervals of tranquillity, the struggle was going on. It would be recalled that thousands of Algerians had been slaughtered by French troops on Armistice Day in 1945, and that was only one incident in years of brutal repression. There was war in Algeria and there was genocide; on those grounds alone, United Nations intervention was warranted. Mr. Pineau's charges of terrorism by the rebels were false. On the other hand, reports in the Press, including the French Press, emphasized the ruthlessness of French tactics in Algeria. There were reports of wholesale slaughter, of the shelling of whole villages, of thousands thrown into concentration camps, of the kidnapping of hostages and of executions without trial. In 1956, five national leaders had been kidnapped by the French while on a mission of peace and negotiation. No one had been spared the French rule of terror, and 300,000 Algerian refugees had been forced to seek refuge in adjoining countries.

5. The General Assembly, in its desire to offer France another chance to resolve the Algerian situation had adopted a moderate resolution at its eleventh session. That resolution (1012 (XI)) was neither condemnatory nor mandatory; it merely asked for respect of the principles of the Charter. That resolution had been disregarded by France, which was responding to the Assembly's recommendation by continuing to wage a war which did not even respect the traditions of war. France was practising genocide against a people solely because that people wanted its independence. It was a war which France was imposing upon itself. Moreover, since the adoption of the resolution, France had stepped up its campaign of terror—a campaign advertised as one of pacification—thus provoking the indignation and condemnation of people everywhere and not least in France itself. In that connexion, he quoted a letter from 357 eminent French professors and journalists indicting France for its

[1] United Nations ،General Assembly ،12 session ،offical Records ،1 st committee ،916 th meetting ،2 December 1957 ، New York ،p 273
https://digitallibrary.un.org/record/860262?ln=ar&v=pdf متاح على الرابط

ترجمته :

الفقرة 1– قال السيد شقيري (المملكة العربية السعودية) إنه رغم أن وفده كان يرى أن قضية الجزائر يجب أن تكون لها الأولوية في مناقشات اللجنة نظراً لوجود حرب فعلية جارية هناك، إلا أنه لم يُصر على هذا الرأي بينما كانت فرنسا لا تزال بدون حكومة. أما الآن، ومع وجود ممثل عن الحكومة الفرنسية، فيمكن مناقشة القضية بكل الجدية التي تستحقها. وكما اعترف ذلك الممثل بنفسه، فقد تسببت الحالة في الجزائر في إراقة الكثير من الدماء ومعاناة إنسانية كبيرة. إنها مأساة تمس أمة بأكملها، وستترك أثرها في الأجيال القادمة من الجزائريين والفرنسيين على حد سواء؛ ولكن بالنسبة للجزائريين، فهي تضحية من أجل قضية نبيلة. إن الأمل في حل سريع لتلك الحالة المأساوية ليس، كما قال السيد بينو وزير الخارجية الفرنسي، سذاجة، بل هو تعبير عن رغبة إنسانية في السلام تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

الفقرة 2– .يجب النظر في القضية الجزائرية في سياق التاريخ الحديث لشمال إفريقيا بأكمله. من المفارقة أن تُحرم الجزائر من حريتها في حين أن شعوب الجوار في مصر وليبيا وتونس والمغرب قد كسرت قيود الاستعمار والإمبريالية وأصبحت دولًا مستقلة وذات سيادة. لا يمكن للعالم أن يتسامح مع استمرار وجود أمة مستعبدة في منطقة أصبحت تتمتع بكل مقومات الحرية. كانت حركة تحرير الجزائر جزءاً من حركة التحرير في شمال إفريقيا كله. كفاح الجزائر لتحقيق طموحاتها الوطنية والاستقلال لم يختلف عن كفاح باقي شعوب شمال إفريقيا، والزعم بخلاف ذلك هو خدعة سياسية. وكما هو حال باقي القوى الاستعمارية، كانت فرنسا في الجزائر لأكثر من قرن؛ لكن على عكس تلك القوى، رفضت التخلي عن سيطرتها، وكانت الجزائر تمثل آخر معقل للإمبريالية الفرنسية. كانت الجزائر تملك نفس الحق في الثورة ضد الهيمنة الفرنسية كما أي شعب خضع للاستعمار، فالحريّة ليست حكراً على قوة واحدة أو على قارة واحدة.

الفقرة 3– .لم تكن الجزائر جزءاً من فرنسا؛ بل كانت جزءاً من الوطن العربي، وشعبها جزء من الأمة العربية التي تربطهم بها روابط ثقافية.

الفقرة 4– اللغة والتقاليد. كانت الجزائر مرتبطة بالعالم العربي لقرون قبل أن تصبح فرنسا دولة. لم تكن الجزائر تقاتل لبناء دولة جديدة أو لممارسة حق جديد، بل لاستعادة حقها الراسخ في الاستقلال وإعادة تشكيل كيانها كدولة. فقد كانت في وقت من الأوقات كياناً ذا سيادة كاملة على المستوى الدولي، وأقامت علاقات مع دول أخرى ذات سيادة، بما في ذلك بريطانيا وهولندا والولايات المتحدة. بين عامي 1619 و1830، وقعت فرنسا مع الجزائر 57 اتفاقية دولية على غرار ما يُبرم بين الدول ذات السيادة. الذريعة التي استخدمتها فرنسا لغزو واحتلال الجزائر عسكرياً عام 1830 كانت إهانة مزعومة لقنصلها العام في باريس. إلا أن تلك الذريعة لم تقمع رغبة الجزائريين في الحفاظ على وجودهم القومي. فهم لم يستسلموا أبداً؛ وعلى عكس مقاطعتي سافوا ونيس، فقد قاوموا الاحتلال الفرنسي ولا يزالون يقاومون دمجهم في فرنسا. ومع فترات قصيرة من الهدوء، استمر النضال. ويُذكر أن آلاف الجزائريين قد ذُبحوا على يد القوات الفرنسية في يوم الهدنة عام 1945، وكان ذلك مجرد حادثة واحدة ضمن سنوات من القمع الوحشي. كانت هناك حرب في الجزائر، وكان هناك إبادة جماعية؛ وعلى هذه الأسس وحدها، فإن تدخل الأمم المتحدة كان مبرراً. أما اتهامات السيد بينو للمتمردين بالإرهاب فهي زائفة. وفي المقابل، سلطت التقارير الصحفية، بما في ذلك الصحافة الفرنسية، الضوء على وحشية الأساليب الفرنسية في الجزائر. وردت تقارير عن مذابح جماعية، وقصف قرى بأكملها، وسجن الآلاف في معسكرات اعتقال، وخطف رهائن، وتنفيذ إعدامات بدون محاكمة. وفي عام 1956، تم اختطاف خمسة قادة وطنيين جزائريين على يد الفرنسيين أثناء قيامهم بمهمة سلام وتفاوض. لم يسلم أحد من حكم الرعب الفـرنسي، وقد اضطر 300,000 لاجئ جزائري إلى الفرار إلى دول مجاورة.

الفقرة 5- . وفي رغبة الجمعية العامة للأمم المتحدة في منح فرنسا فرصة أخرى لحل الوضع في الجزائر، اعتمدت قراراً معتدلًا في دورتها الحادية عشرة. ذلك القرار (1012 (XI))لم يكن إدانة ولا إلزاماً، بل طالب فقط باحترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ومع ذلك، تجاهلت فرنسا هذا القرار، وردت عليه بمواصلة حربها التي لم تحترم حتى تقاليد الحروب. لقد مارست فرنسا إبادة جماعية ضد شعب لمجرد أنه أراد الاستقلال. كانت حرباً فرضتها فرنسا على نفسها. وعلاوة على ذلك، ومنذ اعتماد القرار، كثفت فرنسا حملتها الإرهابية — وهي حملة تم الترويج لها على أنها حملة "تهدئة" — مما أثار سخط وإدانة الشعوب في كل مكان، وليس في فرنسا وحدها. وفي هذا السياق، تم الاستشهاد برسالة من 357 أستاذًا وصحفيًا فرنسيًا بارزًا يدينون فيها فرنسا.

ملحق رقم10 : مقتطف لمداخلة الشقيري من محضر جلسة اجتماع رقم 1016 للجنة الأولى من الجمعية العامة بشان القضية الجزائرية [1]

النص الأصلي :

18. Mr. SHUKAIRY (Saudi Arabia) observed that the question of Algeria, an item of such great importance, was the last to be considered by the Committee solely because it had not been advisable to consider it before the results of the referendum and the election carried out by France were known. It was regrettable that France's seat should be vacant during the debate on Algeria. That was not a good omen for the Fifth Republic. It was particularly deplorable as France had made a number of promises at the twelfth session of the General Assembly. It was surely France's duty to report to the Assembly on how it had kept its word.

19. The hopes placed in General de Gaulle, the hero of a liberation movement, had been disappointed. The argument that the question lay within France's domestic jurisdiction had once again been advanced, although it had been completely refuted at preceding sessions. He would not take up that point again, or say anything about other aspects of the problem, such as Algeria's right to form an independent State or the atrocities of French repression, which had been adequately considered during the two previous sessions of the Assembly.

20. At the twelfth session, the General Assembly had unanimously adopted a resolution (resolution 1184 (XII)) indicating a goal to be attained and the means of attaining it. The goal had been a solution in conformity with the purposes and principles of the Charter and the means had been, on the one hand, the offer of good

[1] United Nations ،General Assembly ،13rd session ،Offical Recordes 1 ،st committee ، 1016th meeting ،10 December 1958 ، New York ،p 344

https://digitallibrary.un.org/record/858890?ln=ar&v=pdf متاح على الرابط

ترجمته:

الفقرة 18– أشار السيد الشقيري (المملكة العربية السعودية) إلى أن موضوع الجزائر، وهو بند بالغ الأهمية، لم يُنظر فيه إلا في نهاية اجتماعات اللجنة، وذلك فقط لأنه لم يكن من المناسب مناقشته قبل معرفة نتائج الاستفتاء والانتخابات التي أجرتها فرنسا. وأعرب عن أسفه لغياب مقعد فرنسا خلال المناقشة حول الجزائر، واعتبر ذلك فألًا سيئًا للجمهورية الفرنسية الخامسة، خاصة وأن فرنسا كانت قد قطعت عدداً من الوعود خلال الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة. وكان من واجبها أن تبلغ الجمعية بما إذا كانت قد أوفت بتلك الوعود.

الفقرة 19– وأضاف أن الآمال التي عُلِّقت على الجنرال ديغول، بطل حركة التحرير، قد خابت. فقد أُعيد طرح الحجة القديمة بأن المسألة تدخل ضمن الشؤون الداخلية لفرنسا، على الرغم من أن هذه الحجة تم دحضها تماماً في الدورات السابقة. وأوضح أنه لن يعيد طرح هذا الموضوع أو يتحدث عن جوانب أخرى مثل حق الجزائر في تكوين دولة مستقلة أو عن الفظائع التي ارتكبتها فرنسا، إذ سبق بحثها بشكل كافٍ في الدورتين السابقتين للجمعية العامة.

الفقرة 20 – أشار إلى أن الجمعية العامة قد تبنت بالإجماع، في دورتها الثانية عشرة، القرار رقم 1184 (د–12) الذي حدد هدفًا يجب تحقيقه والوسائل الكفيلة بتحقيقه. وكان الهدف هو إيجاد حل يتوافق مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، أما الوسائل فتمثلت من جهة في عرض الوساطة الذي قدمته المغرب وتونس، ومن جهة أخرى في المفاوضات (pourparlers) التي كان يفترض أن تبدأ.

ملحق رقم 11 : مقتطف من مداخلة الشقيري من محضر جلسة اجتماع رقم 1068 للجنة الأولى من الجمعية العامة بشأن القضية الجزائرية [1]

النص الأصلي :

United Nations

GENERAL ASSEMBLY

FOURTEENTH SESSION

Official Records

FIRST COMMITTEE, 1068th MEETING

Tuesday, 1 December 1959, at 11 a.m.

NEW YORK

CONTENTS

	Page
Agenda item 59:	
Question of Algeria (continued)	
General debate (continued)	221

Chairman: Mr. Franz MATSCH (Austria).

AGENDA ITEM 59

Question of Algeria (A/4140) (continued)

GENERAL DEBATE (continued)

1. Mr. SHUKAIRY (Saudi Arabia) observed that, unlike many other critical problems with which the United Nations had dealt in the past, the question of Algeria was of particular delicacy in that it involved the susceptibilities of France, which was acutely conscious of its historic role and national dignity. Attempts to discuss the Algerian question in the United Nations were consistently met with French protests and threats to leave the United Nations. While there was sometimes a temptation to give in to those susceptibilities, it was important to bear in mind that the issue of Algeria was itself fraught with human susceptibilities and also involved the dignity of the United Nations.

2. The Saudi Arabian delegation did not propose to debate the question of Algeria in a spirit of recrimination, but would confine itself to a discussion of the terms of the statement made by the President of France, General de Gaulle, on 16 September 1959. In principle, that statement, which recognized the right of the people of Algeria to self-determination on the basis of a free choice, was to be welcomed as a victory for the cause of freedom. Should that victory materialize, the credit should go first to the government of Algeria which, from the beginning, had declared its readiness for a negotiated settlement in accordance with the principle of self-determination, and to the Algerian people, who had paid dearly in human sacrifices; it should go secondly to the United Nations, which had spared no effort in seeking a peaceful solution in accordance with the principles of the Charter; and, lastly, it should go to President de Gaulle who, as a distinguished soldier, could not but admire the Algerians' determination to achieve independence or fail to appreciate their contribution to France in the two world wars—or the fact that the struggle would inevitably end in a victory for Algeria. All those factors had contributed to the positive aspects of President de Gaulle's statement.

3. It was necessary to consider, however, how far that statement as a whole was consistent with the United Nations Charter and likely to satisfy the wishes of the international community for a just and peaceful solution to the problem.

4. In the introductory phrases, President de Gaulle stated that the problem would be solved by the free choice of the Algerians themselves. If that were to be so, then France and President de Gaulle would be deserving of the highest commendation. President de Gaulle had gone on to make the equally unexceptionable statement that three alternative solutions would be put to the vote namely, independence, integration or federation.

5. A closer examination of that statement, however, revealed that, while the French President admitted free choice as a principle, he denied the very existence of the people to whom that choice was offered and the territorial integrity of the country in respect of which it was to be exercised. He had, in fact, stated that the question would be put to the Algerians as individuals since there had never been any Algerian unity, far less sovereignty, and, in support of that contention had enumerated the succession of foreign invasions to which Algeria had been subject throughout its history.

6. However, the United Nations Charter proclaimed the right to self-determination of peoples, large and small, but not of individuals. Thus France, if sincere in its willingness to recognize the right of self-determination, would have to recognize the nationhood of Algeria as the only basis upon which to build a solution of the Algerian question.

7. As for the question of Algerian unity, the existence of an Algerian State was a fact of history which could not be seriously questioned. In any case, the notion of statehood in its present form dated back no further than the emergence of nationalism after the disintegration of the system of empires. Incidentally, of all the Members of the United Nations, no fewer than seventy had not been States at all 200 years earlier.

8. As to the invasions referred to in President de Gaulle's statement, they could hardly be considered an obstacle to Algeria's statehood as wars and invasions had occurred throughout history in all parts of the world including Europe. Curiously enough, all the invaders referred to by President de Gaulle in connexion with Algeria had at one time or another also invaded France. But that was no reason for denying France's statehood, national unity or territorial integrity. Algeria, in spite of so many invasions, still maintained its Arab character and formed an integral part of the Arab world. Only on recognition of that basic truth could a real friendship be built—not only between Algeria and France, but between all the Arab States and France.

9. On careful examination, the free choice offered to the Algerian people appeared somewhat diluted. Although three solutions were offered in theory, in effect the first—independence—was vehemently denounced and the other two advocated in glowing terms.

[1] United Nations ،General Assembly 14 ، session ،offical Records 1 ،st committee 1068 ، th meeting 1 ، December 1959 ، New York ،p 221

https://digitallibrary.un.org/record/859014?ln=ar&v=pdf متاح على الرابط

ترجمته

الفقرة 1– أشار السيد الشقيري (المملكة العربية السعودية) إلى أن مسألة الجزائر كانت، بخلاف العديد من القضايا الحرجة الأخرى التي تناولتها الأمم المتحدة في الماضي، ذات حساسية خاصة لأنها تمس مشاعر فرنسا، التي كانت شديدة الوعي بدورها التاريخي وكرامتها الوطنية. وكانت المحاولات لمناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة تُقابل دائماً باحتجاجات فرنسية وتهديدات بالانسحاب من المنظمة. ورغم وجود إغراء أحياناً لمراعاة تلك الحساسيات، إلا أنه من المهم أن نضع في الاعتبار أن قضية الجزائر نفسها مشحونة بالمشاعر الإنسانية، وتنطوي كذلك على كرامة الأمم المتحدة

الفقرة 2– لم تكن الوفد السعودي ينوي مناقشة القضية الجزائرية بروح من اللوم أو الاتهام، بل سيقتصر على مناقشة مضمون البيان الذي أدلى به رئيس فرنسا، الجنرال ديغول، في 16 سبتمبر 1959. من حيث المبدأ، فإن ذلك البيان، الذي اعترف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره من خلال اختيار حر، كان ينبغي الترحيب به باعتباره نصراً لقضية الحرية. وإذا تحقق ذلك النصر، فإن الفضل فيه يجب أن يُعزى أولًا إلى حكومة الجزائر، التي أعلنت منذ البداية استعدادها لحل تفاوضي يتماشى مع مبدأ تقرير المصير، وإلى الشعب الجزائري الذي قدّم تضحيات بشرية جسيمة؛ وثانيًا إلى الأمم المتحدة، التي لم تدّخر جهداً في البحث عن حل سلمي وفقًا لمبادئ الميثاق؛ وأخيراً إلى الرئيس ديغول، الذي، كجندي بارز، لا يمكنه إلا أن يُعجب بإصرار الجزائريين على نيل الاستقلال، أو ألا يُقدّر مساهمتهم في فرنسا خلال الحربين العالميتين – أو أن يتجاهل حقيقة أن هذا الصراع سينتهي حتماً بانتصار الجزائر. كل تلك العوامل ساهمت في الجوانب الإيجابية لبيان الرئيس ديغول.

الفقرة 3– ومع ذلك، من الضروري النظر في مدى توافق ذلك البيان ككل مع ميثاق الأمم المتحدة، ومدى قدرته على تلبية رغبات المجتمع الدولي في إيجاد حل عادل وسلمي للمشكلة.

الفقرة 04– في العبارات التمهيدية، ذكر الرئيس ديغول أن المشكلة ستحل باختيار حر من الجزائريين أنفسهم. وإن كان الأمر كذلك فعلًا، فإن فرنسا والرئيس ديغول يستحقان أسمى درجات التقدير. ومضى الرئيس ديغول ليصرّح بشكل لا لبس فيه بأنه سيتم عرض ثلاثة حلول للتصويت، وهي: الاستقلال، أو الاندماج، أو الفيدرالية.

الفقرة5 – إلا أن فحصًا أدق لذلك البيان يُظهر أن الرئيس الفرنسي، رغم إقراره بمبدأ الاختيار الحر، أنكر وجود الشعب الذي يُعرض عليه ذلك الخيار، كما أنكر سلامة ووحدة الأرض التي يُفترض أن يُمارس عليها هذا الحق. فقد صرّح، في الواقع، بأن القضية ستُطرح على الجزائريين كأفراد، بحجة أنه لم تكن هناك وحدة جزائرية قط، ناهيك عن السيادة، واستشهد في ذلك بتعاقب الغزوات الأجنبية التي تعرضت لها الجزائر عبر تاريخها.

الفقرة6– غير أن ميثاق الأمم المتحدة ينص على حق الشعوب، كبيرة كانت أو صغيرة، في تقرير مصيرها، وليس حق الأفراد. وبالتالي، إذا كانت فرنسا صادقة في استعدادها للاعتراف بحق تقرير المصير، فيجب عليها أن تعترف بوجود الأمة الجزائرية، بوصفها الأساس الوحيد الذي يمكن بناء حل للقضية الجزائرية عليه.

الفقرة7– أما فيما يتعلق بوحدة الجزائر، فإن وجود دولة جزائرية هو حقيقة تاريخية لا يمكن التشكيك فيها بجدية. وعلى أي حال، فإن مفهوم الدولة بصورته الحديثة لا يعود إلى ما قبل نشوء القومية بعد تفكك نظام الإمبراطوريات. ومن الجدير بالذكر أن من بين أعضاء الأمم المتحدة، هناك ما لا يقل عن سبعين دولة لم تكن موجودة كدول منذ 200 عام فقط

الفقرة 8 – وفيما يتعلق بالغزوات التي أشار إليها الرئيس ديغول، فلا يمكن اعتبارها عائقًا أمام قيام الدولة الجزائرية، إذ أن الحروب والغزوات كانت جزءًا من تاريخ كل مناطق العالم، بما في ذلك أوروبا. ومن الطريف أن جميع الغزاة الذين أشار إليهم الرئيس ديغول بخصوص الجزائر، كانوا قد غزوا فرنسا نفسها في وقت من الأوقات. لكن لم يمنع ذلك من

الاعتراف بفرنسا كدولة ذات سيادة ووحدة وطنية وسلامة إقليمية. وبالرغم من الغزوات العديدة، حافظت الجزائر على طابعها العربي، وظلت جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي. ولا يمكن بناء صداقة حقيقية – ليس فقط بين الجزائر وفرنسا، بل بين جميع الدول العربية وفرنسا – إلا بالاعتراف بهذه الحقيقة الأساسية.

الفقرة 9 – وبعد فحص دقيق، تبيّن أن "الاختيار الحر" المعروض على الشعب الجزائري بدا باهتاً بعض الشيء. فرغم أنه تم طرح ثلاث حلول من الناحية النظرية، إلا أن الحل الأول – وهو الاستقلال – قد تم التنديد به بشدة، في حين تم الترويج للحلين الآخرين بأسلوب إيجابي ومتحمس.

ملحق رقم 12 : محضر اجتماع رقم 1122 للجنة الأولى من الجمعية العامة بشأن القضية الجزائرية [1]

7. While the NATO Powers had advocated a policy of inaction in the United Nations, outside the Organization they had extended every form of assistance to France to enable it to carry on its colonial war in Algeria. Almost all the war material in Algeria, including the equipment of the French units, was of NATO origin. Large numbers of helicopters and fighter planes, together with spare parts, had been supplied by the United States. American military instructors resided in Algeria, and part of the training of French pilots operating in Algeria was carried out under NATO auspices. Moreover, United States Navy units on patrol in the Mediterranean provided France with radar facilities enabling it to stop ships en route for Algeria, in violation of freedom of the seas, and had supplied seaplane and aircraft-carrier support. It had been disclosed that France's bombing of Sakiet-Sidi-Youssef on 8 February 1958 had been carried out with United States aircraft; Mr. Douglas Dillon, a former United States Ambassador in Paris, had stated that the use of United States materiel against Sakiet was hard to excuse, and had admitted that some of the arms used by France against the Algerian people came from military supplies provided by the United States within the framework of NATO. Moreover, the NATO Council had noted that France considered it necessary, in the interest of its own security, to increase French forces in Algeria, which was part of the zone covered by the North Atlantic Treaty. The military expenses of the Algerian hostilities were NATO expenses; they were counted as

[1] United Nations ،General Assembly ، 15 session ،offical Records ،1st committee ،1122 nd meeting ، 6 December 1960، New York ،p 212

https://digitallibrary.un.org/record/858904?ln=en&v=pdf متاح على الرابط

part of the French contribution to the "common defence". Indeed, in applying to the United States Government for financial aid, the French had strongly emphasized the financial implications of the war in Algeria. The financial support given to France by NATO provided further confirmation of its major responsibility in the Algerian war.

ترجمته:

الفقرة 7- بينما كانت دول حلف الناتو تدعو إلى سياسة عدم التحرك في الأمم المتحدة، كانت خارج المنظمة تمدّ فرنسا بكل أشكال الدعم لمواصلة حربها الاستعمارية في الجزائر. فمعظم العتاد الحربي في الجزائر، بما في ذلك تجهيزات الوحدات الفرنسية، كان من منشأ تابع لحلف الناتو. وقد زُوّدت فرنسا بأعداد كبيرة من الطائرات العمودية والمقاتلات، بالإضافة إلى قطع الغيار، من قبل الولايات المتحدة. كما كان هناك مدربون عسكريون أمريكيون يقيمون في الجزائر، وجزء من تدريب الطيارين الفرنسيين الذين كانوا ينشطون في الجزائر جرى تحت إشراف حلف الناتو. علاوة على ذلك، وفّرت وحدات البحرية الأمريكية التي كانت تقوم بدوريات في البحر المتوسط لفرنسا إمكانيات رادارية ساعدتها على اعتراض السفن المتجهة إلى الجزائر، في انتهاك لحرية الملاحة البحرية، كما زوّدتها بدعم من طائرات مائية وحاملات طائرات. وقد كُشف أن قصف فرنسا لمنطقة ساقية سيدي يوسف بتاريخ 8 فبراير 1958 قد تم باستخدام طائرات أمريكية؛ حيث صرح السيد دوغلاس ديلون، السفير الأمريكي السابق في باريس، بأن استخدام المعدات الأمريكية ضد ساقية سيدي يوسف أمر يصعب تبريره، واعترف بأن بعض الأسلحة التي استخدمتها فرنسا ضد الشعب الجزائري جاءت من الإمدادات العسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة في إطار حلف الناتو. كما أشار مجلس حلف الناتو إلى أن فرنسا رأت أن من الضروري، من أجل

أمنها، تعزيز قواتها في الجزائر، التي كانت جزءاً من المنطقة المشمولة بمعاهدة حلف شمال الأطلسي. وقد احتُسبت النفقات العسكرية للعمليات في الجزائر ضمن نفقات حلف الناتو، واعتُبرت جزءاً من مساهمة فرنسا في "الدفاع المشترك". بل إن فرنسا عند طلبها مساعدات مالية من الحكومة الأمريكية، شددت كثيراً على التكاليف المالية لحربها في الجزائر. ويمثل الدعم المالي المقدم لفرنسا من قبل الناتو دليلًا إضافياً على مسؤولية الحلف الكبيرة في حرب الجزائر.

ملحق رقم 13 : مقتطف من مداخلة الشقيري من محضر جلسة الاجتماع رقم 1221 للجنة الأولى من الجمعية العامة حول القضية الجزائرية [1]

النص الأصلي :



United Nations
GENERAL ASSEMBLY
SIXTEENTH SESSION
Official Records

FIRST COMMITTEE, 1221st MEETING

Friday, 15 December 1961, at 11.5 a.m.

NEW YORK

CONTENTS

Page

Agenda item 80:
Question of Algeria (continued) 305

Chairman: Mr. Mario AMADEO (Argentina).

AGENDA ITEM 80

Question of Algeria (A/4842 and Add.1) (continued)

1. Mr. SHUKAIRY (Saudi Arabia) began by recalling some of the memorable dates in Algerian history: 5 July 1830, when Algeria had capitulated to France after the heroic battle of the great Algerian leader, Abd-el-Kader; May 1945, when 50,000 Algerians had been killed by the French forces during the victory celebrations; 1 November 1954, when Algeria had resumed the war for independence; and 19 December 1960, when the General Assembly had adopted resolution 1573 (XV).

2. The first attempt to put that resolution into effect had been made some two weeks after its adoption, by the Provisional Government of the Algerian Republic, which had announced its willingness to enter into negotiations with the French Government on the basis of self-determination. In fact, the plea for negotiations had always been advanced by Algeria and rejected by France. Algeria had resorted to war solely because France had refused to negotiate a peaceful settlement. A French Minister had once angrily observed that negotiations meant war, and the very concept of Algerian independence, which had been endorsed by the General Assembly, had been considered by France as a symptom of insanity.

3. None the less, the Algerians had omitted no occasion to seek negotiations, even when they had been dealing the heaviest blows against the French Army; they had made four attempts to start negotiations in 1956, two in 1957, two in 1958 and four in 1959. Even the Melun meeting of June 1960, held to prepare the ground for negotiations, had taken place at the initiative of the Algerian leaders. In their contacts with delegations to the United Nations, Ministers of the Provisional Government had always urged that General Assembly resolutions should contain a specific call for negotiation.

4. The responses of France had been varied and contradictory. At times, France had shied away; at other times, it had been reluctant to employ the term "negotiations". Finally, the word "pourparlers" had been found with a view to soothing French susceptibilities, and it was that term which the General Assembly had used in its resolutions.

5. The Algerians had demanded not only recourse to negotiation, but also the right to self-determination, as proclaimed by the President of the French Republic, General de Gaulle, on 16 September 1959 and accepted by the Algerian Provisional Government on 28 September 1959; for that right constituted the platform of their national cause.

6. Moreover, when in January 1961 the Provisional Government of the Algerian Republic had formally announced its readiness to enter into negotiations in compliance with the General Assembly resolution, it was because it believed passionately in peace and in freedom realized in peace. Its initiative had led to the talks at Evian in May 1961. Despite the vague character of the communiqué issued by the French Government on 30 March 1961, stipulating that the negotiations would centre on self-determination and related problems, the Provisional Government had not wished to expose that ambiguity. On 19 May 1961, immediately before the opening of the Evian talks, the Head of the Provisional Government had issued a declaration from Tunis expressing his desire to see the meeting succeed in the interests of peace and freedom. He had restated the principles which should lead the talks to success, and had made clear the Provisional Government's attitude on all aspects of the Algerian question.

7. The Prime Minister of the Provisional Government had said:

"Negotiations between the French Government and the Provisional Government of the Algerian Republic will begin tomorrow at Evian.

"Our delegation will come to this meeting with the firm intention of arriving at a final solution of a problem which has existed for 130 years. It will come with the hope of putting an end to the war. If accompanied by the necessary guarantees, peace is possible . . .

"The object of the Evian meeting must be the real and total liberation of Algeria . . ."

8. With regard to the foreign policy of Algeria and its relations with France, the Prime Minister had stated:

"Externally, Algeria intends to maintain fruitful and untrammelled relations with all peoples and, of course, with the French people. Matured by seven years of war, it desires to make its contribution . . . to the consolidation of world peace.

"An independent Algeria will be ready to reach out its hand to France. It will be ready to respect those French interests that do not conflict with Algerian interests. It is in the nature of things that the Algerian people, once freed from colonial servitude, should enjoy the best of relations with the French people.

"Once the war is over and independence gained, equitable relations between the two peoples will be not only possible but desirable. Between our two

305

A/C.1/SR.1221

[1] United Nations ،General Assembly ،16 th session ،offical Records ، 1st committee ،1221st meeting ،15 December 1961 ، New York ،p 305

https://digitallibrary.un.org/record/799660?ln=ar&v=pdf متاح على الرابط

ترجمته :

الفقرة 1– بدأ السيد الشقيري (السعودية) بتذكير الحاضرين ببعض التواريخ البارزة في تاريخ الجزائر، مثل: 5 يوليو 1830، عندما استسلمت الجزائر لفرنسا بعد المعركة البطولية التي قادها الزعيم الجزائري الكبير عبد القادر؛ مايو 1945، عندما قُتل 50,000 جزائري على يد القوات الفرنسية خلال احتفالات النصر؛1 نوفمبر 1954، عندما استأنفت الجزائر حربها من أجل الاستقلال؛ و19 ديسمبر 1960، عندما تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 1573 (الدورة الخامسة عشرة).

الفقرة 2– كانت المحاولة الأولى لتطبيق ذلك القرار قد حدثت بعد حوالي أسبوعين من تبنيه، من قبل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، التي أعلنت عن استعدادها للدخول في مفاوضات مع الحكومة الفرنسية على أساس حق تقرير المصير. في الواقع، طالما ناشدت الجزائر بالمفاوضات، لكن فرنسا هي التي رفضت دومًا. وقد لجأت الجزائر إلى الحرب فقط لأن فرنسا رفضت التفاوض من أجل تسوية سلمية. وقد قال أحد الوزراء الفرنسيين غاضبًا ذات مرة إن "المفاوضات تعني الحرب"، وإن مفهوم استقلال الجزائر – الذي أيدته الجمعية العامة – كان يُعتبر من قِبل فرنسا علامة على الجنون.

الفقرة 3– ومع ذلك، لم تُفوّت الجزائر أي فرصة للسعي نحو المفاوضات، حتى في أوقات كانت تُلحق فيها ضربات شديدة بالجيش الفرنسي؛ فقد قامت بأربع محاولات لبدء مفاوضات في عام 1956، واثنتين في 1957، واثنتين في 1958، وأربع في 1959. حتى اجتماع ميلون في يونيو 1960، الذي عُقد لتمهيد الطريق للمفاوضات، جاء بمبادرة من القادة الجزائريين. وفي اتصالاتهم مع وفود الأمم المتحدة، كان وزراء الحكومة المؤقتة يحثون دومًا على أن تحتوي قرارات الجمعية العامة على دعوة صريحة للتفاوض.

الفقرة 4– كانت ردود فعل فرنسا متباينة ومتناقضة. أحيانًا كانت تتملص، وأحيانًا كانت تتردد في استخدام كلمة "مفاوضات." وفي النهاية، تم اختيار كلمة "محادثات تمهيدية " (pourparlers)لتخفيف الحساسية الفرنسية، وهي الكلمة التي استخدمتها الجمعية العامة في قراراتها.

الفقرة 5– لم تطالب الجزائر فقط باللجوء إلى المفاوضات، بل طالبت أيضًا بحق تقرير المصير، وهو الحق الذي أعلنه رئيس الجمهورية الفرنسية، الجنرال ديغول، في 16 سبتمبر 1959، وقبلته الحكومة المؤقتة الجزائرية في 28 سبتمبر 1959؛ لأن ذلك الحق كان يمثل أساس قضيتهم الوطنية.

فقرة 6– علاوة على ذلك، عندما أعلنت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في يناير 1961 رسميًا استعدادها للدخول في مفاوضات تنفيذًا لقرار الجمعية العامة، كان ذلك إيمانًا منها بالسلام والحرية المتحققة في إطار السلم. وقد أدى ذلك إلى بدء محادثات إيفيان في مايو 1961. ورغم الطابع الغامض للبيان الصادر عن الحكومة الفرنسية في 30 مارس 1961، والذي نص على أن المفاوضات ستركز على تقرير المصير والمسائل ذات الصلة، فإن الحكومة المؤقتة لم ترغب في كشف هذا الغموض. وفي 19 مايو 1961، أي قبل يوم من افتتاح محادثات إيفيان، أصدر رئيس الحكومة المؤقتة بيانًا من تونس أعرب فيه عن رغبته في أن تنجح المحادثات لصالح السلام والحرية. وقد أعاد التأكيد على المبادئ التي يجب أن تقود المحادثات إلى النجاح، ووضح موقف الحكومة المؤقتة بشأن جميع جوانب القضية الجزائرية.

الفقرة 7– قال رئيس الوزراء في الحكومة المؤقتة:

"ستبدأ غدًا المفاوضات بين الحكومة الفرنسية والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في إيفيان.

ستأتي وفدنا إلى هذا الاجتماع بعزم راسخ على التوصل إلى حل نهائي لمشكلة عمرها 130 عاماً.وسيأتي على أمل وضع حد للحرب. وإذا كانت هناك ضمانات ضرورية، فإن السلام ممكن...يجب أن يكون هدف اجتماع إيفيان هو التحرير الحقيقي والكامل للجزائر"...

الفقرة 8- وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية للجزائر وعلاقاتها مع فرنسا، قال رئيس الوزراء :

"خارجياً، تنوي الجزائر الحفاظ على علاقات مثمرة وحرة مع جميع الشعوب، وبالطبع مع الشعب الفرنسي.

لقد نضجت من خلال سبع سنوات من الحرب، وترغب في المساهمة في تعزيز السلام العالمي.ستكون الجزائر المستقلة مستعدة لمد يدها إلى فرنسا. وستكون مستعدة لاحترام المصالح الفرنسية التي لا تتعارض مع المصالح الجزائرية .ومن الطبيعي أن يتمتع الشعب الجزائري، بعد تحرره من العبودية الاستعمارية، بأفضل العلاقات مع الشعب الفرنسي."

ملحق رقم 14: صورة لأحمد الشقيري مع الوفد السعودي [1]



[1] خيرية قاسمية ، المرجع السابق ، ص. 618

الملحق رقم 15 : صورة احمد الشقيري في الأمم المتحدة [1]



[1] خيرية قاسمية ،المرجع السابق ، ص. 617

الملحق رقم 16 : صورة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود [1]



[1] المديرية العامة للإذاعة و الصحافة و النشر ،المرجع السابق. ص. 1

الملحق رقم 17 : ترجمة بعض المصطلحات من الإنجليزية الى العربية [1]

Agenga : جدول اعمال

Letter : رسالة

Doucument : وثيقة

Record : محضر

Question : قضية او مسالة

Sanate : مجلس الشيوخ

Independence : استقلال

Integration : اندماج

Federution : اتحاد

Security Counicl : مجلس الامن

General Assembly : الجمعية العامة

[1] عبد المحسن إسماعيل رمضان ، الشامل قاموس انجليزي –عربي ، ط1 ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، 2006

قائمة بيبليوغرافية

قائمة المصادر والمراجع:

اولا: المصادر:

1- الوثائق الارشيفية (المنشورة):

باللغة العربية:

- بيان اول نوفمبر 1954
- الأمم المتحدة، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة، 20سبتمبر-20 ديسمبر 1955، الجمعية العامة، الوثائق الرسمية، الدورة 10 ملحق (ج/ع/3116)، نيويورك، 1955.
- الأمم المتحدة، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة، 12 نوفمبر1956 -8 مارس 1957، الجمعية العامة، الوثائق الرسمية، الدورة 11، ملحق (ج ع/ 3572)، نيويورك، 1957.
- الأمم المتحدة، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة، 17 افريل -14 ديسمبر 1957، الجمعية العامة، الوثائق الرسمية، الدورة 12، ملحق (ج ع /3855)، نيويورك، 1957.
- الأمم المتحدة، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة، 20سبتمبر -20 ديسمبر 1960، الجمعية العامة، الوثائق الرسمية، الدورة 15، ملحق (ج ع / 4684)، نيويورك ،1960.

باللغة الأجنبية:

- United nations ،Security Council ،Letter dated 5 January 1955 from the Representative of Saudi Arabia addressed to the President of the Security Council ،UN Decument S/3341 ، 5junuary1955 ،New York.
- United Nations ،Security Council ،letter dated 12 April 1956 ، UN document S/3589 ، 16 April 1956.
- United Nations ،Security Council ،letter dated ،13June 1956 ،UN Document S/3609 ،16 June 1956.
- United Nations ،General Assembly ،12session ،offical Records ،1st committee ،916th meetting ،2December 1957 ،New York.
- United Nations ،General Assembly ،13rd session ،Offical Recordes ،1st committee ،1016 th meeting ، 10December 1958 ، New York.
- United Nations ،General Assembly ،Letter dated 16 July 1957 ،UN Document A/3617 ،18 July 1957.
- United Nations ،General Assembly ،14session ،offical Records ،1st committee ،1068 th meeting ،1December 1959 ، New York .
- United Nations ،General Assembly ،15session ،Offical Records ،1st committee ،1122nd meeting ، 6December 1960 ،New York.

- United Nations ،General Assembly ،16th session ،offical Records1 ،st committee ، 1221st meeting ، 15December 1961 ، New York

2- الكتب:

- ابراهيمي محمد البشير ، آثار الامام محمد البشير الابراهيمي ، ج1، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1997 .
- ، في قلب المعركة الجزائرية ، ط1، دار الامة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007 .
- بجاوي محمد ، الثورة الجزائرية و القانون ، دار اليقظة العربية للتأليف و الترجمة و النشر ، دمشق ، 1965 .
- بن حليم احمد مصطفى ، صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي ، وكالة الاهرام للتوزيع ، قيلوب ، د.س.ن .
- بن خدة بن يوسف ، نهاية حرب التحرير في الجزائر–اتفاقيات ايفيان– ، تر لحسن زغدار و محل العين جبائلي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د.س.ن .
- بن نبي مالك، فكرة الافريقية الاسيوية في ضوء مؤتمر باندونغ، تر عبد الصبور شاهين، ط3 ، دار الفكر ، دمشق ، 2001 .
- دحلب سعد، المهمة المنجرة من اجل استقلال الجزائر، منشورات دحلب، الجزائر 2007
- شقيري احمد ، أربعون عاما في الحياة العربية و الدولية ، المؤسسة الدولية للنشر و
- التوزيع ، بيروت ، 2007 .

- ، قصة الثورة الجزائرية من الاحتلال الى الاستقلال ، دار العودة ، بيروت ، د.س.ن.
- فرحات عباس ، تشريح حرب ، تر احمد منير ، دار المسك ، د.م.ن ، 2010 .
- مدني احمد توفيق، حياة كفاح مذكرات مع ركب الثورة التحريرية، ج3، دار البصائر للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2009 .
- المديرية العامة للإذاعة و الصحافة و النشر، أضواء على المملكة العربية السعودية، مؤسسة الطباعة و الصحافة و النشر ، جدة ، 1957 .
- نايت بلقاسم مولود بلقاسم ، ردود الفعل الأولية داخليا و خارجيا على غرة نوفمبر ، دار الامة ، الجزائر ، 2007 .
- ورتلاني فضيل ، الجزائر الثائرة ، دار هدى للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007 .

3- الصحف والجرائد :

- ام القرى، ع 1585، 7 أكتوبر 1955 .
- ام القرى، ع 1639، 2 نوفمبر 1956.
- ام القرى، ع 1648، 4 جانفي 1958 .
- ام القرى، ع 1702، 24 جانفي 1958.
- ام القرى، ع 1736، 26 سبتمبر 1958.
- ام القرى، ع 1751، 9 جانفي 1959 .
- ام القرى، ع 1760، 19 مارس 1959.
- ام القرى، ع 1844، 16 ديسمبر 1960..
- ام القرى، ع 1874، 23 جوان 1961 .

- المجاهد، ع 1، 19 سبتمبر 1958 .
- المجاهد، ع 13، 1 ديسمبر1957 .
- المجاهد، ع 35، 24 ديسمبر.1958 .

ثانيا : المراجع

1- الكتب :

- احمد بلاسي نبيل ، الاتجاه العربي و الإسلامي و دوره في تحرير الجزائر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1990 .
- ازغيدي محمد لحسن ، مؤتمر الصومام و تطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956-1962 ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2009 .
- بلاح بشير ، تاريخ الجزائر المعاصر 1830-1989 ، ج1 ، دار المعرفة ، الجزائر ، 2006 .
- بلقاسم محمد ، القواعد الخلفية للثورة الجزائرية ، الجبهة الشرقية 1954-1962 ، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في تاريخ الحركة الوطنية و ثورة نوفمبر 1954 ، الجزائر ، د.س.ن .
- بن سلطان عمار و آخرون ، الدعم العربي للثورة الجزائرية ، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في تاريخ الحركة الوطنية و ثورة نوفمبر 1954 ، الجزائر ، 2007 .
- بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود فيصل ، موجز تأريخ الدولة السعودية 1744-2017م ، ط1 ، جامعة المجمعة ،الرياض ، 2018 .
- بوضربة عمر ، تطور النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية 1954-1962 ، دار الارشاد للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2013 .

- ، المعركة الدبلوماسية للثورة الجزائرية جهود الوفد الخارجي 1954–1958 ، ج1 ، دار عيلان للطبع و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2022 .
- جوهري يسري ، دول الخليج العربي و المشرق الإسلامي ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ، الإسكندرية ، 1997 .
- جيبلي الطاهر ، الامداد بالسلاح خلال الثورة 1954–1962 ، دار الامة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2015 .
- دبش إسماعيل ، السياسة العربية و المواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية 1954–1962 ، دار الهومة ، الجزائر ، 1995
- زبيري محمد العربي ، تاريخ الجزائر المعاصر 1954–1962 ، منشورات اتحاد العرب ، 1999.
- زبيري محمد العربي و آخرون ، كتاب مرجعي عن الثورة التحريرية 1954–1962 ، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة نوفمبر 1954 ، الجزائر ، 2007 .
- سعد الله أبو القاسم ، تاريخ الجزائر الثقافي 1830–1954 ، ج1 ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1998 .
- سعيد أمين ، تاريخ الدولة السعودية ، ط1 ، مج03 ، دار الكاتب العربي ، بيروت ، 1965 .
- سعيدوني بشير ، الثورة الجزائرية في الخطاب العربي الرسمي ، ج1 ، دار المدني للطباعة و النشر ، د.م.ن ، 2013 .
- سعيدي وهيبة ، الثورة الجزائرية و مشكلة السلاح 1954–1962 ، دار المعرفة ، الجزائر ، 2003 .

- شرفي عاشور ، قاموس الثورة الجزائرية 1954 –1962 ، تر عالم مختار، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007 .
- شيخ رأفت ، تاريخ العرب المعاصر ، عيد الدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية ، القاهرة ، 1996 .
- صغير مريم ، مواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954–1962 ، دار الحكمة للنشر ، الجزائر ، 2009 .
- ، مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954–1962 ، ط2 ، دار الحكمة للنشر ، الجزائر ، 2012 .
- ضاهر تركي ، اشهر القادة السياسيين من يوليوس قيصر الى جمال عبد الناصر ، ط2 ، دار الحمام للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، 1992
- عباس سليمان فهد ، سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي ، ط1 ، مركز التاريخ العربي للنشر ، إسطنبول ، 2025 .
- عباس محمد ، نصر بلا ثمن ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2007 .
- قاسمية خيرية ، احمد الشقيري زعيما فلسطينيا و رائدا عربيا ، لجنة تخليد ذكرى المجاهد احمد الشقيري ، الكويت ، 1987
- مقلاتي عبد الله ، أصدقاء الثورة الجزائرية العرب ، ج1 ، دار السبيل ، الجزائر ، 2022 .
- ولد الحسن محمد الشريف ، عناصر الذاكرة من المنظمة الخاصة 1947 الى غاية الاستقلال 1962 ،دار القصبة للنشر، الجزائر ، 2009 .
- ولد بوسيافة رشيد ، الدعم السعودي للقضية الجزائرية 1932–1962 ، ط1 ، رصانة المعهد الدولي للدراسات الإيرانية ، الرياض ، 2024 .

- ياغي إسماعيل ، تاريخ العالم العربي المعاصر ، ط1 ، مكتبة العيبكان ، الرياض ، د.س.ن .

2- المقالات العلمية :

- بخيت الجعافرة إخلاص و عبد الكريم النعيمات خديجة:،موقف المملكة العربية السعودية من الثورة الجزائرية (1954-1962) من خلال صحيفة أم القرى السعودية، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار،مج6،ع3، 2012 .
- بركوكي ميلود ، الدعم العربي السياسي والدبلوماسي والمالي للثورة الجزائرية، مجلة متيجة للدراسات الإنسانية،ع2017 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/203957
- بلجة عبد القادر ، المفاوضات بين الحكومة الفرنسية و الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بين السرية الى العلنية 1956 -1962 ، مجلة متون، مج10 ، ع02 ، ديسمبر 2018 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/65928
- بلعالية ميلود ، التأييد الدبلوماسي العربي للثورة الجزائرية 1955-1962 من خلال مذكرات احمد الشقيري قصة الثورة الجزائرية ، مجلة الدراسات التاريخية العسكرية ، مج 06 ، ع 01 ، جانفي 2024 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/244932
- بلعالية ميلود ، سياسة ديغول لمنع تدويل القضية الجزائرية 1958-1960 ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، مج 10 ، ع02 ، ديسمبر 2024 . https://asjp.cerist.dz/en/article/259475
- بلعربي عمر ، التهجير و الهجرة الجماعية للجزائريين الى دول المشرق العربي بين 1830و 1900 بلاد الشام و الحجاز انموذجا ، مجلة روائد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، مج07، ع03، ديسمبر 2023 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/233336

- بليل محمد ، المفاوضات الجزائرية الفرنسية 1960–1962 على ضوء وثائق ارشيفية مجلة الحوار المتوسطي مج 09 ، ع01 ، مارس 2018 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/48209
- بن عجلان الحارثي تركي ، دور المملكة العربية السعودية في دعم استقلال بلدان المغرب العربي ، مجلة الملك عبد العزيز ، مج 12، ديسمبر2004 .
- بوضربة عمر ، دور مكاتب جبهة التحرير الوطني في حشد الدعم للقضية الجزائرية في بلدان غرب أوروبا 1955–1960 ،الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، ع20 ، جوان 2018 ، متاح على الرابط
- https://asjp.cerist.dz/en/article/74384
- ، موقع النشاط الإعلامي في عمل مكاتب جبهة التحرير الوطني 1955–1962 مكاتب جبهة التحرير الوطني في البلدان العربية انموذجا ، المجلة التاريخية،ع04،سبتمبر2017 متاح على الرابط
- https://asjp.cerist.dz/en/article/125107
- ، العلاقات العربية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 1958–1959 ،المجلة التاريخية الجزائرية ،ع 03 ،جوان 2017 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/125143
- ، القضية الجزائرية في الأمم المتحدة او معركة التدويل من اجل حق الشعب الجزائري في تقرير المصير ، مجلة البحوث التاريخية ، مج02، ع01 ، فيفري2018 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/69399
- ، دور مكاتب جبهة التحرير الوطني في العمل الدبلوماسي للثورة الجزائرية 1955–1962 ، مجلة عصور الجديدة ،ع 09 ،مارس 2013 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/35227

- ، المشاركة في مؤتمر باندونغ 1955 حيثياتها و انعكاساتها على مسار تدويل المسالة الجزائرية ، مجلة البحوث التاريخية ،مج 01،ع01 ، مارس 2017 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/70217
- حيمر صالح ، القضية الجزائرية في مؤتمرات الكتلة الآفروأسيوية 1955–1962 ، مجلة البحوث التاريخية ، مج 02 ،ع 01، فيفري 2018 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/69398
- خيشان محمد ، تطور موقف الجامعة العربية من القضية الجزائرية خلال فترة 1954–1962 ، مجلة المصادر ، ع 14 ، أكتوبر 2006 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/144562
- رابح محمد و بلوفة عبد القادر ، الإعلام والثورة التحريرية الجزائرية 1954، دورية كان التاريخية ،مج 13،ع50،ديسمبر2020 .متاح على الرابط https://kan.journals.ekb.eg/article_205396.html
- سحولي بشير ، موقف جامعة الدول العربية من القضية الجزائرية 1954–1962 ، مجلة المغاربية للدراسات التاريخية ، مج 02 ،ع 01 ،جوان 2010 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/15019
- سعيدوني بشير ، الثورة الجزائرية في الخطاب السعودي ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع27 ، ديسمبر 2015 .
- ، الدعم المالي العربي للثورة الجزائرية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مج 13،ع1، جوان2013 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/132610
- سعيود أحمد ، الذكري الخمسون لمؤتمر باندونغ التاريخي ،مجلة المصادر ،ع12، 2005 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/145456

- طاعة سعد ، لمحة تاريخية عن نشاط الحكومة المؤقتة الجزائرية من خلال بعض المراجع الجزائرية ، مجلة المواقف للحوث و الدراسات في المجتمع و التاريخ ، ع 09

، ديسمبر 2014 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/5829

- غريس مبروك و نايت قاسي الياس ، المفاوضات الفرنسية الجزائرية من خلال الكتابات الجزائرية و الفرنسية و الوثائق الارشيفية السويسرية ، المجلة التاريخية الجزائرية ، مج05 ،ع 02 ، ديسمبر2021 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/171222
- فكاير عبد القادر ، مكاتب جبهة التحرير الوطني في الخارج و دورها في التعريف بالقضية الجزائرية 1954–1962 ،مصداقية ،مج03 ،ع 03 ،2021 . متاحة على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/149826
- قدور محمد ، الدعم السعودي للثورة التحريرية بالسلاح (أو شبكة حملة الحقائب العربية)، أخبار الوطن ،ع 880، أكتوبر2002 .
- قندل جمال ، دور الكتلة الإفرواسيوية في دعم و تعزيز القضية الجزائرية 1955–1962 ،مجلة الدراسات التاريخية العسكرية ،مج 04 ،ع 02، جوان 2022 .متاحعلى الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/198292
- كرليل عبد القادر ، مسار القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة 1955–1962 ، مجلة دفاتر البحوث العلمية ، ع 11 ، ديسمبر 2017 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/113058
- ، القضية الجزائرية في الأمم المتحدة 1955–1961 ، مجلة أفكار و آفاق ، ع08 ، 2016 .

- لباز الطيب ، مفاوضات الاستقلال بين فرنسا و الجزائر 1960–1962 ، دار الفكر للدراسات القانونية و السياسية ، مج03 ، ع 03 ، سبتمبر 2020 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/127080
- لميش صالح ، الدعم الدعم الدبلوماسي السوري للثورة الجزائرية ، مجلة عصور الجديدة ، مج 03 ، ع 09 أفريل 2013 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/35241
- معوشي أمال ، أحمد توفيق المدني لمحة عن اسهاماته الثقافية و دوره الدبلوماسي في الثورة الجزائرية ، مجلة البحوث التاريخية ، ع 01 ، مارس 2019 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/89979
- مقلاتي عبد الله ، احمد الشقيري دبلوماسي القضية الجزائرية في الأمم المتحدة ، المجلة التاريخية الجزائرية ، ع08، جوان 2018 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/125004
- ميلودي سهام ، المواقف العربية و الدولية من تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية خلال الثورة الجزائرية (سبتمبر 1958–جانفي 1960) ، مجلة الخلدونية ، مج07 ، ع 01 ،ديسمبر2014 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/91293
- يخلف حاج عبد القادر ، المفاوضات الجزائرية الفرنسية (المعركة السياسية) ، مجلة عصور الجديدة ، ع 19–20 ، أكتوبر 2015 .متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/21582

3- المذكرات الجامعية:

- بن عتيق بن علي المالكي فهد ، العلاقات السعودية الجزائرية خلال الفترة 1962–2005 ، إشر يوسف بن علي رابع الثقفي ، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث ، جامعة ام القرى ، 2010 .

- بن فليس أحمد ، السياسة الدولية للحكومة المؤقتة الجزائرية إشر سليمان الشيخ ، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية فرع العلاقات الدولية معهد العلوم السياسية ، جامعة الجزائر ، 1985 .
- بن قدور مليكة ، البعد الافريقي للثورة الجزائرية 1954-،1962 إشر كريم ولد النبية ،أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث و المعاصر، جامعة سيدي بلعباس، 2017 .
- بوختاش عبد المليك ، مواقف الحكومات الأوروبية من الثورة الجزائرية 1954-1962،إشر ميسوم بلقاسم ،أطروحة دكتوراه في التاريخ المعاصر ، جامعة بسكرة 2021 .
- بوضربة عمر ، النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة الجزائرية 1958-1959 من خلال محفوظات الثورة الجزائرية بالمركز الوطني للارشيف بير خادم ، إشرمسعودة يحياوي ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2002 .
- ثابت سليمة ،مكتب جبهة التحرير الوطني ببغداد و دعم العراق للثورة الجزائرية 1956-1962 ، إشر جمال قنان، مذكرة ماجستير في التاريخ المعاصر ، جامعة الجزائر 02، 2011 .
- جبلي الطاهر ، شبكات الدعم اللوجستيكي للثورة التحريرية (1954-1962)، إشر يوسف مناصرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في التاريخ المعاصر، جامعة تلمسان، 2009 .
- حسين عبد الرزاق عبود وسام ، احمد الشقيري حياته و دوره على صعيد القضية العربية و الفلسطينية 1908-1980 ، اشر علاء جاسم محمد الحربي ، أطروحة دكتوراه فلسفة في التاريخ الحديث ، الجامعة المستنصرية ، 2009 .
- خي عبدالله ، الكفاح السياسي والعسكري للثورة الجزائرية من خلال صحيفة العلم المغربية (1955-1958)،ج1،أطروحة لنيل شهادة الدكنوراه في التاريخ المعاصر، جامعة الجزائر02، 2014 .

- سعيود أحمد ، العمل الدبلوماسي لجبهة التحرير الوطني من 1 نوفمبر 1954 الى غاية 19 سبتمبر 1958 ، إشر جمال قنان ، مذكرة ماجستير في تاريخ الثورة ، جامعة الجزائر ، 2002 .
- سلطان نجاح ، نشاط مكاتب جبهة التحرير الوطني في أوروبا 1954–1962 ،إشر علي آجقو ،أطروحة دكتوراه في التاريخ المعاصر ، جامعة بسكرة، 2021 .
- فشار عطا الله ، دور الدبلوماسية في انتصار الثورة الجزائرية ،إشر عقيلة ضيف الله ، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر ، 2001 .
- ليتيم عيسى ، دور الدبلوماسية الجزائرية في أفريقيا والعالم العربي في كسب التأييد الدولي للثورة الجزائرية (1954–1962)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة01 ، 2016 .
- معلم زليخة ، الجهود الدبلوماسية للدول الآفرواسيوية تجاه الثورة الجزائرية 1955–1962، إشر لخميسي فريح ، أطروحة دكتوراه في التاريخ المعاصر ، جامعة بسكرة ، 2022 .
- هلالي أسعد ، الشيخ محمد خير الدين و جهوده الإصلاحية في الجزائر 1902 –1993 ، إشر عبد الكريم بوصفصاف ، مذكرة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر ، جامعة قسنطينة ،2006 .

4– ملتقيات:

- معالم في النشاط الدبلوماسي الجزائري 1830– 1954 ، أعمال الملتقى الوطني دبلوماسية الثورة الجزائرية إشكالية تدويل القضية الجزائرية بين التحالفات الإقليمية و الاستراتيجية الدولية ، جامعة مسيلة ، 30–31 أكتوبر 2018 .

5– قواميس:

- إسماعيل رمضان عبد المحسن ، الشامل قاموس انجليزي–عربي ، ط1 ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، 2006

6- المواقع الالكترونية:

- https://digitallibrary.un.org/?ln=en
- https://research.un.org/ar/docs/ga/resources
- https://research.un.org/ar/docs/ga/meetings
- https://research.un.org/ar/docs/ga/or
- https://research.un.org/ar/docs/ga/resolutions

- ملخص:

تتناول الدراسة موضوع الموقف الدبلوماسي السعودي اتجاه الثورة التحريرية من خلال أرشيف الأمم المتحدة ، حيث تسلط الضوء على اهمية الدعم السعودي للثورة الجزائرية ، و تبرز هذه الدراسة مساهمة المملكة العربية السعودية في دعم الثورة الجزائرية سياسيا من خلال تصريحات "الملك سعود" و ماديا من خلال حملات التبرع بالمال ، و كذلك موقفها الدبلوماسي في الدفاع عن القضية الجزائرية و حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره من خلال مداخلات ممثل الوفد السعودي "احمد الشقيري" بالاعتماد على الوثائق الارشيفية للأمم المتحدة المتاحة رقميا الى جانب صحيفة ام القرى السعودية التي غطت جزءا كبيرا من جهود السعودية في اطار دعمها السياسي و المالي للثورة ، و قد خلصت هذه الدراسة الى ان السعودية قدمت دورا حاسما في دعم الثورة الجزائرية و تبني مواقف دبلوماسية واضحة تؤكد شرعية الثورة الجزائرية .

الكلمات المفتاحية : السعودية ، الموقف الدبلوماسي ، الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ، الأرشيف الرقمي لأمم المتحدة ، اتفاقيات ايفيان ، احمد الشقيري

- Summary :

The subject of this study is " The Saudi Diplomatic position towards the Algerian Revolution through the United Nations Archives " examines the significance of Saudi Arabia's support for the Algerian Revolution it explores Saudi Arabia's political contribution notably through the official statements of " King Saud" and its financial support through organized fundraising campaigns moreover the study investigates the Kingdom's diplomatic role in advocating for the Algerian cause and the right of the Algerian people to self-determination particularly through the interventions of the Saudi delegate to the United Nations Ahmed SHUKAIRY the research draws on primary sources including digitized documents from the United Nations archives and editions of the Saudi newspaper Umm Al-Qura which extensively documented the Kingdom's political and financial efforts in support of the revolution the study concludes that the Kingdom of Saudi Arabia provided a pivotal and active support to the Algerian Revolution adopting firm and clear diplomatic positions that affirmed the legitimacy of the Algerian struggle for independence

Key words : Saudi Arabia ، diplomatic position ، GPRA ، the digital archive of the United Nations ، the Evian Accords ، Ahmed SHUKAIRY .